

شرف - إخاء - عدل

الجمهورية الإسلامية الموريتانية
وزارة التهذيب الوطني
المعهد التربوي الوطني

التربية الإسلامية

للسنة الخامسة من التعليم الأساسي

كتاب التلميذ

حقوق الطبع محفوظة للمعهد التربوي الوطني

المعهد التربوي الوطني



مُتَلَمِّمَةٌ

عزيزي التلميذ،

إن كتابك هذا يحوي برنامج التربية الإسلامية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي الذي يتضمن 5 كفايات.

والكتاب يتناول دروسا من القرآن الكريم ومن العقيدة ومن العبادات ومن السيرة النبوية والأخلاق الإسلامية المؤسسة على القرآن الكريم والحديث الشريف، معززة بصور توضيحية وأنشطة تقويمية ودعامات تساعد على اكتشاف المعارف، وتمكنك من اكتساب القدرات والمهارات والكفايات التي تحتاجها في ترتيل كلام الله وفهمه وحفظه، ومن معرفة عقيدتك الإسلامية، وكيفية طهارتك وصلاتك بصورة متقنة، ومن التحلي بالخلق الرفيع، وذلك لتكون عنصرا مسلما نافعا لنفسك وأسرتك ومجتمعك ووطنك.

وفقك الله يا بني وسدد خطاك إلى ما فيه صلاحك.

المؤلفون

مقدمة الطبعة الجديدة

عزيزي التلميذ،

في إطار تحسين محتوى الكتاب المدرسي ومواءمته مع البرنامج الجديد الذي أقرته وزارة التهذيب الوطني (أغسطس 2015)، تمت مراجعة كتاب التربية الإسلامية للسنة الخامسة الأساسية حيث تطلب ذلك ما يلي:

- إضافة دروس جديدة
 - حذف دروس أخرى أو نقلها إلى مستوى آخر (حسب البرنامج).
 - تصحيح أخطاء الطبعة السابقة شكلا ومضمونا .
- ونحن نأمل - عزيزي التلميذ - أن تجسد محتويات كتابك هذا في طبعته الجديدة مقرر التربية الإسلامية بشكل واضح وجلي .
- وفي الأخير ننصحك بصيانة هذا الكتاب والحفاظة عليه وامتنال ما فيه لتنشأ متشبعاً بالروح الإسلامية عقيدة وسلوكاً .
- وفقك الله وسدد خطاك .

المراجعون:

- أحمدو بن محمد مختار، مفتش تعليم أساسي ، الإدارة الجهوية بانواكشوط الشمالية
- محمد بن محمد سالم ، مدير مدرسة الامتياز بانواكشوط الغربية
- حواء بنت الكوري ولد أوداعة ، معلمة

كيف أستعمل كتابي

1- أنشطتي خلال الدرس:

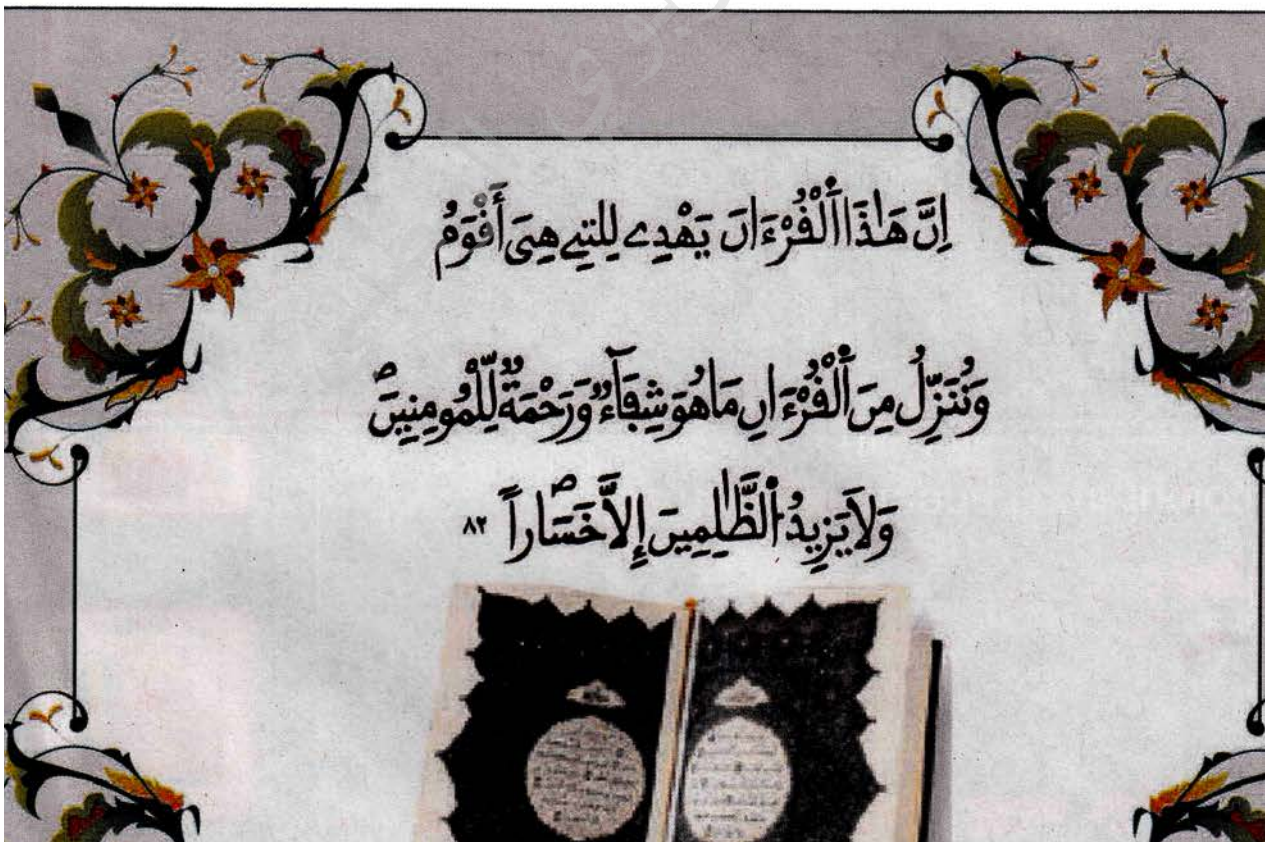
شرح لمحطات الحصة : مربوط بسهم مع كل عنوان

2 - أنشطتي خلال حصص الدرس :

الأنشطة	الحصة	
وضعية الانطلاق - ألاحظ وأتحدث، أقرأ وأنصت أنعرف التلاوة، أفهم.	1	← مكون القرآن العظيم
أستخلص المغزى، أتدبر، أستنتج وأتذكر، أختبر ما تعلمته - أغني تعلمي	2	←
وضعية الانطلاق - أقرأ وأستمع، أفهم.	1	
أستخلص المغزى وأجيب.	2	← مكون الأخلاق
أتدبر - أستنتج وأتذكر - أختبر ما تعلمته - أغني تعلمي.	3	
وضعية الانطلاق - أستمع وأقرأ - أفهم - أنجز.	1	
أستخلص المغزى - أتدبر المعنى - أستنتج وأتذكر - أختبر ما تعلمته - أغني تعلمي.	2	

مكونا
العقيدة
والعبادات

مكون
السيرة



وضعية الانطلاق

قَبْلَ نِهَآيَةِ الْعُظْلَةِ الصَّيْفِيَّةِ بِقَلِيلٍ وَأَنْتَ تَسْتَعِدُّ لِدُخُولِ السَّنَةِ الْخَامِسَةِ طَلَبْتُ مِنْكَ أُمَّكَ اسْتَظْهَارَ مَا دَرَسْتَ مِنَ الْقُرْآنِ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ، وَطَرَحْتُ عَلَيْكَ الْأَسْئَلَةَ التَّالِيَةَ:

★ بِمَ كَانَ يَعُودُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ؟ وَبِمَ يَعُودُ الْمُسْلِمُ؟

★ مَاذَا حَدَّثَ لِلسَّمَاءِ إِبْنَانِ مِيلَادِ مُحَمَّدٍ ﷺ؟

★ وَمَاذَا كَانَ يَفْعَلُ الْجِنُّ؟ وَمَاذَا فَعَلَ بِهِمْ بَعْدَ مِيلَادِهِ؟

★ بِمَ أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ فِي سُورَةِ الْمَزْمَلِ؟ وَبِمَ أَمَرَهُ فِي سُورَةِ الْمُدَّثِّرِ؟

★ وَبِمَ أَقْسَمَ اللَّهُ فِي سُورَةِ الْقِيَامَةِ؟ وَعَلَى مَاذَا أَقْسَمَ؟ وَكَيْفَ وَصَفَ اللَّهُ حَالَ أَهْلِ النَّارِ وَأَهْلِ الْجَنَّةِ فِي سُورَةِ الْإِنْسَانِ؟ وَكَيْفَ وَصَفَ مُعَامَلَةَ الْمُكَذِّبِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي سُورَةِ الْمُرْسَلَاتِ؟

★ أَطْعَ أُمَّكَ بِإِجَابَةِ الْأَسْئَلَةِ.



سُورَةُ الْمَلِكِ (مكية) وآياتها 30
نزلت بعد سورة الطور - من الآية 1 إلى الآية 5



ألاحظ وأحاور:

★ كنت مع زميليك مامادو وأحمد فطلب أحمد من مامادو أن يتلو عليه آيات من القرآن تدل على عظيم قدرة الله وخلق الأشياء. قم أنت بهذه المهمة وأتل الآيات.

اقْرَأِ الْآيَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝
الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ
وَالْحَيَاةَ لِيُبْلُوَكُمْ ۖ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ۝
الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا تَبَرَّى فِيهِ خَلَقَ الرَّحْمَنُ مِنْ تَبَقُّوتٍ بَارِجٍ
الْبَصَرِ هَلْ تَبَرَّى مِنْ قُطُورٍ ۝ ثُمَّ أَرْجَعَ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ
الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ۝ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ
وَجَعَلْنَا لَهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ۝

أتلو الآيات أرتلها

افهم

اشرح

تَبَارَكَ :	مِنَ الْبَرَكَةِ أَي تَقَدَّسَ وَتَعَظَّمَ عَمَّا سِوَاهُ وَكَثُرَ خَيْرُهُ.
الْمُلْكُ :	مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالسُّلْطَانُ وَنَفَازِ الْأَمْرِ.
لِيُبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا :	لِيَكْلَفَكُمْ ثُمَّ يَخْتَبِرَكُمْ فِي أَعْمَالِكُمْ فَيَجَازِيكُمْ عَلَى ذَلِكَ.

طَبَاقًا :	بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ .
مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَافُوتٍ :	مِنْ اخْتِلَافٍ وَلَا تَبَاطُحٍ وَلَا تَنَاقُضٍ وَلَا اغْوِجَاجٍ .
فَارْجِعِ الْبَصَرَ :	ارْجُدْ طَرَفَكَ فِي السَّمَاءِ وَتَأَمَّلْ .
هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ :	هَلْ تَرَى فِيهَا مِنْ تَشْقِيقٍ أَوْ تَصَدُّعٍ .
ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ :	مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .
يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا :	ذَلِيلًا صَاحِرًا عَنْ أَنْ يَرَى عَيْبًا فِي خَلْقِ السَّمَاءِ .
حَسِيرٌ :	كَلِيلٌ مُنْقَطِعٌ .
بِمَصَابِيحَ :	جَمْعُ مِصْبَاحٍ وَهُوَ السَّرَاجُ وَتُسَمَّى الْكَوَاكِبُ مَصَابِيحَ لِإِضَاءَتِهَا .
رُجُومًا :	مَرَامِيٍّ .
وَأَعْتَدْنَا :	وَأَعَدَدْنَا .
السَّعِيرِ :	النَّارِ الْمَوْفُودَةِ .

أفهم المعنى

◀ مَنْ الْمَالِكُ وَالْخَالِقُ لِكُلِّ شَيْءٍ ؟	◀ لِمَاذَا خَلَقَ اللَّهُ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ ؟
◀ كَمْ عَدَدُ السَّمَاوَاتِ؟ وَهَلْ فِي خَلْقِهِنَّ اخْتِلَافٌ؟	◀ بِمَاذَا رَزَقَ اللَّهُ السَّمَاءَ الدُّنْيَا؟
◀ لَأَيِّ شَيْءٍ خَلَقَ اللَّهُ النُّجُومَ؟	◀ مَا مَصِيرُ الشَّيَاطِينِ فِي الْآخِرَةِ؟

رَتَّبِ الْخُلَاصَةَ :

استخلص المغزى

- فِي هَذِهِ السُّورَةِ يُخْبِرُ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ عَنْ - وَأَنَّهُ خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ
- عَظَمَتِهِ وَكَثْرَةَ خَيْرِهِ وَقُدْسِيَّتِهِ - بِقُدْرَتِهِ لِيُخَبِّرَ عِبَادَهُ فِي أَعْمَالِهِمْ
- وَيُحَاسِبَهُمْ عَلَيْهَا حَسَبَ تَفَاوُتِهِمْ فِي الْوَرَعِ وَالطَّاعَةِ.

◀ في هذه السُورَةِ يُخَبِّرُ اللهُ جَلَّ وَعَزَّ عن عَظَمَتِهِ وكَثَرَةِ خَيْرِهِ وَقُدْسِيَّتِهِ، وَأَنَّهُ خَلَقَ الموتَ والحياةَ بِقُدْرَتِهِ لِيُخْتَبَرَ عِبَادَهُ في أَعْمَالِهِمْ وَيُحَاسِبَهُمْ عَلَيْهَا حَسَبَ تَفَاوُتِ أَعْمَالِهِمْ في الِوَرَعِ وَالطَّاعَةِ.

◀ وَاللهُ هُوَ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ وَلَا يُرَى في خَلْقِهَا اخْتِلَافٌ وَلَا عَيْبٌ وَلَا نَقْصٌ وَلَا اعْوِجَاجٌ فَهِيَ مُتَقَنَةُ الْخَلْقِ وَمَنْ شَكَّ في ذَلِكَ فَلْيُكْرِّرِ النَّظَرَ مَرَّةً تَلَوَّ الْأُخْرَى حَتَّى يَتَّضِحَ لَهُ أَنَّ لَا خَلَلَ وَلَا شُقُوقَ في خَلْقِ السَّمَاوَاتِ.

◀ وَزَيَّنَ اللهُ السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِالنُّجُومِ وَجَعَلَ شُهَبًا تَنْفَصِلُ مِنْهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ في الدُّنْيَا وَأَعَدَّ اللهُ لِلشَّيَاطِينِ أَشَدَّ عَذَابٍ الْحَرِيقِ في الْآخِرَةِ.

اختبر ما تعلمته

- ★ ما معنى تبارك؟ لماذا يُخْتَبَرُ اللهُ النَّاسَ؟ ومتى يَكُونُ ذلك؟
- ★ ما المراد بإرجاع البصر؟ بم تُرْجَمُ الشَّيَاطِينُ؟
- ★ أَسْتَظْهَرُ الْآيَاتِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ إلى آخر الدرس.

أغني تعلمي

- ★ روى الحاكم أن من قرأ تبارك كُلَّ لَيْلَةٍ لم يضره الفتن.
- وعن ابن مسعود قال : قال رسولُ الله ﷺ : (تبارك هي المانعة من عذاب القبر)
- رواه النسائي وصححه والحاكم وابن مردويه.



سُورَةُ الْمَلِكِ (مكية) (2)
من الآية 6 إلى الآية 12

ألاحظ وأحاور:

اقرأ الآيات

وَالَّذِينَ
كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ١ إِذَا أُلْفُوا فِيهَا سَمِعُوا
لَهَا شَهيقاً وهي تَفُورُ ٢ تَكَادُ تَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْفِيَ فِيهَا
بَوجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ٣ قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ
بَكَدْ بَنَّا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ٤
وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ٥ فَأَعْتَرَفُوا
بِذُنُوبِهِمْ فَنَسَخَا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ٦ إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ
لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ٧

أتلو الآيات وأرتلها

أستمع وأنصت

افهم

شرح

طُرِحُوا فِيهَا : كَمَا يُطْرَحُ الْحَطَبُ فِي النَّارِ .	إِذَا أُلْفُوا فِيهَا :
صَوْتًا كَأَوَّلِ نَهْيِ الْحِمَارِ وَهُوَ أَقْبَحُ الْأَصْوَاتِ .	شَهيقًا :
تَغْلِي بِهِمْ كَمَا يَغْلِي الْمَاءُ الْكَثِيرُ بِالْحَبِّ الْقَلِيلِ .	تَفُورُ :
تُقَارِبُ وَلَمْ تَفْعَلْ .	تَكَادُ :
تَنْقَطِعُ وَتَشَقُّ مِنَ الْغَضَبِ .	تَمَيِّزُ مِنَ الْغَيْظِ :
الْمَلَائِكَةُ الْمُحَافِظُونَ عَلَيْهَا .	خَزَنَتُهَا :
رَسُولٌ يُنذِرُكُمْ وَيُحَذِّرُكُمْ .	نَذِيرٌ :

بلى :	نعم جاءنا رسولٌ فحذّرنا وخوّفنا .
إلا في ضلالٍ كبيرٍ :	أي قلنا للرسل إنكم بعيدون عن الحق والصواب .
فُسْحَقًا :	فبعداً لهم من الله ومن رحمته .

أفهم المعنى

ما مصير الكفار يوم القيامة؟	كيف تستقبلهم جهنم؟ - من يسألهم بعد إلقاءهم فيها؟
عن أي شيء يسألونهم؟	ما مصير المؤمنين الذين يخافون الله؟

استخلص المغزى رتب الخلاصة ترتيباً صحيحاً :

- أعد الله عذاباً شديداً	- وذلك بإلقاءهم جماعة جماعة
- للكفار	- في جهنم التي تغلي وتكاد تنفطع
- من الغضب عليهم	- فلهم مغفرة لذنوبهم ولهم الجنة
- أما الذين يخافون الله .	

أتدبر قوله تعالى: (الطور 7 - 14) .

﴿ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ۝
 ١ مَالَهُمْ دَافِعٌ ۝ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرًا ۝ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ
 سِيرًا ۝ فَوَيْلٌ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ۝
 ١١ يَوْمَ يَدْعُونَ إِلَىٰ بَارِحَتِهِمْ دَعَا هَٰذِهِ النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ بِهَا
 تُكَذِّبُونَ ۝ ﴾

استنتج وأذكر

◀ أعدَّ الله عذابًا شديدًا للكفار وذلك بإلقائهم جماعةً جماعةً في جهنم التي تغلي وتكادُ تنقطعُ من الغضبِ لِعُصْبِ الله عليهم.

◀ وعندما تسألهم الخزنة من الملائكة على وجه التوبيخ: ألم يأتكم رسول في الدنيا يُنذركم هذا اليوم وهو يوم القيامة، فيحييئون بكل تأكيد: جاءنا رسول أنذرنا وخوفنا فكذبناه، فاعترفوا بتكذيب الرسل ثم اعترفوا بجهلهم فقالوا وهم في النار: (لو كنا نسمع) من الرسول سماع من يعي أو نعقل، عقل من يميز لما كنا من أهل النار. فبعداً لهم من رحمة الله.

◀ أما الذين يخافون الله الذي هو غيب الآن ومحسوس يوم القيامة فلهم مغفرة لذنوبهم ولهم الجنة.

اختبر ما تعلمته

★ استخرج من الآيات أوصاف النار.

★ بِمَ وصف الكفار أنفسهم؟ ومتى ذلك؟

★ ماذا ينال من يخافون ربهم؟

★ اجعل الكلمات في الفراغات المناسبة :

★ نار جهنم - العصاة - غيظا - النار - ربهم - الجنة - رأث - قلب - في الجنة - العذاب - النعيم - سمعت.

أعدَّ الله..... للكفار و..... وهي تتقد وتغلي..... وفيها كل أنواع..... فالشر كله في..... أما الذين يخافون..... فجزاؤهم..... فيها ما لا عين..... ولا أذن..... ولا خطر على..... بشر من..... فالخير كله.....



سُورَةُ الْمَلِكِ (مكية)
من الآية 13 إلى الآية 18

ألاحظ وأحاور:

اقرأ الآيات

وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ
بِذَاتِ الصُّدُورِ ١٣ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ١٤ هُوَ
الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِيهَا وَكُلُوا مِنْ
رِزْقِهِ وَالْيَوْمِ النَّشُورُ ١٥ أَمْ أَنْتُمْ مَنِ السَّمَاءِ أَنْ يُخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ
فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ١٦ أَمْ أَنْتُمْ مَنِ السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا
فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٌ ١٧ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ بِكَيْفِ
كَانَ نَذِيرٌ ١٨

أستمع وأنصت

أتلو الآيات وأرتلها

افهم

اشرح

ذاتِ الصُّدُورِ :	ما في القُلُوبِ .
أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ :	أَلَا يَعْلَمُ السَّرَّ مَنْ خَلَقَ السَّرَّ .
اللَّطِيفُ :	المُحْسِنُ المُوصِلُ لِلْمَنَافِعِ بِرَفْقِ الْعَلِيمِ بِخَفِيَّاتِ الْأُمُورِ .
الْخَبِيرُ :	العَالِمُ مَا يَكُونُ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ .
النُّشُورُ :	الْمَرْجِعُ ، إِلَيْهِ تُبْعَثُونَ مِنْ قُبُورِكُمْ .
يُخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ :	يَقْلِبُكُمْ إِلَى أَسْفَلَ وَتَعْلُو الْأَرْضُ عَلَيْكُمْ .
تَمُورُ :	تَضْطَرِبُ وَتَتَحَرَّكُ .

حاصِبًا :	حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ رِيحًا فِيهَا حِجَارَةٌ .
نَذِيرِي :	إِنذَارِي .
نَكِيرِي :	أَيْ إِنْكَارِي عَلَيْهِمْ ، أَلَيْسَ وَجَدُوا الْعَذَابَ حَقًّا .

أفهم المعنى

◀ ماذا زَعَمَ الْكُفَّارُ؟ وعلى أَيِّ شَيْءٍ تَوَاصَّوْا؟	◀ ما الْآيَاتُ الَّتِي وَرَدَتْ فِي شَأْنِهِمْ؟
◀ مَنْ خَلَقَ الْأَرْضَ؟	◀ ماذا فعلَ اللَّهُ لِلْأَرْضِ كَيْ نَحْيَا عَلَيْهَا وَنَنْعَمَ؟
◀ بِمَ تَوَعَّدَ اللَّهُ الْكُفَّارَ؟	◀ ماذا أَصَابَ الْأُمَمَ السَّابِقَةَ الَّتِي كَذَّبَتْ رُسُلَهَا؟

أُرْتَبُ الْجُمْلَ التَّالِيَةِ لِأَكُونَ مِنْهَا خُلَاصَةً لِمَعْنَى الْآيَاتِ :

استخلص المغزى

- زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْمَعُ - مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : إِنَّ أَخْفَيْتُمْ - سِرَّهُمْ ، فَتَوَاصَّوْا بِالْإِسْرَارِ فِي النَّيْلِ - كَلَامَكُمْ الْقَبِيحَ فِي مُحَمَّدٍ ﷺ أَوْ جَهْرْتُمْ بِهِ - أَلَا يَعْلَمُ السِّرُّ مَنْ خَلَقَ السِّرَّ - فَإِنِّي عَلِيمٌ بِمَا فِي الْقُلُوبِ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ .

أتدبر قوله تعالى:

﴿ أَقَلَّمْ يَنْظُرُوا
إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهُا مِنْ فُزُوجٍ ۖ
وَالْأَرْضِ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ
بَهِيجٍ ۖ تَبَصَّرَةٌ وَذِكْرِي لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ۖ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ
مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ۖ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ
لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ۖ رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا كَذَلِكَ
الْخُرُوجُ ۝ ۱۱ ﴾

من سورة ق : 6-11:

◀ زعم الذين كفروا أن الله لا يسمع سرهم فتواصوا على الإسرار في النيل من محمد ﷺ، فقال لهم الله تبارك وتعالى : إن أخفيتم كلامكم الرديء في محمد ﷺ أو جهرتم به، فإنني عليم بما في القلوب، ألا يعلم السر من خلق السر.

◀ فالله سهل لكم الأرض وسخرها لما تريدون منها، وأمركم بالمشي فيها، فامشوا حيث أردتم، وكُلُوا مما أحلَّ لكم، وإليه ترجعون بعد إحيائكم من الموت يوم القيامة.

◀ أأنتم عذاب من في السماء إن عصيتموه وهو الله تعالى : ﴿أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ﴾ فإذا هي تضطرب فتدخلون فيها أو يُرْسِلَ عليكم حجارة من السماء كما فعل بقوم لوط وأصحاب الفيل، ﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ وهذا تحذير لهم مما وقع للأمم الماضية من العذاب حيث أصرُّوا على الكفر كقوم نوح وعاد وثمود وفرعون وقومه.

اختبر ما تعلمته

- ★ ماذا كان المشركون يظنون؟
- ★ بم أجابهم الله بظنهم أن الله لا يسمع سرهم؟
- ★ بِمَ أنعم الله على البشر؟
- ★ متى يُحشر الناس؟
- ★ إلى من يُحشرون؟
- ★ كنت مع زميليك سيد وسالم فطلب سيد من سالم أن يذكر له بعض نعم الله على عباده وما خَوْفَ الله به المشركين الذين كذبوا رسول الله ﷺ، أجبه أنت عنه مدعماً ما تقول بالآيات التي درست.



سُورَةُ الْمُلْكِ (مكية)
الآيات من 19 - 24

اقرأ الآيات

أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ قَوْفَهُمْ صَوَاتٍ وَيَقِضُ
مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ١٩ أَمَّنْ هَذَا
الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصَرُّكُمْ مِّنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا
فِي غُرُورٍ ٢٠ أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنِ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ
وَنُفُورٍ ٢١ أَمَّنْ يَمْشِي مَكِيدًا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا
عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ٢٢ فُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ
وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ٢٣ فُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي
الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ٢٤

أستمع وأنصت

أتلو الآيات وأرتلها

افهم

اشرح

إلى الطير قوفهم :	في الهواء، أي كما ذلل الله الأرض للآدمي ذلل الهواء للطيور.
صافات :	باسطات أجنحتهن في الجو عند طيرانها.
أمن هذا الذي هو جند لكم :	استفهام إنكاري، أي لا جند لكم.
إن الكافرون إلا في غرور :	أي من الشيطان يغرهم بأن العذاب لا ينزل بهم.
أمن هذا الذي يرزقكم إن أمسك رزقه :	يعني من الذي يرزقكم المطر إن أمسكه الله عنكم.
بل لجوا :	تمادوا وأصرّوا.
في عتو :	تكبر وطغيان.

وَنُفُورٍ :	تَبَاعُدٍ عَنِ الْحَقِّ.
أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ :	أَيُّ مُنْكَسًا عَلَى رَأْسِهِ لَا يَنْظُرُ فَهُوَ لَا يَأْمَنُ مِنَ الْعَثُورِ وَالْإِنْكِبَابِ عَلَى وَجْهِهِ وَهُمْ الْكُفَّارُ.
أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا :	مُعْتَدِلًا نَازِلًا إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيْهِ.
عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ :	أَيُّ عَلَى طَرِيقٍ مُسْتَوٍ (وهذا هو الْمُؤْمِنُ الَّذِي سَارَ عَلَى مَنَهْجِ اللَّهِ).
الْأَفْنِدَةَ :	الْقُلُوبَ.
قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ :	لَا تَشْكُرُونَ هَذِهِ النِّعَمَ.
ذَرَأَكُمْ :	خَلَقَكُمْ.

أفهم المعنى

◀ مَنْ سَخَّرَ الْأَرْضَ لِلنَّاسِ؟	◀ مَنْ سَخَّرَ الْهَوَاءَ لِلطَّيُورِ؟ كَيْفَ سَخَّرَهُمَا؟
◀ هَلْ مِنْ نَاصِرٍ لِلْكَفَّارِ إِنْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُهْلِكَهُمْ؟	◀ مَا الْمَثَلُ الَّذِي ضَرَبَ اللَّهُ لِلْكَفَّارِ؟
◀ وَمَا الْمَثَلُ الَّذِي ضَرَبَ لِلْمُؤْمِنِينَ؟	◀ هَلْ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَرْزُقَ إِنْ أَمْسَكَ اللَّهُ رِزْقَهُ؟

أرتب الخلاصة:

استخلص المغزى

- لقد سَخَّرَ اللَّهُ الْأَرْضَ - كما سَخَّرَ الْهَوَاءَ - لِلْأَدَمِيِّينَ - لِلطَّيُورِ
- إِنْ مَنْ قَدَرَ عَلَى إِمْسَاكِ - فِي السَّمَاءِ - الطَّيْرِ - لِقَادِرٍ عَلَى خَسْفِ
- بِالْكَافِرِ - فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ يَدْفَعُ - الْأَرْضَ - عَنْهُمْ الْعَذَابَ
- الَّذِي وَسِعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ - سِوَى الرَّحْمَنِ - شَيْءٍ
- وَلَا رَازِقَ لِلْكَفَّارِ إِنْ أَوْقَفَ اللَّهُ - فَلَمْ يُرْسِلِ الْمَطَرَ - رِزْقَهُ عَنْهُمْ
- فَمَنْ يَمْشِي مُنْكَسًا - لَيْسَ كَمَنْ يَمْشِي - رَأْسَهُ - عَلَى طَرِيقٍ مُسْتَوٍ
- لَا يَنْظُرُ أَمَامَهُ.

أتدبر قوله تعالى:

﴿إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۝ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِن دَابَّةٍ
- آيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ۝ وَخَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَمَا أَنزَلَ اللَّهُ مِنَ
السَّمَاءِ مِن رِّزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ
آيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝﴾

الجاثية

استنتج وأذكر

- ▶ لقد سَخَّرَ اللهُ الأرضَ لِلْأَدَمِيِّينَ كما سَخَّرَ الهواءَ لِلطَّيُورِ.
- ▶ وَمَنْ قَدَّرَ عَلَى إمْسَاكِ الطَّيْرِ فِي السَّمَاءِ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْسِفَ الْأَرْضَ بِالْكَفَّارِ، وَلَا نَاصِرَ لَهُمْ يَدْفَعُ عَنْهُمْ الْعَذَابَ سِوَى اللَّهِ.
- ▶ إِنَّ الْكَافِرِينَ غَرَّتْهُمْ الشَّيَاطِينُ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْزُقُهُمْ إِنْ أَمْسَكَ اللَّهُ رِزْقَهُ، وَقَدْ تَمَادَوْا فِي تَبَاعُدٍ عَنِ الْحَقِّ.
- ▶ وَضَرَبَ اللَّهُ لَهُمْ مَثَلًا : بَأَن مِنْ يَمْشِي مُنْكَسِرَ الرَّأْسِ لَا يُبْصِرُ أَمَامَهُ وَهُوَ الْكَافِرُ لَيْسَ كَمَنْ يَمْشِي عَلَى طَرِيقٍ مُسْتَوٍ لَا اعْوْجَاجَ فِيهِ وَهُوَ الْمُؤْمِنُ.
- ▶ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْقُلُوبَ، فَلَمْ لَا تَشْكُرُونَ هَذِهِ النِّعَمَ وَتَعْبُدُونَ اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ.

اختر ما تعلمته

- ★ متى يُحْشَرُ النَّاسُ؟ إِلَى مَنْ يُحْشَرُونَ؟
- ★ مَا الْآيَةُ الَّتِي وَصَفَ اللَّهُ فِيهَا الطَّيُورَ؟ وَمَا مَعْنَى تِلْكَ الْأَوْصَافِ؟
- ★ هَلْ مِنْ جُنْدٍ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحْمِيَ الْكَفَّارَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ؟
- ★ إِنْ أَمْسَكَ اللَّهُ رِزْقَهُ فَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرْزُقَ؟
- ★ مَا الْمَثَلُ الَّذِي ضَرَبَ اللَّهُ لِكُلِّ مِنَ الْمُؤْمِنِ وَالْكَافِرِ؟
- ★ مَاذَا يَحْدُثُ لِمَنْ فَقَدَ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ؟ مَاذَا يَحْدُثُ لِمَنْ سُلِبَ عَقْلُهُ؟
- ★ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَدُّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ أَحَدٌ غَيْرَ اللَّهِ؟
- ★ عَدَدُ عَشْرٍ نِعَمٍ مِنَ نِعَمِ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ الَّتِي لَا تَحْصَى.

سُورَةُ الْمَلِكِ (مَكِّيَّة)

الآيات من 25 - 30

اِقْرَأِ الْآيَاتِ

وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ
 ٢٥ قُلْ إِنَّمَا أَعْلِمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ٢٦ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً
 سَعَيْتُمْ وُجُوهَ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ ٢٧
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن أَهْلَكَنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ
 مِنْ عَذَابِ الْيَمِّ ٢٨ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسْتَغْلَمُونَ
 مِنْ هَوَاهِ ضَلُّوا مُبِينٌ ٢٩ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا
 فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ٣٠

أَسْمِعْ وَأَنْصِتْ

أَتْلُو الْآيَاتِ وَأُرْتَلِّهَا

افهم

اشرح

نَذِيرٌ مُّبِينٌ :	أي مُخَوِّفٌ ومعلمٌ لكم.
رَأَوْهُ زُلْفَةً :	رأوا العذابَ قريباً.
سَعَيْتُمْ وُجُوهَ الَّذِينَ كَفَرُوا :	اسودَّتْ وعلَتْها الكآبةُ وغَشِيَتْها الذَّلَّةُ.
الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ :	أي الذي كنتم في الدنيا تطلبونه استهزاءً.
أَرَأَيْتُمْ إِن أَهْلَكَنِي اللَّهُ :	بموتٍ أو قتلٍ كما تتمنون.
غَوْرًا :	ذاهباً في الأرضِ غائراً.
مَاءٍ مَعِينٍ :	جارٍ تناله الأيدي والدلاءُ.

أفهم المعنى

- عن أي شيء سأل الكفار محمدا ﷺ؟ بم أمره الله؟ ما جوابه للكفار؟
- ماذا رأى الكفار يوم القيامة؟ ما الذي حدث لوجوههم؟ ماذا كانوا يطلبون؟

استخلص المغزى

أجعل الكلمات المناسبة مكان الفراغات :

محمداً ﷺ - العذاب - محمد - يوم القيامة - الساعة - غيره - نذير - العذاب -
الشؤء - تطلبونه - استهزاء .
سأل الكفار على وجه الإنكار والاستهزاء عن تحديد ... وعن وقت
الذي وعدهم الله به، فقال له الله تعالى: قل لهم يا إن علم عند الله،
فلا يعلمه وإنك مبين للحق، فلما رأوا يوم القيامة ظهر على
وجوههم، وقيل لهم هذا الذي كنتم إنكارا و.....

أتدبر قوله تعالى:

﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ
كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٧ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ
يَخِصِّمُونَ ٨ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَمْرُجُونَ
٩ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ١٠
فَالْوَايُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ
الْمُرْسَلُونَ ١١ ﴾

يس

استنتج واتذكر

- ▶ سأل الكُفَّارُ مُحَمَّدًا ﷺ على وجه الإنكارِ والاستهزاءِ عن تحديدِ يومِ القيامةِ، وعن وقتِ العذابِ الذي وَعَدَهُمُ اللهُ به... .
- ▶ فقال له اللهُ تعالى: قل لهم يا محمدُ: إِنَّ عِلْمَ السَّاعَةِ عندَ اللهِ فلا يعلمُهُ غيرُهُ، وإِنَّكَ نَذِيرٌ مُبِينٌ لِلْحَقِّ.
- ▶ فلَمَّا رَأَوْا العذابَ يومَ القيامةِ قريبا منهم ظهرَ السوءُ والسَّوادُ والكآبةُ والذلُّ على وجوهِهِمْ وقيلَ لهم هذا الذي كُتِبَ تَطْلُبُونَهُ فِي الدُّنْيَا وتَسْتَعْجِلُونَهُ، إنكارًا واستهزاءً.
- ▶ ثم قُلْ يا مُحَمَّدُ لمُشْرِكِي قُرَيْشٍ أخبروني إن أَمَاتَنِي اللهُ وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، كَمَا تَتَمَنَّوْنَهُ أَوْ رَحِمْنَا فَمَنْ يُجِيرُكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ. وأخبروني يا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ إن صَارَ مَاؤُكُمْ غَائِرًا فِي الْأَرْضِ بِحَيْثُ لَا يَبْقَى لَهُ وَجُودٌ فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ ظَاهِرٍ تَرَاهُ الْعَيُونَ وتَنَالُهُ الدَّلَآءُ؟ هل يَأْتِيكُمْ غَيْرُ اللهِ به؟ فَلَمْ تُشْرِكُونَ مَعَ الْخَالِقِ الرِّزَاقِ غَيْرَهُ مِنَ الْأَصْنَامِ وَالْأَوْثَانِ؟

اختبر ما تعلمته

- ★ عم سأل كفار قريش؟ بم أمر الله نبيه محمدا ﷺ أن يجيبهم؟
- ★ ماذا كانوا يتمنون؟
- ★ بم أمر الله نبيه أن يجيبهم؟
- ★ اذكر وصفين وصفَ الله بهما الكفار في هذه الآيات.
- ★ ما النعمة التي ذكر الله في هذه الآيات؟
- ★ إذا ذهب الله بهذه النعمة وغيرها من النعم فهل يستطيع أحد غير الله أن يردها؟
- ★ استخرج من الآيات صفتين لكل ممن ورد في الجدول.

محمد ﷺ	الكفار	الماء



سُورَةُ الْقَلَمِ (مكية)
وآياتها 52 آية نزلت بعد سورة العلق
من الآية 1 إلى الآية 10

اقرأ الآيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ١ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ٢ وَإِنَّ
لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ٣ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ٤ فَسَتُبْصِرُ
وَيُبْصِرُونَ ٥ بِأَيِّكُمْ الْمَقْتُولُ ٦ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ
سَبِيلِهِ ٧ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ٨ فَلَا تَطْعُمُ الْمُكْذِبِينَ ٩ وَدُّوا
لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ١٠ وَلَا تَطْعُمُ كُلَّ حُلْفٍ مَّهِينٍ ١١

أستمع وأنصت

أتلو الآيات وأرتلها

افهم

شرح

والقلم :	أقسم الله بالقلم لما فيه من البيان.
وما يَسْطُرُونَ :	أي ما يكتبه الناس بالقلم من العلوم، أو الملائكة يكتبون أعمال بني آدم.
ما أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ :	إنك يا محمد بنعمة الله التي أنعم عليك وهي الرسالة بريء من الجنون.
وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا :	ثوابا على ما تحملت من أثقال النبوة.
غَيْرَ مَمْنُونٍ :	غير مقطوع، أو لا يمتن به عليك من جهة الناس.
بِأَيِّكُمْ الْمَقْتُولُ :	أيكم المفتون، أي الذي فتن بالجنون.
بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ :	بمن حاد عن دينه.

وَدُّوا :	تَمَنَّوْا .
لَوْ تَذَهَّنُ :	تكذب ، وتكفر .
فَيَدْهَنُونَ :	يكذبون ، ويكفرون .
حَلَّافٍ :	كثير الحلف بالباطل .
مَهِينٍ :	حقير ضعيف .

أفهم المعنى

في من نزلت هذه السورة؟	بأي شيء أقسم الله فيها؟
بم وصف المشركون الرسول ﷺ؟	بم وعد الله محمدا ﷺ؟
بم وصفه الله	عم نهاه الله؟

أجعل الكلمات المناسبة مكان الفراغات :

استخلص المغزى

مكة - القلم - أبا جهل - إنك لمجنون - محمدا ﷺ - اللسان - ولا مُكَدِّر - العذاب - الشيطان .

سورة نزلت في مشركي وخصوصا : الوليد بن المغيرة و حيث قالوا لمحمد ﷺ : أقسم الله تعالى بالقلم الذي هو أخو ونعمة من الرحمن على عباده أن ليس بمجنون ، وأن له ثوابا غير مقطوع باليمن . وسوف ترى يا محمد ويرى كفار مكة إذا نزل بهم أيكم فُتِنَ بالجنون ، وفتنه

أتدبر قوله تعالى: قول الله تعالى (الأحزاب 45-48): ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ

شَهِيدًا وَبَشِيرًا وَنَذِيرًا ۚ وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ۚ
وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ لَهُمْ مِّنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ۚ وَلَا تَطْغِ الْكَافِرِينَ
وَالْمُتَوَفِّيِينَ وَدَعِ أَذْيَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ۚ﴾

استنتج وأذكر

- ▶ سورة القلم نزلت في مُشركي قُرَيْشٍ وخصوصًا: الوليدَ ابنَ المُغيرة وأبا جهل حيث قالَا لِمُحَمَّدٍ ﷺ: ﴿إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ﴾.
- ▶ فأقسمَ اللهُ تعالى بالقلم الذي هو أخو اللسان ونعمة من الرحمن على عباده لما فيه من البيان، وهو واقع على كُلِّ قلم يُكتبُ به.
- ▶ وأقسمَ بما يُكتبُ به الكاتبون أنَّ محمدًا ﷺ بفضلِ اللهِ وإنعامه عليه بالنبوة ليس بمجنونٍ.
- ▶ وأنَّ له ثوابًا على ما تَحَمَّلَ مِنَ الْأَذَى في سبيلِ تبليغِ دعوةِ اللهِ غيرَ مَقْطُوعٍ وَلَا مُكَدَّرٍ بِالْمَنِّ.
- ▶ وسوفَ تَرَى يا محمدُ ويرى قومُكَ ومخالفوك - كفارُ مكة - إذا أنزلَ بهم العذابُ أيكم الذي فُتِنَ بالجنونِ وفَتَنَهُ الشَّيْطَانُ.
- ▶ فاللهُ سبحانه عالمٌ بالشقي المُنْحَرِفِ عن دينِ اللهِ وطريقِ الهدى وهو العالمُ بالتقى المهتدي إلى دينِ الحقِّ.
- ▶ وَلَا تُطِغْ يا محمدُ رؤساءَ الكُفْرِ والضَّلَالِ لأنهم كانوا يُريدون أن يَتْرَكَ بَعْضُ ما لَا يَرْضونه مُصَانَعَةً لَهُمْ.
- ▶ وَلَا تُطِغْ كَثِيرَ الْحَلِفِ بِالْبَاطِلِ مُسْتَهِينًا بِعَظَمَةِ اللهِ؛ ﴿مُهِينٌ﴾ فَاجِرٍ حَقِيرٍ.

اختبر ما تعلمته

- ★ بم أقسم الله؟ على ماذا أقسم؟ بم وصف الله رسوله الكريم ﷺ؟
- ★ بم توعَّد الله الكافرين؟ مَنْ هُم الذين نهى الله رسوله ﷺ عن طاعتهم؟
- ★ اربط الصفة بصاحبها بخط :

محمد ﷺ	لأجرا غير ممنون
الوليد بن المغيرة :	خلق عظيم
مشركو مكة :	المفتون
	المكذبين
	حلاف
	مهين .

سُورَةُ الْقَاتِلَةِ (مَكِّيَّة)
من الآية 11 إلى الآية 22

ألاحظ وأحاور:

اقرأ الآيات

هَمَّازٍ مَّشَاءٍ
يَنَمِيمٍ ١١ مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ١٢ عُتْلٌ بَعْدَ ذَلِكَ رَنِيمٍ ١٣ أَمْ
كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ١٤ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ١٥
سَنَسِفُهُ عَلَى الْخُرُطُومِ ١٦ إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ
أَقْسَمُوا لِيَصْرِمْنَهَا مُصِيعِينَ ١٧ وَلَا يَسْتَنْشِقُونَ ١٨ وَطَاقَ عَلَيْهَا
طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ ١٩ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ٢٠ فَتَنَادَوْا
مُصِيعِينَ ٢١ أَنْ أَغْدُوا عَلَىٰ حَرْثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٢٢

أستمع وأنصت

أتلو الآيات وأرتلها

افهم

اشرح

هَمَّازٍ :	الهَمَّازُ هو الذي يذكرُ النَّاسَ بِالشَّرِّ فِي وجوهِهم، أو المَغْتَاب الذي يَأْكُلُ لَحُومَ النَّاسِ بِالطَّعْنِ وَالْعِيْبِ.
مَّشَاءٍ بَنَمِيمٍ :	يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ بَيْنَ النَّاسِ لِيُفْسِدَ بَيْنَهُمْ.
مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ :	بَخِيلٌ بِالْمَالِ، أَوْ يَمْنَعُ وَلَدَهُ وَعَشِيرَتَهُ عَنِ الْإِسْلَامِ.
عُتْلٌ :	غَلِيظٌ، جَافٍ، أَوْ الْجَافِي الشَّدِيدُ فِي كُفْرِهِ، وَالشَّدِيدُ الْخُصُومَةُ بِالْبَاطِلِ.
رَنِيمٍ :	أَي دَعْوِي مُلْصِقٍ بِالْقَوْمِ وَلَيْسَ مِنْهُمْ.

سَنَسِمُهُ :	نَكْوِيهِ وَنَجْعَلُ لَهُ عَلَامَةً يُعْرَفُ بِهَا قَبْلَ دُخُولِ النَّارِ .
إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ :	أَيَّ اخْتَبَرْنَا أَهْلَ مَكَّةَ بِالْقَحِطِ وَالْجُوعِ .
كَمَا بَلَّوْنَا :	ابْتَلَيْنَا .
أَصْحَابَ الْجَنَّةِ :	الْبُسْتَانِ .
لَيَصْرِمُنَّهَا :	يَقْطَعُونَ ثَمَرَتَهَا .
فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ :	نَارٌ أَحْرَقَتْهَا لَيْلًا .
فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ :	أَيَّ كَاللَّيْلِ الْمَظْلَمِ سُودَاءَ .
أَنْ أَغْدُوا عَلَى حَرِّكُمْ :	أَخْرَجُوا مُبْكِرِينَ فِي الصَّبَاحِ إِلَى الثَّمَارِ وَالزَّرْعِ .
إِنْ كُنْتُمْ صَارِمِينَ :	مُرِيدِينَ قَطَعَ ثَمَارَكُمْ .

أفهم المعنى

من الكافر الذي نزلت فيه هذه الآيات؟	ما الصفات التي وُصِفَ بها؟
ما النعم التي أعطاه الله؟	بِمَ ابتلى الله قريشا؟
من هم أصحاب الجنة؟	

أرتب العبارات التالية لأكون منها ملخصا :

استخلص المغزى

- وصف الله تعالى - توبيخا وذمًا لهم - كفار قريش بصفات الإجرام
- على كفرهم بالله ورسوله - ما نزل في الوليد بن المغيرة
- فمن الصفات والعلامات المُمَيِّزَة لهم
- من قوله تعالى ﴿هَماز مِشاء بنميم﴾ إِنَّا أَعْطَيْنَا أَهْلَ مَكَّةَ أَمْوَالًا
- ابتليناهم بالجوع والقحط - ليذكروا - كما بلونا أصحاب البستان المعروف
- فلما بطروا وآذوا محمدا ﷺ .

◀ وَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى كُفَّارَ قُرَيْشٍ بِصِفَاتِ الْإِجْرَامِ تَوْبِيحًا وَذَمًّا لَهُمْ عَلَى كُفْرِهِمْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمِنْ هَذِهِ الصِّفَاتِ مَا نَزَلَ فِي الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿هَمَّازٍ مَشَاءٍ بَنِيمٍ﴾ لَأَنَّ الْوَلِيدَ كَانَ يَعْيبُ النَّاسَ وَيَغْتَابُهُمْ وَيَنْقُلُ النِّمِيمَةَ لِلْإِفْسَادِ بَيْنَهُمْ مَنَاعَ لِإِنْفَاقِ مَالِهِ فِي سَبِيلِ الْخَيْرِ مُتَجَاوِزٍ لِلْحَدِّ فِي ظُلْمِ النَّاسِ غَلِيظٍ جَافٍ شَدِيدِ الْخُصُومَةِ بِالْبَاطِلِ يُعَرِّفُ بِالشَّرِّ كَمَا تُعَرِّفُ الشَّاةُ بَرَنَمَتِهَا، وَقَدْ اتَّصَفَ بِالسُّوءِ وَالْبُخْلِ وَالطَّغْيَانِ وَالْكَفْرِ مَعَ أَنَّ اللَّهَ مَنْ عَلَيْهِ بِالْمَالِ وَالْأَوْلَادِ، وَقَدْ أَنْكَرَ الْقُرْآنَ وَقَالَ إِنَّهُ خُرَافَاتُ الْأَوَّلِينَ. وَقَدْ أَوْعَدَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِأَنَّهُ سَيَجْعَلُ عَلَى أَنْفِهِ عَلَامَةً يُعَرِّفُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

◀ وَأَخْبَرَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ أَعْطَى أَهْلَ مَكَّةَ أَمْوَالًا لِيَشْكُرُوا فَلَمَّا بَطَرُوا وَأَذُوا مُحَمَّدًا ﷺ ابْتَلَاهُمْ بِالْجُوعِ وَالْقَحْطِ كَمَا ابْتَلَى أَصْحَابَ الْبُسْتَانِ الْمَعْرُوفِ خَبَرَهُ عِنْدَهُمْ.

اختبر ما تعلمته

- ★ في مَنْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَاتُ؟ كَمْ الصِّفَاتُ الَّتِي وُصِفَ بِهَا الْوَلِيدُ؟ عَلَامَ تَدُلُّ؟
- ★ بِمَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ؟ مَاذَا كَانَ يَقُولُ عِنْدَمَا يُتْلَى عَلَيْهِ الْقُرْآنُ؟
- ★ بِمَ أَوْعَدَهُ اللَّهُ؟ مَاذَا حَدَّثَ لِلْجَنَّةِ؟ مَاذَا حَدَّثَ لِكُفَّارِ مَكَّةَ؟
- ★ إِذَا أَعْطَاكَ اللَّهُ مَالًا أَوْ بُسْتَانًا فِيهِ حَبُوبٌ وَثِمَارٌ مَاذَا تَفْعَلُ فِيهِ؟ وَلِمَاذَا؟

أغني تعلمي

★ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ﴾ الْحَجَرَاتُ: الْآيَةُ 12 .

★ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا الْغِيْبَةُ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ» قِيلَ أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ اغْتَبَتْهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهَتْهُ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

★ وَعَنْ حُذَيْفَةَ ؓ قَالَ: (قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَامٌ) مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.



سُورَةُ الْقَلَمِ (مكية)
من الآية 23 إلى الآية 33

ألاحظ وأحاور:

اقرأ الآيات

فَانْظُرُوا
وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ ٢٣ أَلَا يَدْخُلُهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ ٢٤
وَعَدُوا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ ٢٥ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُونَ ٢٦
بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ٢٧ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ
٢٨ قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ٢٩ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
يَتَكَلَّمُونَ ٣٠ قَالُوا يَوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ٣١ عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا
خَيْرًا مِّنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ ٣٢ كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ
الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ٣٣

أستمع وأنصت

أتلو الآيات وأرتلها

افهم

اشرح

وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ :	أَي يَتَسَارُونَ، وَيُخْفُونَ كَلَامَهُمْ.
وَعَدُوا عَلَى حَرْدٍ :	مَنْعَ الْفُقَرَاءِ.
قَادِرِينَ :	عَلَيْهِ فِي ظَنِّهِمْ.
فَلَمَّا رَأَوْهَا :	سَوْدَاءَ مُحْتَرَفَةٍ.
قَالُوا إِنَّا لَضَالُونَ :	عَنْهَا أَيْ لَيْسَتْ هَذِهِ.
بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ :	ثُمَّ قَالُوا لَمَّا عَلِمُوهَا : حُرْمُنَا ثَمَرَتِهَا بِمَنْعِنَا الْفُقَرَاءَ مِنْهَا.

قَالَ أَوْسَطُهُمْ :	خَيْرُهُمْ وَأَعْدَلُهُمْ وَأَعْقَلُهُمْ.
لَوْلَا :	هَلَّا.
تُسَبِّحُونَ :	تَسْتَشْنُونَ، أَوْ تَسْتَغْفِرُونَ مِنْ فَعْلِكُمْ وَتَتُوبُونَ إِلَيْهِ.
قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا :	اعْتَرَفُوا بِالْمَعْصِيَةِ، أَوْ نَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ ذَنْبِنَا.
إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ :	لَأَنفُسِنَا بِمَنْعِنَا الْمَسَاكِينَ مِنْهَا.
وَيَلَنَّا :	هَلَاكُنَا.
طَاغِينَ :	عَاصِينَ بِمَنْعِ حَقِّ الْفُقَرَاءِ.
كَذَلِكَ :	أَيِّ مِثْلِ الْعَذَابِ لِهَؤُلَاءِ.
الْعَذَابُ :	لِمَنْ خَالَفَ أَمْرَنَا مِنْ كُفَّارِ مَكَّةَ وَغَيْرِهِمْ.

أفهم المعنى

◀ ما الحديث الذي كَانَ يَدُورُ بين أصحابِ البُستانِ؟	◀ ما الذي حَدَثَ لَجَنَّتِهِمْ؟
◀ ماذا قالوا عِنْدَمَا رَأَوْهَا؟	◀ ماذا قال لهم أَخُوهُمْ؟
◀ بم أجابوه؟	

رتب الخلاصة ترتيباً صحيحاً :

استخلص المغزى

- كانت بأرضِ اليمنِ جَنَّةٌ - فأكلوا منها وتزودوا - فلما مات - يملكها رجلٌ صالحٌ
- قال بنوه - وكان إذا طابت ثِمَارُهُ - علام نعطي أموالنا هؤلاء الْمَسَاكِينَ
- أتاه المساكينُ - فعزموا على قطعها ليلاً - ﴿فلما رأوها قالوا إنا لضالون﴾
- قبل أن يعلم المساكينُ - عن الصوابِ في غُدُونِنا على نيةِ منعِ المساكينِ
- وأقسموا على ذلك ولم يقولوا إن شاء الله ولم يَسْتَشْنُوا حَقَّ الْمَسَاكِينَ
- وحرَمْنَا جَنَّتِنَا بما صَنَعْنَا.

أتدبر قوله تعالى: قول الله تعالى (الروم 35-37):

﴿وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَفْتَنُونَ ٣٥ أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٣٦ فَكَاتِذًا الْفُرْيَانِ حَقَّهُ وَالْمُسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ ٣٧ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٣٨﴾

استنتج وأتذكر

كانت بأرض اليمن جنة يملكها رجلٌ صالحٌ وكان إذا طابت ثماره أتاها المساكينُ فأكلوا منها وتزودوا؛ فلما مات منع بنوه المساكينَ حقَّهم وعزَّموا على قطعها ليلاً قبل أن يعلمَ المساكينُ وأقسموا على ذلك ولم يقولوا إن شاء الله ولم يستثنوا حق المساكين فأحرقها الله عقاباً لهم فأصبحت كالرماد الأسود ﴿فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُّونَ﴾ عن الصواب وجرمنا جنتنا بما صنعنا ﴿قَالَ أَوْسَطُهُمْ﴾ أعدلُهم وأعقلُهم قال لهم هلاً تستغفرون الله وتتوبون إليه من خُبثِ نيتكم، فأخذ بعضهم يلومُ بعضاً وندموا وتضرَّعوا إلى الله فأبدلهم الله بُستاناً خيراً من بُستانهم، وهذا وعظٌ لأهل مَكَّةَ ولغيرهم.

اختبر ما تعلمته

- ★ أصحابُ البستانِ بِمَ كانوا يتناجون؟
- ★ ماذا قال لهم أخوهم؟ وماذا أصاب جنتهم؟ ولماذا احترقت جنتهم؟
- ★ كيف كان ردُّ فعلهم؟ بِمَ ذكَّروهم أخوهم؟ إلى أي شيء آل أمرهم؟
- ★ قال أخوك الأضرُّ لأبيكما ازو لي قصَّة أصحاب الجنة التي كانت باليمن، فقال لك أبوك هذا من دروسكم في السنَّة الخامسة، فارو له القصَّة.
- أعد سرِّد القصَّة مُستعيناً بالآيات التي وردت فيها.



سُورَةُ الْقَاتِلَةِ (مكية)
من الآية 34 إلى الآية 42

ألاحظ وأحاور:

اقرأ الآيات

إِنَّ لِلْمُتَفِينِ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتِ
النَّعِيمِ ٣٤ أَفَبَجَعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ٣٥ مَا لَكُمْ كَيْفَ
تَحْكُمُونَ ٣٦ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ٣٧ إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا
تَخْتَرُونَ ٣٨ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَالِغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْفَيْمَةِ إِنَّ لَكُمْ
لَمَا تَحْكُمُونَ ٣٩ سَلِّمُوا إِلَيْهِمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ ٤٠ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ
فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ٤١ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَائِرِ
وَيَدْعُونَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ٤٢

أستمع وأنصت

أتلو الآيات وأرتلها

أفهم

أشرح

تَحْكُمُونَ :	تَقْضُونَ بهذا الحكم الأعوج وهو أن لكم في الآخرة خيرا مما للمسلمين.
تَدْرُسُونَ :	تَقْرَؤُونَ فيه أن المطيع كالعاصي.
سَلِّمُوا إِلَيْهِمْ بذلك زعيم :	أي سل يا محمد هؤلاء الْمُتَقَوِّلِينَ عَلَيَّ إِلَيْهِمْ كَفِيلٌ بما تقدم ذكره.
أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ :	شُهَدَاءُ.
فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ :	يَشْهَدُونَ على ما زَعَمُوا.

يوم يُكْشَفُ عن ساقٍ :	عن كَرْبٍ وَشِدَّةٍ، هي أَشَدُّ سَاعَةٍ في يومِ الْقِيَامَةِ.
وَيُذْعَوْنَ إِلَى السَّجُودِ :	امْتِحَانًا لِإِيمَانِهِمْ.
فَلَا يَسْتَطِيعُونَ :	تَصِيرُ ظُهُورُهُمْ طَبَقًا وَاحِدًا.
خَاشِعَةً :	ذَلِيلَةً.
تَرَهَّقُهُمْ :	تَغْشَاهُمْ ذَلَّةٌ شَدِيدَةٌ.
يُذْعَوْنَ :	في الدُّنْيَا بِالْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ فَيَأْبُونَ.
إِلَى السَّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ :	مُعَافُونَ مِنَ الْعَلَلِ مُتَمَكِّنُونَ مِنَ الْفَعْلِ.

أفهم المعنى

- ◀ ماذا أعدَّ الله للمتقين يومَ القيامة؟
- ◀ ماذا قال المشركون عندما سَمِعُوا ما أعدَّ الله للمتقين؟
- ◀ ما الآية التي تدلُّ على توبيخ الكفار؟
- ◀ كيف تكون وجوه الكفار يومَ القيامة؟

رَتَّبِ العباراتِ التالية لتؤلفَ منها مُلَخَّصًا عن الدَّرْسِ :

استخلص المغزى

- وعد الله المتقين - فيها ما تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ - بجناتٍ النعيم
- وتَلَذُّ الْأَعْيُنُ - وكان كفارُ قريشٍ يقولونَ: - وهم فيها خالِدُونَ
- عندما يسمعون ما أعدَّ الله للمؤمنين - ولا بُدَّ أَنْ يُفَضِّلَنَا اللهُ عَلَيْكُمْ فِي الْآخِرَةِ
- نحن أحسنُ منكم حَظًّا - في الْآخِرَةِ - في الدنيا
- فنزلت الآية : ﴿ أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ﴾
- كأن أمرَ الجزاءِ مُفَوَّضٌ إِلَيْكُمْ
- وقد وَبَّخَهُمُ اللهُ فقال : ﴿ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴾
- حتى تَحْكُمُوا فِيهِ بِمَا شِئْتُمْ - أَلَمْ يَكُنْ كِتَابٌ تَجِدُونَ فِيهِ أَنْ الْمُطِيعَ
- وهو أَنْ لَكُمْ مِنَ الْخَيْرِ مَا لِلْمُسْلِمِينَ - كَالْعَاصِي.

أتدبر قوله تعالى:

﴿وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا
وَأَوْلَادًا وَمَنَّا نَحْنُ بِمَعْدِيِّيْنَ ۖ قُلْ إِن رَّبِّي بِبَسْطِ الرِّزْقِ لَمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُفَرِّقُكُمْ
عِندَ نَازِلِنَا بِالْإَمْرِ - أَمْرٍ وَعَمَلٍ صَالِحًا فَإِنَّ لِكُلِّ لَهْمٍ جَزَاءً الصَّعِيفُ بِمَا
عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْعُرْقَاتِ أَمْنُونَ ۝﴾

(سبأ 35-37)

استنتج وأذكر

◀ وعد الله المتقين في الآخرة بجنات النعيم، وفيها ما تشتهيه الأنفس وتلذ الأعين وهم فيها خالدون.

◀ وكان صناديد قريش إذا سمعوا حديث الآخرة وما وعد الله المؤمنين قالوا نحن أحسن منهم حظًا في الدنيا وسنكون كذلك في الآخرة إن صحَّ أنا بُعِثْتُ كما يزعم محمدٌ، فنزلت: ﴿أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ﴾ ثم وبَّخهم الله تعالى فقال ﴿مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾ هذا الحكم الأعوج؛ كأن أمر الجزاء مفوض إليكم حتى تحكموا فيه بما شئتم أن لكم من الخير ما للمسلمين، ألكم كتاب تجدون فيه أن المطيع كالعاصي؟ ألكم عهد مؤكدة ومواثيق من الله بأن يدخلكم الجنة؟ أم لهم شهداء يشهدون على ما زعموا؟ واذكر لهم يوم تكشف القيامة عن كرب وشدة، ﴿وَيَدْعُونَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ ذليلة أبصارهم.

اخبر ما تعلمته

- ★ بم وعد الله المتقين يوم القيامة؟ بم وعد المشركين؟ بم حكم المشركون لأنفسهم؟
- ★ ما الأوصاف التي وصف الله بها المشركين يوم القيامة؟
- ★ قالت خالتك لابنها بحضرتك: صف لي حال المؤمنين المتقين وحال الكفار والعصاة يوم القيامة، صف لها أنت حالهم مع استظهار الآيات من سورة القلم التي تدل على ذلك.



سُورَةُ الْقَاتِلَةِ (مَكِّيَّة)
من الآية 43 إلى الآية 52

ألاحظ وأحاور:

اقرأ الآيات

خَاشِعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرْهَفُهُمْ
ذَلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَلِيمُونَ ٢٠ فَذَرْنِي وَمَنْ
يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ٢١ وَأُمْلِي
لَهُمْ إِنْ كُنْتُمْ مَتِينِينَ ٢٢ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ٢٣
أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ٢٤ قَاصِرِ الْحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُ
كَطِيبِ الْخَوَاتِ إِذْ تُنَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ ٢٥ لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ
مِنْ رَبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ٢٦ فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ٢٧
وَأِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ
وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ ٢٨ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ٢٩

أستمع وأنصت

أتلو الآيات وأرتلها*

افهم

اشرح

فَذَرْنِي :	أَي دَعْنِي، وَخَلِّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ.
الْحَدِيثِ :	الْقُرْآن.
سَنَسْتَدْرِجُهُمْ :	سَنَأْخُذُهُمْ عَلَى غَفْلَةٍ، وَالِاسْتِدْرَاجُ تَرْكُ الْمَعَاجِلَةِ.
مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ :	نُسَوِّقُهُمْ إِلَى الْعَذَابِ حَتَّى نَوْقِعَهُمْ فِيهِ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ.
وَأُمْلِي لَهُمْ :	أُمْلِي لَهُمْ وَأَطِيلُ لَهُمُ الْمَدَّةَ لِيَزِدَادُوا إِثْمًا.

إن كيدي متين :	إن عذابي لقوي شديد، وتدبري للإيقاع بهم قوي شديد.
فهم يكتبون :	يَحْكُمُونَ لأنفسهم بما يريدون.
ولا تكن :	في الضَّجَرِ والعجلة، والغضب.
كصاحب الحوت :	يعني يونس بن متى عليه السلام.
إذ نادى :	أي حين دعا وهو في بطن الحوت.
وهو مكظوم :	أي مملوء غمًا.
لئيد :	طريح من بطن الحوت.
وهو مذموم :	لكنه رُجم فنبذ غير مذموم.
فاجتباؤه ربه :	أي اصطفاؤه واختاره.
فجعله من الصالحين :	الأنبياء.
ليزلقونك :	يُصِيبُونَكَ بالعَيْنِ، وينظرون إليك نظرا شديدا بالعداوة والبغضاء.
لما سمعوا الذكر :	القرآن.
وما هو :	أي القرآن.
إلا ذكر :	مَوْعِظَةٌ لا يحدث بسببه جنون..
للعالمين :	الجن والإنس

أفهم المعنى

- | | |
|----------------------|-----------------------------------|
| ◀ بم أمر الله رسوله؟ | ◀ من صاحب الحوت المذكور في الآية؟ |
| ◀ القرآن ذكر لمن؟ | ◀ ماذا كان الكفار يقولون؟ |

أرتب العبارات التالية لأولف منها ملخصا للدرس :

استخلص المغزى

- يأمر الله تبارك وتعالى - فإني عالم بما ينبغي أن يفعل به
- رسوله بالصبر، ويقول له : - وسأكفيك فتوكل على - خل بيني وبين من
- في الانتقام منه - يكذب بالقرآن ويوم القيامة - وهذا تسلية - وتهديد

- سَنَسْتَنْزِلُهُمْ إِلَى الْعَذَابِ بِالْإِمْهَالِ - للمكذِبِينَ - وَالْإِحْسَانِ وَإِسْبَاغِ النِّعَمِ - للرسول ﷺ -
 - حَتَّى يَظُنُّوا ذَلِكَ تَفْضِيلًا لَهُمْ عَلَى - فَيَتِمَادُوا فِي الطَّغْيَانِ - الْمُؤْمِنِينَ -
 وَالْكَفْرِ - إِنْ أَنْعَمِي لَهُمْ اسْتَدْرَاجًا لَهُمْ - ثُمَّ نَأْخُذْهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ.

أَتَدَبَّرُ قَوْلَهُ تَعَالَى:

وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَذَامَاتٌ لَسَوْفَ أُخْرَجُ
 حَيًّا ۖ أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْعًا ۖ
 قَبْرَيْكَ لَنَحْشُرَنَّهِنَّ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُخْضِرَنَّهِنَّ حَوْلَ جَهَنَّمَ
 جُثِيًّا ۖ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عُتِيًّا ۖ
 ثُمَّ لَنَعْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صُلِيًّا ۖ وَإِنْ مِنْكُمْ
 إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ۖ ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ
 اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جُثِيًّا ۖ

(مريم 66-72)

استنتج وأذكر

◀ يأمر الله تبارك وتعالى رسوله بالصبر، ويقول له خلّ بيني وبين من يكذب بالقرآن
 ويوم القيامة فسأكفيكه فتوكل علي في الانتقام، وهذا تسليّة للرسول ﷺ، وتهديدٌ
 للمكذِبِينَ، سنأخذهم إلى العذاب من حيث لا يحتسبون بالإمهال والإحسان وإسباغ النعم،
 حتى يَظُنُّوا ذلك تفضيلاً لهم على المؤمنين فيتمادوا في الطغيان والكفر، ثم نأخذهم أَخْذَ
 عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ.

اختبر ما تعلمته

- ★ ما هو الاستدراج؟ بم أمر الله رسوله الكريم ﷺ؟
- ★ ما الحديث الذي كَذَّبَ به الكفار؟ ما الذي قاله الله في شأنهم؟
- ★ من هو الذي جعله الله من الصالحين في الآيات؟
- ★ ما الذي يفعله الكفار عندما يسمعون القرآن؟
- ★ ما الذي يقولون؟ ما هو ردُّ الله تبارك وتعالى عليهم؟

وضعيتا دمج الفصل الأول

الكفاية : 5

مجال القرآن.

الدروس المنجزة:

عدد الدروس	السورة
5	- الملك
5	- القلم

الوضعية: ١

- عند نهاية الفصل الأول من السنة الدراسية أمر ك أبوك باستظهار سورتي الملك والقلم وترتيلهما، وسألك الأسئلة التالية:
- ★ ماذا تعرف عن معنى لَيْبُلُوكُمْ أَيُكْم أَحْسَنُ عملاً؟ ماذا يسمع الكفار إذا أُلْقُوا في النار؟ وما صِفَتُها؟
- ★ بم أقسم الله في سورة القلم؟ وعلى ماذا أقسم؟ بم وصف الله الوليد بن المغيرة وكفار قريش؟
- ★ أطلع أمر أبيك بالإجابة عن الأسئلة.



الوضعية: ٢

□ عند نهاية عطلة الفصل الأول قالت لك أختك الكبرى اشرح الكلمات وأجب عن الأسئلة في الجدول التالي:

الكلمات والأسئلة	شرحها والإجابة عنها
- تبارك:	
- فطور:	
- ممنون:	
- تدهن:	
- مهين:	
- مشاء بنميم:	
- ماذا يقولُ خزنةُ جهنم للكفار؟	
- بيم وصف الله نبيه في سورة القلم؟	
★ كيف أجبت أختك؟ أعد الإجابة.	



سُورَةُ الْحَاقَّةِ (مكية) وآياتها 52 آية
نزلت بعد الملك من الآية 1 إلى الآية 12

ألاحظ وأحاور:

اقرأ الآيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ ١ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ٢ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِوَاعَدِ
بِالْقَارِعَةِ ٣ فَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَاهُ وَأَسَاءَ ٤ وَتَمَرَّدَ لَهُ هَلِكُوا
بِرِيحٍ مَصرِعَاتٍ ٥ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَنِيَةً أَيَّامٍ حُسُومًا
فَتَرَى الْفَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَجْمَارٌ تُغْلِ خَاوِيَةٌ ٦ فَهَلْ
تَبْرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ٧ وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ
بِالْخَاطِئَةِ ٨ فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخَذَةً رَابِيَةً ٩ إِنَّا لَنَأْتِي
طَغَا الْمَاءِ حَمَلَتُكُمُ فِي الْجَارِيَةِ ١٠ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا
أُذُنٌ وَّاعِيَةٌ ١١ فَإِذَا نَفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ ١٢

أستمع وأنصت

أتلو الآيات وأرتلها

افهم

أشرح

الحاقة :	يوم القيامة لأن فيها تحقيق الأمور فتعرف على حقيقتها .
وما أدراك ما الحاقة :	أي إنك لا تعلمها ، وكيف قدرت حالها فهي أعظم من ذلك .
بالقارعة :	القيامة ، لأنها تفرع الناس بأهوالها .
بالطاغية :	الصيحة التي جاوزت الحد في الشدة والهول .

صَرْصَرٍ :	بَارِدَةٌ تَحْرِقُ بَرْدَهَا كإِخْرَاقِ النَّارِ شَدِيدَةِ الصَّوْتِ .
حُسُومًا :	مُتَتَابِعَةً دَائِمَةً لَيْسَ فِيهَا فُتُورٌ .
صَرْعَى :	مُوتَى .
وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ :	أَيَّ وَمَنْ مَعَهُ وَتَبِعَهُ مِنْ جُنُودِهِ .
وَالْمُؤْتَفِكَاتُ :	أَهْلُ قُرَى لُوطٍ .
بِالْخَاطِئَةِ :	أَيَّ بِالْفَعْلَةِ الْخَاطِئَةِ وَهِيَ الْمَعْصِيَةُ وَالْكُفْرُ .
فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً :	زَائِدَةً فِي الشَّدَّةِ عَلَى غَيْرِهَا .
فِي الْجَارِيَةِ :	السَّفِينَةِ الَّتِي عَمَلَهَا نُوحٌ وَنَجَا هُوَ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ فِيهَا وَغَرِقَ الْبَاقُونَ .

أفهم المعنى

سورة الحاقة نزلت في شأن ماذا؟	بِمَ كَذَبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ؟
ما اسم كل من نبيي القبيلتين؟	ماذا فعل الله بهاتين القبيلتين نتيجة تكذيبهما؟
بأي شيء أهلك الله ثمود؟	وبأي شيء أهلك عاداً؟

اجعل العبارات التالية في الفراغات المناسبة :

استخلص المغزى

الْقِيَامَةُ - الْجَنَّةُ - لَأَقْوَامٍ - الْأُمُورُ - يُنَكِّرُونَهَا - وَالْحِسَابُ - ثَمُودُ وَعَادٌ - وَهُمْ قَوْمٌ صَالِحٌ - الْقُرَى - وَالْحِجَازُ - بِالصَّيْحَةِ - عَنْ حَدٍ - فِي الْهَوْلِ - هُودٌ - بِالْأَحْقَافِ - وَحَضْرَمَوْتٌ - بَرِيحٌ - الصَّوْتُ - .

سُورَةُ الْحَاقَّةِ نَزَلَتْ فِي شَأْنِ... وَأَهْوَالِهَا وَشِدَائِدِهَا، وَأَنَّهَا أَحَقَّتْ لَأَقْوَامٍ... وَأَحَقَّتْ... النَّارِ. وَهِيَ الَّتِي تَبَيَّنَتْ فِيهَا... الَّتِي كَانَ الْكُفَّارُ... مِنَ الْبُعْثِ... وَالْجَزَاءِ، وَكَذَبَتْ... بِالْقِيَامَةِ، فَأَمَّا ثَمُودُ... مِنَ الْعَرَبِ. وَكَانَتْ مَنَازِلُهُمْ فِي وَادِي... بَيْنَ الشَّامِ... فَأَهْلِكُوا... الْمَدْمَرَةُ الَّتِي خَرَجَتْ... كُلِّ صَيْحَةٍ... وَالشَّدَّةِ، وَأَمَّا عَادٌ قَوْمٌ... وَهُمْ مِنَ الْعَرَبِ وَكَانَتْ مَنَازِلُهُمْ... بَيْنَ عَمَانَ... فَأَهْلِكُوا... بَارِدَةً شَدِيدَةً...

أتدبر قوله تعالى:

﴿وَلَا تَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا نُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةً أَوْ
تَحُلُّ فَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ۚ
وَلَقَدْ اسْتَهْزَأَ بِرُسُلِ مِّن قَبْلِكَ فَاُمْلِئْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ
فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ۚ﴾

الرعد، الآيات 31 - 32 .

استنتج وأذكر

سورة الحاقة نزلت في شأن القيامة، وأهوالها، وسميت بذلك لأن الأمور تحق فيها وتظهر فيها الحقائق التي كان الكفار ينكرونها من البعث والحساب والجزاء. وكذبت ثمود وعاد بالقيامة، فثمود قوم صالح - وهم من العرب ومنزلهم بالحجر فيما بين الشام والحجاز - أهلکوا بصيحة شديدة جاوزت الحد في الهول. وعاد قوم هود من العرب أيضا وكانت منازلهم بالأحقاف بين عمان وحضرموت - أهلکوا بريح باردة شديدة الصوت وهي الدبور أرسلها الله عليهم سبع ليالٍ وثمانية أيام متتابعة فتركتهم كجذوع نخل بالية، وجاء فرعون الجبار ومن تبعه من قومه ومن تقدمه من الأمم التي كفرت برسلها والموتفكات وهي قري قوم لوط التي اقتلعتها جبريل ورفعها على جناحه قرب السماء ثم قلبها، وكانت خمس قري، هؤلاء جميعا أتوا بالكفر والعصيان فأخذهم الله أخذة زائدة في الشدة، على عقوبات من سبقهم.

اختر ما تعلمته

- ★ ما الحاقة؟ من هم الذين كذبوا بالقيامة؟
- ★ ما مصير الكفار يوم القيامة؟ ما أسماء يوم القيامة التي وردت في الآيات؟
- ★ بم أهلكت ثمود؟ وبم أهلكت عاد؟
- ★ ماذا قال الله عن فرعون وقومه والأمم التي سبقته؟
- ★ من هم الموتفكات؟ وكيف أهلك الله هذه الأمم؟
- ★ ماذا يجب علينا لكي ننجو مما أصاب هذه الأمم؟



سُورَةُ الْمَقْلَةِ (مَكِّيَّة)
من الآية 13 إلى الآية 18

ألاحظ وأحاور:

اقرأ الآيات

وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ
وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ۚ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ۚ
وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ۚ وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا
وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ ۚ فَيَوْمَئِذٍ نَعْرِضُونَ لَا
تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ۚ فَأَمَّا زُلْفَىٰ فَكَانَتْ يُبَيِّنُهَا لَكُمْ وَفِيهَا هَاوُمُ
بِأَفْرِئُوا كِتَابِيَةً ۚ

أتلو الآيات وأرتلها

أشرح

وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ :	أي رُفِعَتْ مِنْ أَمَاكِهَا .
فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً :	أي كُسِرَتَا وَفُتَّتَا ، وَقِيلَ بُسِطْنَا بَسْطَةً وَاحِدَةً .
فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ :	أي قَامَتِ الْقِيَامَةُ .
وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ :	أي انْصَدَعَتْ وَتَفَطَّرَتْ .
وَاهِيَةٌ :	ضعيفة .
وَالْمَلَكُ :	يَعْنِي الْمَلَائِكَةُ .
عَلَى أَرْجَائِهَا :	أي عَلَى أَطْرَافِهَا حِينَ تَنْشَقُّ لِأَنَّ السَّمَاءَ مَكَانُهُمْ .
وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ :	أي ثَمَانِيَةٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ .
يَوْمَئِذٍ نَعْرِضُونَ :	أي يُعْرَضُ الْعِبَادُ عَلَى اللَّهِ لِحِسَابِهِمْ .
لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ :	لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ مِنْ ذَوَاتِكُمْ ، أَوْ أَقْوَالِكُمْ وَأَفْعَالِكُمْ ، خَافِيَةٌ كَأَنَّهَا مَا كَانَتْ .

أفهم المعنى

- | | |
|---|---|
| ◀ مَنْ الذي يَنْفُخُ في الصُّورِ؟ | ◀ ما التَّغْيَرَاتُ التي يُسَبِّهَا النَّفْخُ في الصور؟ |
| ◀ ماذا يَحْدُثُ للأَرْضِ والسَّمَاءِ؟ | ◀ مَنْ هم حَمَلَةُ العَرْشِ؟ |
| ◀ ماذا يُفَعَّلُ بالنَّاسِ يومَ القيامةِ؟ | |

اجعل المفردات التالية في الفراغات المناسبة :

استخلص المغزى

الساعة - العباد - يوم القيامة - إسرافيل - نفس - العباد - والجبال - أطرافها -
الملائكة - أملاك - يُعْرَضُ - شيء - الخلائق .
يُخْبِرُ الله تعالى عن أهوالِ ﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ ﴾ قِيلَ النَّفْخَةُ الأولى لقيام
..... وقِيلَ النَّفْخَةُ الثانيةُ للْفَصْلِ بَيْنَ والذي يَنْفُخُ في الصُّورِ يَنْفُخُ في
الصُّورِ النَّفْخَةُ الأولى فَتَمُوتُ كُلُّ وَيَنْفُخُ النَّفْخَةُ الثانيةُ فَيَحْيَا كُلُّ
وَمِنْ أهوالِ رَفَعُ الأَرْضِ مِنْ أَمَاكِنِهَا . وَتَشَقُّ السَّمَاءُ وَالْمَلَائِكَةُ
على وَحَمَلَةُ العَرْشِ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةُ صُفُوفٍ مِنْ لَا يَعْلَمُ
عَدَدَهُمْ إِلَّا اللهُ ، وَقِيلَ ثَمَانِيَةُ وفي هذا اليومِ العبادُ
على الله لَا يَخْفَى مِنْهُمْ

أتدبر قوله تعالى:

﴿ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ
الْأَعْلَى فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ ﴾

الروم

استنتج وأذكر

- ◀ في هذه الآيات يُخَبِّرُ اللهُ تَبَارَكَ وتعالى عن أهوالِ يومِ القِيَامَةِ :
- ◀ «إِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ» قيل النَّفْخَةُ الأولى لِقِيَامِ السَّاعَةِ، وَقِيلَ النَّفْخَةُ الثَّانِيَةُ لِلْفَصْلِ بَيْنَ الْعِبَادِ وَالَّذِي يَنْفُخُ فِي الصُّورِ إِسْرَافِيلُ: يَنْفُخُ النَّفْخَةُ الأولى فَتَمُوتُ كُلُّ نَفْسٍ، وَيَنْفُخُ الثَّانِيَةَ فَتَحْيَا الْخَلَائِقُ.
- ◀ وَمِنْ أَهْوَالِ الْقِيَامَةِ رَفْعُ الْأَرْضِ وَالْجِبَالِ مِنْ أَمَاكِنِهَا وَتَشَقُّقُ السَّمَاءِ وَالْمَلَائِكَةُ عَلَى أَطْرَافِهَا . وَحَمَلَةُ الْعَرْشِ ثَمَانِيَةُ صُفُوفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ لَا يَعْلَمُ عَدَدَهُمْ إِلَّا اللَّهُ، وَقِيلَ ثَمَانِيَةُ أَمْلَاكٍ.
- ◀ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ يُعْرَضُ الْعِبَادُ عَلَى اللَّهِ لَا يَخْفَى مِنْهُمْ شَيْءٌ.

اختبر ما تعلمته

- ★ متى يُنْفَخُ فِي الصُّورِ؟ وَمَنْ الَّذِي يَنْفُخُ فِي الصُّورِ؟
- ★ كيف يُعْرَضُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟
- ★ مَنْ الْعَالَمُ بِكُلِّ شَيْءٍ مِنْ أُمُورِنَا؟
- ★ إِذَا عَلِمْنَا أَنَّ نُعْرَضُ أَمَامَ اللَّهِ لَا يَخْفَى مِنَّا شَيْءٌ فَمَاذَا يَجِبُ عَلَيْنَا؟



سُورَةُ الذِّقْرِ (مكية)
من الآية 19 إلى الآية 37

ألاحظ وأحاور:

اقرأ الآيات

إِنَّهٗ ظَنَنْتُ أَنِّي مُلْكِي حِسَابِيَّةٌ ۝ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ۝ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۝ فُطُوهُهَا دَانِيَةٌ ۝ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ۝ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ ۝ يَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَّةً ۝ وَلَمْ أَذَرَ مَا حِسَابِيَّةً ۝ يَلَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ ۝ مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَّةٌ ۝ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ ۝ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ۝ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ ۝ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ۝ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ۝ وَلَا يَحْضُرُ عَلَىٰ طَعَامِ الْمَسْكِينِ ۝ فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ ۝ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينَ ۝ لَأَيَّاكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ۝

أستمع وأنصت

أتلو الآيات وأرتلها

افهم

اشرح

هاؤم :	تعالوا، خذوا.
فطوفها :	ثمارها.
هنيئًا :	لا تكدير فيه ولا تنغيص.
بما أسلفتم :	قدمتم من الأعمال الصالحة.
يا ليتها :	أي المونة في الدنيا.

ما أَغْنَى عَنِّي مَالِي :	لم يَدْفَعْ عَنِّي مَا جَنَيْتُهُ مِنَ الْمَالِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ شَيْئًا .
هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِي :	أَي ضَلَلْتُ عَنِّي حُجَّتِي الَّتِي كُنْتُ أَسْتَعِجُّ بِهَا فِي الدُّنْيَا . وَقِيلَ زَالَ عَنِّي مُلْكِي وَبَقِيْتُ ذَلِيلًا حَقِيرًا .
خُذُوهُ :	أَي يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ خُذُوهُ .
فَعَلُّوهُ :	اجْمَعُوا يَدَيْهِ إِلَى عُقْبِهِ فِي الْغُلِّ .
ثُمَّ الْجَحِيمَ :	النَّارَ الْمُحْرِقَةَ .
صَلُّوهُ :	ادْخُلُوهُ .
ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا :	بِذِرَاعِ الْمَلِكِ .
فَاسْلُكُوهُ :	أَي ادْخُلُوهُ فِيهَا بَعْدَ إِدْخَالِهِ فِي النَّارِ .

أفهم المعنى

ما دليل السَّعَادَةِ يَوْمَ الْحِسَابِ؟	وما عِلَامَةُ الشَّقَاوَةِ؟
ماذا يَقُولُ مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ؟	وما الذي حَمَلَهُ عَلَى ذَلِكَ؟
ماذا يَقُولُ مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ؟	

اجعل المفردات التالية في الفراغات المناسبة :

استخلص المغزى

بِيَمِينِهِ - بذلك - سَعَادَةٍ - فَرَحِهِ - كِتَابِي - الْكِتَابِ - النِّجَاحَ - بِالْيُسْرَى .
يُخَبِّرُ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ مَنْ يُؤْتَى كِتَابَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَفَرَحِهِ ، وَأَنَّهُ
مِنْ شِدَّةٍ يَقُولُ لِمَنْ لَقِيَهُ هَاكُمُ فَاقْرَأُوهُ . إِنْ
أَخَذَ بِالْيَدِ الْيُمْنَى دَلِيلَ عَلَى وَالْخَيْرِ ، وَأَمَّا
أَخَذَهُ فَعِلَامَةُ الشَّقَاوَةِ وَالْعَذَابِ .

أتدبر قوله تعالى:

﴿ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ۚ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ۝ ﴾

فاطر

◀ يُخْبِرُ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ سَعَادَةِ مَنْ يُؤْتَى كِتَابَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِيَمِينِهِ وَفَرَحِهِ، وَأَنَّهُ مِنْ شِدَّةِ فَرَحِهِ يَقُولُ لِمَنْ لَقِيَهُ: هَآكُم كِتَابِي فَاقْرَآوهُ،
 ◀ إِنْ أَخَذَ كِتَابَ الْأَعْمَالِ بِالْيَمِينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ دَلِيلٌ عَلَى النَّجَاةِ وَالْخَيْرِ، فَهُوَ فِي عَيْشَةٍ يَرْضَاهَا فِي جَنَّةٍ عَظِيمَةٍ فِي النَّفْسِ ثِمَارُهَا يَتَنَاوَلُهَا الْقَائِمُ وَالْقَاعِدُ وَالْمُضْطَجِعُ،
 ◀ وَأَمَّا مَنْ أَخَذَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ، فَتَلَقَّاهُ الزَّبَانِيَةُ، فَتَوَقَّعَهُ بِالْأَغْلَالِ، وَتَلْقِيهِ فِي جَهَنَّمَ وَتَرْبِطُهُ بِسِلْسَلَةٍ تُدْخِلُهَا فِيهِ وَتُخْرِجُهَا مِنْ دُبُرِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ، وَلَا يَفْعَلُ الْخَيْرَ، فَهُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَالشَّقَاءِ وَالْعَذَابِ.

اختبر ما تعلمته

- ★ كَيْفَ يُعَامَلُ السَّعِيدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟
- ★ مَا جَزَاءُ السَّعِيدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟
- ★ مَاذَا يَقُولُ مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟
- ★ مَاذَا يَقُولُ مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ؟
- ★ كَيْفَ يُعَامَلُهُ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ؟
- ★ قَالَ الْمُعَلِّمُ لِمُحَمَّدٍ الْأَمِينِ: صِفْ لَنَا حَالَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَحَالَ أَهْلِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ انْطِلَاقًا مِمَّا دَرَسْتَ، قُمْ أَنْتَ بِهَذَا الْعَمَلِ، مُسْتَظْهِرًا الْآيَاتِ.



سُورَةُ الْحَقْلَةِ (مَكِّيَّة)
من الآية 38 إلى الآية 52

اقْرَأِ الْآيَاتِ

قَلَّا
أَفْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ٣٨ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ٣٩ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ
، وَمَاهُوَ يَقُولُ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ ٤٠ وَلَا يَقُولُ كَاهِنٍ قَلِيلًا
مَّا تَذْكُرُونَ ٤١ تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ٤٢ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ
الْأَفَاوِيلِ ٤٣ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ٤٤ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ٤٥
بِمَا مِنْكُمْ مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ٤٦ وَإِنَّهُ لَتَذْكُرَةٌ لِلْمُتَفِيسِينَ ٤٧
وَأَنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُّكَذِّبِينَ ٤٨ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ ٤٩
وَأِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ٥٠ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ٥١

أَسْمَعُ وَأَنْصِتُ

أتلو الآيات وأرتلها

افهم

اشرح

ولا يَقُولُ كَاهِنٍ :	أي هو ليس بقول رجل كاهن ، لأنه وَرَدَ بِسَبِّ الشَّيَاطِينِ وَشَتْمِهِمْ ، ولا هو مِنْ جِنْسِ الْكُهَّانَةِ .
ولو تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَفَاوِيلِ :	أي أتى بقولٍ مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ وَاحْتَلَقَ عَلَيْنَا .
لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ :	أي لَأَخَذْنَاهُ بِالْقُوَّةِ وَالْقُدْرَةِ وَانْتَقَمْنَا مِنْهُ بِالْحَقِّ .
ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ :	الْوَتِينَ عِرْقٌ يَجْرِي فِي الظَّهْرِ يَتَّصِلُ بِالْقَلْبِ فَإِذَا انْقَطَعَ مَاتَ صَاحِبُهُ .
فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ :	أي ليس مِنْكُمْ أَحَدٌ يَحْجِزُنَا عَنْهُ أَوْ يُنْقِذُهُ مِنَّا ، فَكَيْفَ يَتَكَلَّفُ الْكَذِبَ عَلَى اللَّهِ لِأَجْلِكُمْ .
لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ :	إِذَا رَأَوْا ثَوَابَ الْمُصَدِّقِينَ وَعِقَابَ الْمُكْذِبِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَدِمُوا .

بم وَصَفَ الْكُفَّارُ مُحَمَّدًا؟

على أي شَيْءٍ أَقْسَمَ اللَّهُ؟

ما الْوَتَيْنِ؟ ما الْمُرَادُ بِهَذَا؟

ما مَعْنَى لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ؟

اجعل المفردات التالية مكان الفراغات المناسبة :

استخلص المغزى

رَسُولٍ - يُبَصِّرُ - بالأشياء - الشعر - الله عز وجل - كاهن - الشياطين - المشركين -
محمدًا ﷺ .

يُقْسِمُ اللَّهُ تَعَالَى كُلُّهَا مَا يُبَصِّرُ مِنْهَا وَمَا لَا إِنْ الْقُرْآنَ لِتِلَاوَةٍ كَرِيمٍ ،
وَلَيْسَ مِنْ أَصْنَافٍ وَلَيْسَ بِكَلَامٍ لِأَنَّ فِيهِ سَبًّا وَشَتْمَهُمْ . وَإِنَّمَا هُوَ
كَلَامٌ وَهَذَا رَدٌّ عَلَى كَلَامِ الَّذِينَ كَانُوا يَقُولُونَ إِنَّ شَاعِرًا ، وَكَاهِنًا .

استنتج وأذكر

يُقْسِمُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِالأشياء كُلِّهَا مَا يُبَصِّرُ مِنْهَا وَمَا لَا يُبَصِّرُ إِنْ الْقُرْآنَ لِتِلَاوَةٍ
رَسُولٍ كَرِيمٍ ، وَلَيْسَ مِنْ أَنْوَاعِ الشَّعْرِ ، وَلَيْسَ بِكَلَامِ كَاهِنٍ ، لِأَنَّ فِيهِ سَبًّا الشَّيَاطِينِ
وَشَتْمَهُمْ ، وَإِنَّمَا هُوَ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .
وهذا ردُّ على كلام المشركين الذين كانوا يقولون إن محمدًا ﷺ شاعرٌ ، وكاهنٌ ،
ووصف الله هؤلاء الكفار بأنهم لا يؤمنون ، ولا يتذكرون .
ولو افترى أحدُ القول على الله لأخذه بالقوة والقدرة ، وإن القرآنَ لندامةً على
الكافرين يوم القيامة إذا رأوا ثواب من آمن به .

اختبر ما تعلمته

★ بم أقسم الله؟ وعلى أي شيء أقسم؟

★ بم تبعد الله من كذب عليه ونسب إليه قول ما لم يقل؟

★ من هم الذين يتذكرون بالقرآن؟ بم وصف المشركون محمدًا ﷺ؟

★ القرآن حُسرةٌ على من؟



سُورَةُ الْمَعَارِجِ وَآيَاتُهَا 44

نزلت بعد الحاقة - من الآية 1 إلى الآية 18

ألاحظ وأحاور:

اقرأ الآيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَالَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ۝ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ۝ مِّنْ
اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ۝ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ
كَانَ مَفْدًارُهُ وَخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ۝ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ۝
إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ وَرُبْعِدَا ۝ وَنَبِيَّهُ قَرِيبًا ۝ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ
كَالْمُهْلِ ۝ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْرِ ۝ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا
۝ يُبْصِرُونَهُمْ يَوْمَ الْفُجْرِ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ بَنِيهِ
۝ وَصَحْبَتِهِ وَأَخِيهِ ۝ وَفَصَّلَتِ إِلَيْهِ تُعْوِيهِ ۝ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ ۝ كَلَّا إِنَّهَا لَأُظْلَمُوا ۝ نَزَّاعَةً لِّلشَّوْبِ ۝ تَدْعُوا
مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى ۝ وَجَمَعَ فَأَوْعَى ۝

أستمع وأنصت

أتلو الآيات وأرتلها

افهم

أشرح

دَعَا دَاعٍ عَلَى نَفْسِهِ وَقَوْمِهِ قِيلَ إِنَّهُ النَّضْرُ بْنُ الْحَارِثِ.

يَقَعُ لِلْكَافِرِينَ.

مَصَاعِدُ الْمَلَائِكَةِ.

جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

سَالَ سَائِلٌ:

واقِع:

المَعَارِج:

الرُّوحُ:

المُهَل :	في يومٍ كانَ مقداره خمسين ألف سنة : طويلٌ على الكافرين .
ولا يسألُ حميمٌ حميمًا :	ما أذِيبَ من رصاصٍ وفضةٍ ونحاسٍ وقيل القَيْحُ .
يَودُّ المُجرِمُ :	لا يسألُ قَريبٌ قَريبه لانشغالِ كُلِّ بحاله .
فَصِيلَتِه :	يَتَمَنَّى الكافرُ .
لَطَى :	عَشِيرَتِه الأَقْرَبِينَ .
الشَّوَى :	اسمٌ لجهنَّمَ .
تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى :	جَمَعَ شَوَاةٍ جِلْدَةُ الرَّأْسِ .
وجَمَعَ فأوعى :	رَجَعَ عن الإسلامِ قَائِلَةً إِلَيَّ إِلَيَّ .
	جَمَعَ المَالِ في وعاءٍ ومنعَ حقَّ الله فيه .

فهم المعنى

◀ عمَّ تَحَدَّثُ الآيَاتُ؟	◀ فيمن نَزَلَتْ؟
◀ ما طُولُ يومِ القيامةِ؟	◀ كيف يَرَى الكافرُ العَذَابَ؟
◀ ما صِفَةُ السَّمَاءِ والجِبَالِ يومَ القِيَامَةِ؟	◀ هل يَشْتَأُقُ الأَقَارِبُ إلى التَّلَاقِي في ذلك اليوم؟

أُرْتُبِ الجَمَلَ تَرْتِيبًا صَحِيحًا لأخْصَلَ على المَغْزَى :

استخلص المغزى

- واستَهْزَؤُوا بِالْإِنذَارِ، وبالعَذَابِ الذي خَوَّفَهُمْ به
- طَغَى أَهْلُ مَكَّةَ وَتَمَرَّدُوا على طَاعَةِ الرَّسُولِ ﷺ
- فتَوَعَّدَ اللهُ الْمُجْرِمِينَ بالعَذَابِ الأَلِيمِ يومَ القِيَامَةِ

◀ في الآيات الكريمة يدْعُو النَّصْرُ بن الحارث بتَعْجِيلِ الْعَذَابِ له وَلِقَوْمِهِ مِنْ مُشْرِكِي مَكَّةَ وهذا الْعَذَابُ منه ما هو في الدُّنْيَا كما حَدَّثَ لِلْمُشْرِكِينَ فِي بَدْرٍ وَحَدَّثَ لِلنَّصْرِ خَاصَّةً حَيْثُ قُتِلَ فِي بَدْرٍ ومنه ما يَقَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ وَيَرَى الْحَبِيبُ حَبِيبَهُ وَالْقَرِيبُ قَرِيبَهُ، لَكِنَّ الْهَوْلَ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يُكَلِّمَهُ أَوْ يَتَعَرَّفَ عَلَيْهِ بَلِ الْأَمْرُ مِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ يَوَدُّ لَوْ يَفْتَدِي بِهِ مِنَ الْعَذَابِ حَتَّى وَلَوْ كَانَ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيْهِ كَالابْنِ . . . وَلَنْ تُقْبَلَ تِلْكَ الْفِدْيَةُ لِأَنَّ مَصِيرَ الْكَافِرِ إِلَى النَّارِ وَعَذَابُهَا الدَّائِمُ.

اختر ما تعلمته

- ★ من هو السائل؟ ما المقصود بالروح؟
- ★ يَوَدُّ الْكَافِرُ لَوْ يَفْتَدِي مِنَ الْعَذَابِ بِنَعْصِ الْأَقْرَبِينَ مِنْ هُمِ الْمَذْكُورُونَ؟
- ★ ما تَفْسِيرُ الْكَلِمَاتِ :
- المعارج - المهل - العهن - فصيلته - لظى - الشوى .
- ★ أكتب في دفترتي وأصل الآية بما يناسبها :

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ :	لا يسأل قريب عن قريبه
لا يسأل حميمٌ حميمًا :	عشيرته وأقاربه الذين ينصرونه .
وفصيلته التي تؤويه :	دعا داع بعذاب واقع بدون شك .

أعني تعلمي

- ★ قال تعالى: ﴿يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾ عبس (34-37).
- ★ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (ما مِنْ رَجُلٍ لَمْ يُؤَدِّ زَكَاةَ مَالِهِ إِلَّا جُعِلَ شُجَاعًا مِنْ نَارٍ تُكْوَى بِهِ جَبْهَتُهُ وَظَهْرُهُ وَجَنْبَاهُ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ بَيْنَ النَّاسِ) رواه أحمد في المسند، وأبو داود من حديث شعبة، والنسائي من حديث سعيد بن عروبة.

سُورَةُ الْمَعَارِجِ
من الآية 19 إلى الآية 35

اقرأ الآيات

إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا
١٩ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ٢٠ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ٢١ إِلَّا
الْمُصَلِّينَ ٢٢ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ٢٣ وَالَّذِينَ فِي
أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ٢٤ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ٢٥ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ
بِیَوْمِ الدِّينِ ٢٦ وَالَّذِينَ هُمْ مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُّشْفِقُونَ ٢٧ إِنَّ
عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُورٍ ٢٨ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ
٢٩ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ
مَلُومِينَ ٣٠ فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ٣١
وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ٣٢ وَالَّذِينَ هُمْ
بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ ٣٣ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ٣٤
أُولَٰئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكْرَمُونَ ٣٥

أستمع وأنصت

أتلو الآيات وأرتلها

افهم

اشرح

الإنسان :	الكافر .
هَلُوعًا :	شديد الجُرس والجَزَع .
جَزُوعًا :	كثير الجَزَع والرُّعب .

المصلين :	المؤمنين .
دائمون :	محافظون .
الذين في أموالهم حق معلوم :	هو الزكاة المفروضة .
في يوم الدين :	يوم الجزاء وهو يوم القيامة .
مشفقون :	خائفون وجلون .
غير مأمون :	نزوله يجب الخوف منه .
لفرؤجهم حافظون :	عن الحرام .
العاذون :	المتجاوزون الحلال إلى الحرام .
لأماناتهم :	ما اتُّمِنُوا عليه من أمر الدين والدنيا .
وعهدهم :	المأخوذ عليهم في ذلك .
بشهادتهم قائمون :	يقيمونها ولا يكتُمونها .
على صلاتهم يحافظون :	بأدائها في أوقاتها، بوضوئها وركوعها وسجودها .

أفهم المعنى

عن أي شيء تحدثت الآيات؟	من هو الإنسان في الآية؟
ما مواصفاته؟	هل كل الناس على تلك الحال؟
ما صفة المؤمنين؟	من هم أصحاب الجنة؟

أرتب الجمل ترتيبا صحيحا لأحصل على المغزى :

استخلص المغزى

- من صفات المؤمنين المحافظة على الصلاة والزكاة
- الإنسان يحب ما يسره
- ويكره ما يرهبه ويظن أن الدنيا تدوم على حال وينسى أن ذلك من الله
- أما المؤمن فقد جتبه الله تعالى هذا كله وأعد له أجرا عظيما .

- ◀ أخبر الله تعالى أَنَّ الإنسانَ يُحِبُّ ما يَسُرُّه وَيُرْضِيهِ وَيَكْرَهُ ما يَرْهَبُهُ وَيُسَخِّطُهُ واسْتَشْنَى الْمُصَلِّينَ أَيِ الْمُؤْمِنِينَ .
- ◀ وَدَلَّ عَلَى أَنَّ الْمَقْصُودَ بِالْإِنْسَانِ هُوَ الْكَافِرُ .
- ◀ كما بين أَنَّ مِنْ صِفَاتِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُحَافَظَةَ عَلَى الصَّلَاةِ وَأَدَاءَ الزَّكَاةِ وَالتَّصَدِيقَ بِيَوْمِ الْآخِرَةِ وَالْخَوْفَ مِنْ عَذَابِهِ واجْتِنَابَ الْمُحَرَّمَاتِ وَرِعَايَةَ الْعَهْدِ وَإِقَامَةَ الشَّهَادَةِ مِمَّا يُسَبِّبُ دُخُولَ الْجَنَّةِ .

اختبر ما تعلمته

★ مَيِّزْ مِنْ خِلَالِ الْوَضْعِ فِي الْجَدُولِ بَيْنَ صِفَاتِ الْمُؤْمِنِ وَصِفَاتِ الْكَافِرِ مِمَّا يَأْتِي:
هَلُوعًا، يُحَافِظُ عَلَى الصَّلَاةِ، يَحْفَظُ الْعَهْدَ، جَزُوعًا، يُحِبُّ الْمُحَرَّمَاتِ، مَنُوعًا، يُصَدِّقُ
بِیَوْمِ الدِّینِ .

صفات المؤمن	صفات الكافر
.....
.....
.....
.....
.....

★ ما المقصودُ بِالْإِنْسَانِ فِي الْآيَةِ؟

★ ما المقصودُ بِالْمُصَلِّينَ؟

★ ما یَوْمُ الدِّینِ؟



سُورَةُ الْمَعَارِجِ
من الآية 36 إلى الآية 44

اقْرَأِ الْآيَاتِ

قَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَبَلَكَ
مُهْطِعِينَ ٣٦ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ ٣٧ أَيْطَمُعُ كُلُّ
بِأَمْرِ مِنْهُمْ أَنْ يَدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ٣٨ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا
يَعْلَمُونَ ٣٩ فَلَا أَفْئِسُ رَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِنَّا لَافْذِرُونَ ٤٠
عَلَى أَنْ تُبَدِّلَ خَيْرًا مِنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ٤١ فَذَرْنَاهُمْ يَخُوضُوا
وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ ٤٢ يَوْمَ نَخْرُجُوهَا مِنْ
الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نَصَبٍ يَوْفُونَ ٤٣ خَشَعَةً أَبْصَرَهُمْ
تَرَاهُمْ ذَلَّةٌ ذَٰلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ٤٤

أَسْمِعْ وَأَنْصِتْ

أَتْلُو الْآيَاتِ وَأُرْتَلَاهَا

أَفْهَمْ

الشرح

قَبْلَكَ :	نَحْوَكَ .
مُهْطِعِينَ :	نَافِرِينَ مِنْكَ مُنْطَلِقِينَ عَنْكَ بِسُرْعَةٍ مُّكَذِّبِينَ مُدْبِئِي النَّظَرِ .
عِزِينَ :	مُعْرِضِينَ مُتَفَرِّقِينَ يَمِينًا وَشِمَالًا جَلْقًا حُلُقًا حَوْلَ الْكَعْبَةِ .
رَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ :	خَالِقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالنُّجُومِ الَّتِي تُبْدُو مِنْ مَّشَارِقِهَا وَتَغِيبُ مِنْ مَغَارِبِهَا .
وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ :	بِعَاجِزِينَ ، لَا يَقُوتُنَا شَيْءٌ .
فَذَرْنَاهُمْ يَخُوضُوا :	دَعَاهُمْ فِي تَكْذِيبِهِمْ وَكُفْرِهِمْ وَعِنَادِهِمْ .
الْأَجْدَاثُ :	الْقُبُورُ وَاحِدُهَا جَدَثٌ .

إلى نُصَبِ يُوفَضُونَ:	إلى أضنائهم يُسْرَعُونَ.
خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ:	ذَلِيلَةً خَاضِعَةً.
تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ:	يَغْشَاهُم الْهَوَانُ وَالرُّعْبُ.
اليوم الذي كانوا يوعدون:	يُوعَدُونَهُ فِي الدُّنْيَا أَنْ لَهُمْ فِيهِ الْعَذَابُ.

أفهم المعنى

◀ ماذا كان المشركون يفعلون عند الكعبة؟	◀ ممن كانوا يَسْخَرُونَ؟
◀ من أي شيء خُلِقَ الإنسان؟	◀ ماذا قال الكفار عندما سمعوا أن الجنة للمتقين؟
◀ هل أطماع الكفار ناجحة؟	◀ هل للكفار عملٌ يستوجبون به الجنة؟

أُرْتَبِ الْجَمَلُ تَرْتِيبًا صَحِيحًا لِأَحْصَلَ عَلَى الْمَغْزَى :

استخلص المغزى

- فَوَعَدَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِعَذَابٍ مُهِينٍ .
- طَامَعِينَ بِدُخُولِ الْجَنَّةِ .
- وَانْصَرَفُوا إِلَى دُنْيَاهُمْ يَلْعَبُونَ وَيَلْهُوْنَ .
- كَذَّبَ كُفَّارٌ قَرِيشٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ .

أتدبر قوله تعالى:

التوبة 105

﴿وَقُلْ إِعْمَلُوا فَمَا تَسِيرُوا اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

وقال جل من قائل:

﴿وَاتَّبَعَ فِيمَاءِ آبَاءِ اللَّهِ الذَّارِ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا﴾

القصص 77 .

تبدأ الآيات الكريمة بالتساؤل ما بال الكفار يسارعون إليك ويجلسون جماعات جماعات لا يعملون بما تأمرهم به في حين يحدثون أنفسهم بدخول الجنة كما يدخلها المؤمنون، وليس الأمر كذلك!! فيقسم الله تعالى على قدرته بتبديلهم بمن هم أطوع منهم وأن علمه محيط بكل شيء. فدعهم يخوضوا في باطلهم ويلعبوا في دنياهم إلى أن يأتي يوم القيامة ويخرجوا من قبورهم. لا يستطيعون رفع أبصارهم لشدّة الدّل والهوان.

اختر ما تعلمته

- ★ ما هي صفات الكفار في الآية؟ 1- في الدنيا 2- في الآخرة
- ★ بم كانوا يحدثون أنفسهم؟
- ★ على أي شيء أقسم الله تعالى؟
- ★ أنقل في دفثري وأربط العبارة القرآنية بما يناسبها:

- قَبْلَكَ مُهْطِعِينَ	- ذَلِيلَةٌ لَا يَرْفَعُونَهَا لِمَا يَتَوَقَّعُونَهُ مِنَ الْعَذَابِ.
- فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا	- نَحْوِكَ مُسْرِعِينَ.
- خَاشِعَةً أَبْصَارِهِمْ	- فَاتَرَكَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ فِي الْبَاطِلِ.

أعني تعلي

قال تعالى:

هَآأَنَآ هَآؤَآءِ تَدْعُونَ لِتُبْعَثُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ
مَنْ يَبْعَثُ وَمَنْ يَبْعَثُ فَإِنَّمَا يَبْعَثُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ
وَإِن تَتَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ ٣٣

سورة محمد



سُورَةُ نُوحٍ مَكِّيَّةٌ وَأَيَاتُهَا 28
نزلت بعد سورة النحل - من الآية 1 إلى الآية 9

ألاحظ وأحاور:

★ قابل قوم نوح دعوة نبيهم عليه السلام بالعناد والاستكبار، فماذا كان مصيرهم؟

أستمع وأنصت

اقرأ الآيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ ١ قَالَ يَاقَوْمِ إِنَّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ٢ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ
 وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا ٣ يَغْفِرْ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ إِلَى
 أَجَلٍ مُّسَمًّى ٤ إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٥
 قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ٦ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي
 إِلَّا فِرَارًا ٧ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْوَابَهُمْ
 بِمِزَازٍ مُّطْبَعٍ ٨ وَأَصْرُوا وَأَسْتَكْبَرُوا ٩ فَسَتَكْبَارًا ١٠
 ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا ١١ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ
 لَهُمْ إِسْرَارًا ١٢

أتلو الآيات وأرتلها

أفهم

أشرح

أول رسول أرسل.	نوح :
الإنذار الإخبار مع التَّخْوِيف.	أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ :
يُؤَخِّرُ مَوْتَكُمْ إِلَى الْأَمَدِ الْأَقْصَى الَّذِي قَدَّرَهُ لَكُمْ.	وَيُخْرِجُكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى :

أَجَلَ اللَّهِ :	المَوْتُ.
فرارا :	عن الإيمان وتباعداً منه .
جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ :	لئلا يَسْمَعُوا دُعَائِي .
اسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ :	غَطُّوا بها وُجُوهَهُمْ لئلا يَرَوْهُ .
جِهَارًا :	مُظْهِرًا لَهُم الدَّعْوَةَ .
أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ :	دَعْوَتَهُمْ عَلَى وُجُوهٍ مُخْتَلَفَةٍ .

أفهم المعنى

◀ من هو نوحٌ عليه السلام؟	◀ إلى أي شيء كان يدعو قومه؟
◀ هل أطاعوه؟	◀ ماذا فعلوا عندما دعاهم؟

أرتب الجمل ترتيباً صحيحاً لأحصل على المغزى :

استخلص المغزى

- فلم ييأس عليه السلام . - أرسل الله نوحا عليه السلام .
- بل تابع جهوده لهداية قومه . - وكلفه بدعوة قومه إلى توحيد الله عز وجل .
- لكنهم واجهوها بالإنكار والإصرار على الضلال .

أتدبر قوله تعالى: (الأعراف 58-63): ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ

يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ ۖ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝ قَالَ الْمَلَأِينَ قَوْمِهِ إِنِّي أَنَا نَبِيُّكُمْ فِي شَأْنِ مُّبِينٍ ۝ قَالَ يَقَوْمِ لَيْسَ بِهِ ضَلَالَةٌ وَلَكِنَّهُ رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ۝ أَلَيْسَ لَكُم رَّبٌّ وَأَنْتُمْ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝ أَوْعَجِبْتُمْ أَن جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۝ فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلِكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ۝﴾

استنتج واتذكر

◀ أَرْسَلَ اللَّهُ نُوحًا فَلَبِثَ يَدْعُو قَوْمَهُ لِعِبَادَةِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ مُدَّةً طَوِيلَةً وَاسْتَحْدَمَ كَافَّةَ أَصَالِبِ الدَّعْوَةِ وَالْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ فَأَعْرَضُوا عَنْهُ بَلْ كَانُوا يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَيَجْعَلُونَ أَغْطِيَةً عَلَى وُجُوهِهِمْ مُبَالَغَةً فِي الْعِنَادِ وَقَدْ تَعَدَّوْا هَذَا الْحَدَّ فَبَالَغُوا فِي أُذْيِيَّتِهِ.

اختبر ما تعلمته

- ★ من هو نوح؟ ولم يدعو قومه؟ وبم خوّفهم؟ وبم وعدهم؟
- ★ استخّدم في دعوته عدة أنواع اذكرها؟
- ★ هل أطاعه قومه؟ وكيف كان ردّهم عليه؟
- ★ أنقل في دفثري وأربط بخط العبارة القرآنية بما يناسبها:

انذر قومك	دعاهم ليلا ونهارا في السر ثم دعاهم جهارا.
يؤخرهم إلى أجل مسمى	خوفهم وحذرهم من عذاب الله تعالى.
أسررت لهم أسراراً	يؤخر موتهم إلى الأمد الأقصى الذي قدره الله لهم.



سُورَةُ نُوحٍ مَكِّيَّةٌ
من الآية 10 إلى الآية 20

ألاحظ وأحاور:

★ خلق الله تعالى الإنسان وسخر له ما في الكون. فماذا يجب عليه مقابل ذلك؟

اقرأ الآيات

قُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ۝
يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ۝ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ
وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ۝ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ
لِلَّهِ وَقَارًا ۝ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ۝ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ
سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا ۝ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ
سِرَاجًا ۝ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ۝ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا
وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ۝ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا ۝
لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ۝

أتلو الآيات وأرتلها

أستمع وأنصت

افهم

اشرح

مِدْرَارًا :	مُتَابِعًا .
جَنَّات :	يرزقكم بساتين .
أَنْهَارًا :	تسقون منها جَنَّاتِكُمْ ومزارعكم .
أَطْوَارًا :	حالات بعد حالٍ طَوْرًا نَظْفَةً وطورا عِلْقَةً وطورا مُضْغَةً .
أَنْبَتَكُمْ :	خَلَقَكُمْ .
من الأرض :	أَرَادَ مَبْدَأَ خَلْقِ آدَمَ وَأَصَلَ خَلْقِهِ مِنَ الْأَرْضِ وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ مِنْ وَلَدِهِ .

يُعِيدُكُمْ :	مَقْبُورِينَ بَعْدَ الْمَوْتِ .
يُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا :	بِالنُّشُورِ لِلْبَعْثِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .
بِسَاطًا :	مَبْسُوطَةً .
سُبُلًا :	طُرُقًا .
فِجَاجًا :	وَاسِعَةً .

أفهم المعنى

◀ عمّ تتحدث الآيات؟	◀ ما هي فوائد الاستغفار؟
◀ ما المقصود بقوله تعالى: وقد خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا؟	◀ ما عدد السماوات؟
◀ وما وظيفة الشمس والقمر؟	◀ ما هو أصل الإنسان؟

أَرْتَبُ الْجَمَلَ تَرْتِيبًا صَحِيحًا لِأَحْصَلَ عَلَى الْمَغْزَى :

استخلص المغزى

- رغم أنه ذكرهم بنعم الله تعالى .
- كما أرشدهم إلى التَّفَكُّرِ فِي أَنْفُسِهِمْ وَفِي الْكَوْنِ حَوْلَهُمْ .
- لَمْ يَسْتَجِبْ قَوْمُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِدَعْوَتِهِ .
- وَعَدَهُمْ بِوَفْرَةِ الرِّزْقِ . - وَمِنَ النِّعَمِ الَّتِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ .

أتدبر قوله تعالى: في قصة هود 52 :

﴿ وَيَقَوْمُ اشْتَغِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ
عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ ۝ ﴾

وقال جل من قائل (العنكبوت 13 - 14) :

﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ بِالْبَيِّنَاتِ فِيهِمْ وَأَلْفَ سَنَةٍ لِإَخْمَسِينَ عَامًا
فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ۝ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا
آيَةً لِّلْعَالَمِينَ ۝ ﴾

استنتج وأذكر

◀ لما كَذَّبَ الْكُفَّارُ نُوْحًا عَاقَبَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى فَحَبَسَ عَنْهُمْ الْمَطَرَ وَأَعْقَمَ أَرْحَامَ نِسَائِهِمْ فَهَلَكَتْ مَوَاشِيَهُمْ وَزُرُوعُهُمْ، فَدَلَّاهُمْ عَلَى الْإِسْتِغْفَارِ وَالتَّوْبَةِ كَمَا ذَكَرَهُمْ بِعَظِيمِ قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَبَدِيعِ صُنْعِهِ وَأَنَّهُ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ فَازْدَادُوا عِنَادًا وَكُفْرًا.

اختبر ما تعلمته

- ★ أَعَدُّ فَوَائِدَ الْإِسْتِغْفَارِ.
- ★ أَعَدُّ بَعْضَ مَظَاهِرِ بَدِيعِ صَنِيعِ اللَّهِ تَعَالَى.
- ★ أَنْقُلْ فِي دِفْطَرِي وَأَرْبِطْ بِخَطِّ الْعِبَارَةِ الْقُرْآنِيَّةِ وَمَا يُنَاسِبُهَا:
- إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا - لَا تَخَافُونَ عِظْمَةَ اللَّهِ وَسُلْطَانَهُ. - لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا - طَرَقَا مَتَسَعَةً.
- سُبُلًا فِجَاجًا - إِنَّ رَبَّكُمْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا ..

أغني تعلي

قال تعالى: إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ

آل عمران : 190 .

★ عن حذيفة بن اليمان عن النبي ﷺ قال: (الاستغفارُ مِمَحَاةٌ لِلذُّنُوبِ) أخرجه الديلمي في مسند الفردوس.

★ وقال ﷺ: « من قال أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَإِنْ كَانَ فَرًّا مِنَ الزَّحْفِ » رواه أبو داود والترمذي حديث صحيح.



سُورَةُ نُوحٍ مَكِّيَّةٌ
من الآية 21 إلى الآية 30

ألاحظ وأحاور:

★ أصر قوم نوح عليه السلام على تكذيبه وعناده وعلى عبادة الأصنام. فما هو مصيرهم؟

اقرأ الآيات

قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي
وَاتَّبَعُوا مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا ١١ وَمَكَرُوا مَكْرًا
كَبِيرًا ١٢ وَقَالُوا لَا تَنْزِرَ إِلَهُتَكُمْ وَلَا تَنْزِرَ وُدًّا وَلَا سَوَاعًا ١٣
وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ١٤ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ
إِلَّا ضَلَالًا ١٥ مِمَّا خَطِيئَتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأَقْبَهُ دُخُلُوتَانَا ١٦ قَلَمَ
يَعْبُدُوا لَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا ١٧ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى
الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ١٨ إِنَّكَ إِن تَذَرْنَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ
وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَبِيرًا ١٩ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ
وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا
تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ٢٠

أتلو الآيات وأرتلها

أستمع وأنصت

افهم

أشرح

عَصَوْنِي :	خَسَارًا :	ضلالا .
لَا تَذَرَنَّ :	لَا تَتْرُكَنَّ .	أصنامكم .
وُدًّا :	صنم على صورة رجل .	سَوَاعًا :
يَغُوثَ :	صنم على صورة أسد .	يَعُوقَ :
		صنم على صورة فرس .

نَسْرًا :	صنم على صورة نسر.	أنصارا :	أحبة يدفعون عنهم العذاب.
لا تَذَرُ :	تترك على وجه الأرض.	دَيَّارًا :	يدور على وجه الأرض.
بيتي :	منزلي أو مسجدي أو سفيتي.	الظالمين :	الكافرين.
تبارا :	هلاكا وخسرانا.		

أفهم المعنى

◀ ماذا قال نوح لما عصاه قومه؟	◀ من اتبعوا؟
◀ بم نصّحهم كُبراًؤهم؟	◀ بم دعا نوح على قومه؟

أرتب الجمل ترتيباً صحيحاً لأحصل على المغزى :

استخلص المغزى

- فدعا عليهم بالهلاك والدمار.
- فإنهم لم يستجيبوا له.
- رغم ما بذله نوح عليه السلام من جهدٍ لهداية قومه.

أتدبر قوله تعالى: قول الله تعالى (هود 36-37):

﴿وَأُوحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَرَدَدٌ - أَمْ فَلَا تَبْتَلِي سِوَمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ٣٦ وَأَضْعِفْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوْحِينَا وَلَا تَخْطُبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ٣٧﴾

استنتج واتذكر

◀ أرسل الله نوحا إلى قومه فلبث فيهم ألف سنةٍ إلا خمسين عاما يدعوهم لتوحيد الله تعالى فلم يستجيبوا له ولما يئس من إيمانهم دعا عليهم بالهلاك فاستجاب الله دعاءه ودمّرهم بالغرق.

اختبر ما تعلمته

- ★ ماذا قال نوح؟ بم أمر قوم نوح كُبراًؤهم؟ ما أسماء أضنائهم؟
- ★ كيف ردّ نوح على قومه عند يأسه من هدايتهم؟
- ★ أنقل الجدول في دفثري وأكمل الفراغات:

الآية قبلها	الآية	الآية بعدها
.....	وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا
.....	مِمَّا خَطَبَاتِهِمْ أُغْرِقُوا
	فَأُدْخِلُوا نَارًا	

أعني تعلني

قال تعالى:

وَقَوْمَ نُوحٍ لَّمَّا كَذَّبُوا الرُّسُلَ
أَعْرَفْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا

وقال تعالى:

وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْفَلِبُونَ^{٣٣}

وقال تعالى:

فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَعَكَ عَلَى الْفُلِكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
نَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغُومِ الْظَالِمِينَ^{٣٨}

الفرقان 37 .

الشعراء 227 .

المؤمنون 28 .



وضعيتا دمج الفصل الثاني

مجال القرآن.

الكفاية : 5

الدروس المنجزة:

عدد الدروس	السور
4	- الحاقة
3	- المعارج
3	- نوح

الوضعية 1:

□ عند نهاية الفصل الدراسي الثاني كنت في مذاكرة مع زملائك في القسم فطلب منكم أحدهم استظهار السور التالية:

★ - الحاقة - المعارج - نوح، مع الترتيل.

□ وطرح آخر الأسئلة التالية:

★ ما الحاقة؟ ما الأمة التي أهلك بالريح؟ ولماذا؟

★ وماذا يقول من أعطي كتابه يمينه يوم القيامة؟ ولماذا؟ هل يسأل المرء عن أحد من أهله يوم القيامة ولماذا؟

★ إلى ماذا دعا نوح قومه؟ هل استجابوا لدعوته؟

★ ماذا حدث لهم؟ هل سمعت أو شاهدت في حياتك ما يشبه ما حدث لهم؟

□ تولى أنت الإجابة على هذه الأسئلة.



الوضعية: ٢

□ قال لك أبوك في نهاية الفصل الدراسي الثاني املأ لي الجدول التالي لأطمئن على استيعابك لمقرر هذا الفصل :

الكلّات والأسئلة	شرحها والإجابة عنها
الطاغية :
ريح صرصر :
الموتفكات :
الجارية :
الصور :
قطوفها دانية :
الجحيم صلوه :
استغشوا ثيابهم :
تبارا :
ماذا يصيب الإنسان إذا مسه الشر؟
وماذا يفعل إذا مسّه الخير؟
من استثنى الله من هذا؟

★ نفذ أمر أهلك برسم الجدول وتعبته بما يلزم.



سُورَةُ الْجُمُعَةِ مدنية وآياتها 11
من الآية 1 إلى الآية 7

أَقْرَأُ الْآيَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْقُدُّوسُ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ١ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ
آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ
لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ٢ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
٣ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ٤ مَثَلُ
الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ
مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
٥ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّنَا أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ
النَّاسِ بَقِعْتُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٦ وَلَا تَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا
قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ٧

أتلو الآيات وأرتلها

أستمع وأنصت

افهم

اشرح

يُسَبِّحُ لِلَّهِ :	يُزَكِّيهِ وَيُقَدِّسُهُ، وَيُمَجِّدُهُ، وَيَعْبُدُهُ.
الْمَلِكِ :	مالك كل شيء، المتمكن من التصرف في كل شيء.
الْقُدُّوسِ :	المُنَزَّه عما لا يليق به.
الْعَزِيزِ :	الغالب الذي قهر الجبابرة.

الحكيم: الكامل العلم، الذي يُحسِنُ ويُتَقِنُ ما يقومُ به من عملٍ.

بَعَثَ: أرسلَ.

الأميين: العرب، والأيمن من لا يقرأ ولا يكتب.

رسولا منهم: هو محمد ﷺ.

ويزكّيهم: يُطَهِّرُهُمْ من دَنَسِ الكُفْرِ والذُّنُوبِ وَسَيِّئِ الأخلاقِ.

والحكمة: ما في القرآن من الأحكام وقيل الفقه في الدين والسنة.

لفي ضلالٍ مُبين: في شركٍ، وذهابٍ عن الحق.

لما يلحقوا بهم: في السابقة، والفضل، أو هم العجم الذين دخلوا الإسلام بعد ذلك.

مثلُ الذين حُمِّلُوا التوراة: يعني اليهود كُلفوا القيام بها والعمل بما فيها.

ثم لم يحملوها: أي لم يعملوا بما فيها ولم يؤدوا حقها.

يحمل أسفاراً: أي كتباً في عدم انتفاعه بها.

أفهم المعنى

ما الذي يُسَبِّحُ لله؟ من هم الأميون؟

إلى من بُعثَ محمد ﷺ؟ - ما أفضل الأيام؟

هل عمل اليهود بما في التوراة؟ ماذا قال الله للنبي ﷺ أن يقول لليهود؟

أجعل المفردات التالية مكان الفراغات المناسبة:

استخلص المغزى

يُسَبِّحُ - وما في الأرض - المخلوقات - وما فيهن - وغيره - المنزلة - الكمال -
الأميين - القرآن - شرك - الكفر - الامتنان - الثقلين - بالتوراة - الانتفاع - الحمار -
ما فيها.

يُخْبِرُ الله تعالى أنه..... له ما في السماوات..... من جميع..... من ذي
روح..... وهو مالك السماوات والأرضين..... المتصرف بحكمه في كل شيء،
وهو..... عن النقائص، المتصف بصفات..... أرسل إلى العرب رسولا منهم، يقرأ

عليهم وَيُظْهِرُهُمْ مِنْ دَنْسٍ والذنوبِ، وقبل أَنْ يُرْسَلَ إِلَيْهِمْ كانوا في وذهابٍ عن الحقِّ وقد أَرْسَلَ اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ إِلَى جَمِيعٍ فَتَخْصِيصُ الْعَرَبِ ههنا لِقَصْدٍ عَلَيْهِمْ، وَقَدْ ذَمَّ اللَّهُ الْيَهُودَ الَّذِينَ كَلَّفَهُمُ الْعَمَلَ فَلَمْ يَعْمَلُوا بِهَا، فَقَالَ إِنْ مَثَلَهُمْ فِي عَدَمٍ بِالتَّوْرَةِ الَّتِي يَتَدَاوَلُونَهَا بَيْنَهُمْ، كَمَثَلٍ .. يَحْمِلُ كُتُبًا لَا يَدْرِي وَلَا يَنْتَفِعُ بِهَا.

استنتج واتذكر

- ◀ يُخْبِرُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ جَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ مِنْ ذِي رُوحٍ وَغَيْرِهِ، وَهُوَ مَالِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَمَا فِيهِنَّ الْمَتَصَرِّفُ بِحُكْمِهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ الْمَنْزُوعُ عَنِ النِّقَاطِصِ، الْمَتَصِفُ بِصِفَاتِ الْكَمَالِ.
- ◀ أَرْسَلَ إِلَى الْعَرَبِ رَسُولًا مِنْهُمْ يَقْرَأُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ، وَيُظْهِرُهُمْ مِنْ دَنْسِ الْكُفْرِ وَالذَّنْبِ، وَقَبْلَ أَنْ يُرْسِلَهُ إِلَيْهِمْ كَانُوا فِي شَرِكٍ، وَذَهَابَ عَنِ الْحَقِّ.
- ◀ وَقَدْ أَرْسَلَ اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ إِلَى جَمِيعِ الثَّقَلَيْنِ، فَتَخْصِيصُ الْعَرَبِ ههنا لِقَصْدِ الْإِمْتِنَانِ عَلَيْهِمْ.
- ◀ وَقَدْ ذَمَّ اللَّهُ الْيَهُودَ الَّذِينَ كَلَّفَهُمُ بِالْعَمَلِ بِالتَّوْرَةِ فَلَمْ يَعْمَلُوا بِهَا فَقَالَ إِنْ مَثَلَهُمْ فِي عَدَمِ الْعَمَلِ بِالتَّوْرَةِ الَّتِي تُوجَدُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ كُتُبًا لَا يَدْرِي مَا فِيهَا وَلَا يَنْتَفِعُ بِهَا.
- ◀ ثُمَّ يَقُولُ جَلَّ وَعَلَا لِنَبِيِّهِ ﷺ قُلْ لِلْيَهُودِ إِنْ كُنْتُمْ مُحَقِّقِينَ فِيمَا تَزْعُمُونَ مِنْ أَنْكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ لَتَسْتَرِيحُوا مِنْ هَمِّ الدُّنْيَا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ أَوْلِيَاءَهُ.
- ◀ وَلَا يَتَمَنَّى الْيَهُودُ الْمَوْتَ أَبَدًا بِمَا اكْتَسَبُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا مِنَ الْآثَامِ.

اختبر ما تعلمته

- ★ ما أَفْضَلُ الْأَيَّامِ؟ مَنْ هُمُ الْأَمْيُونُ الْمَنْصُوصُ عَلَيْهِمْ فِي السُّورَةِ؟ وَمَنْ بُعِثَ إِلَيْهِمْ؟
- ★ إِلَى مَنْ أُرْسِلَ مُحَمَّدٌ ﷺ؟ بِمِثْلِ اللَّهِ تَعَالَى الْيَهُودَ؟ وَلِمَاذَا ضَرَبَ اللَّهُ لَهُمْ هَذَا الْمَثَلَ؟
- ★ اذْكُرِ الصِّفَاتِ الَّتِي وَصَفَ اللَّهُ بِهَا تَعَالَى نَفْسَهُ؟
- ★ كَيْفَ كَانَ الْعَرَبُ وَسَائِرُ النَّاسِ قَبْلَ بَعْثَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ؟



سُورَةُ الْجُمُعَةِ
من الآية 8 إلى الآية 11

اقرأ الآيات

قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي
تَتَوَارَوْنَ مِنْهُ بَآئِنٌ مِّمَّا فِيكُمْ ثُمَّ تُردُّونَ إِلَىٰ عِلِّمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
فَيُنْزِلُ فِيكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ
لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَٰلِكُمْ
خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٩ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي
الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
١٠ وَإِذَا رَأَوْا تِجْرَةً أَوْ لَهْوًا أَبْقُوا إِلَيْهَا وَتَرَكَوْكَ فَإِمَّا قُلْ
مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِوِ وَمِنَ التِّجْرَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ١١

أستمع وأنصت

أتلو الآيات وأرتلها

افهم

اشرح

إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ :	المرادُ به الأذانُ إذا جلس الإمامُ على المنبرِ يوم الجمعة.
فاسعوا :	فامضوا.
إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ :	الخطبة، وصلاة الجمعة.
وَذَرُوا الْبَيْعَ :	اتركوا البيع، والشراء، وسائر المعاملات.
لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ :	كي تفوزوا بخير الدارين وتظفروا به.
انفضوا :	تفرقوا خارجين إليها.
وَتَرَكَوْكَ قَائِمًا :	أي قائما على المنبر في الخطبة.
قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ :	يعني من الجزاء العظيم وهو الجنة.

◀ ماذا قال الله لمحمد ﷺ أن يقول لليهود؟	◀ هل ينفع اليهود فرارهم من الموت؟
◀ إلى من يرجع الناس بعد الموت؟	◀ بم أمر الله المؤمنين عند سماعهم أذان الجمعة؟
◀ ماذا يجب على التاجر عند سماع الأذان الأخير للجمعة؟	

أجعل المفردات التالية مكان الفراغات المناسبة :

استخلص المغزى

نازل - الموت - لنيه محمد ﷺ - الله - العين - في الدنيا - أن يمضوا - الأذان - للخطبة.

يقول الله عز وجل . . . قل لليهود إن . . . الذي تهربون منه فإنه . . . بكم، ثم تردون إلى . . . الذي يعلم ما تراه . . . وما لا تراه، فيخبركم بأعمالكم . . . ثم يجازيكم عليها، ثم يأمر الله تعالى المؤمنين . . . وجوبا إلى صلاة الجمعة إذا سمعوا . . . لها عند جلوس الإمام على المنبر . . .

أتدبر قوله تعالى: عن أبي هريرة ؓ أن رسول الله ﷺ قال: (خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة، فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة). رواه مسلم.

وقال ﷺ: (لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين) رواه مسلم.

وعن أبي الجعد الضمري قال: قال رسول الله ﷺ: (من ترك الجمعة ثلاث مرات تهاوناً بها طبع الله على قلبه) رواه ابن ماجه بإسناد صحيح.

وقال ﷺ: (الرواح إلى الجمعة واجب على كل مسلم) رواه النسائي وأبو داود وابن خزيمة وإسناده صحيح.

- ▶ يقول الله عز وجل لَنُبَيِّهَ مُحَمَّدًا ﷺ قُلُوبَ الْيَهُودِ إِنْ الْمَوْتَ الَّذِينَ تَهْرَبُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ نَازِلٌ بِكُمْ، ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَى اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا تَرَاهُ الْعَيْنُ وَمَا لَا تَرَاهُ، فَيُخَبِّرُكُمْ بِأَعْمَالِكُمْ فِي الدُّنْيَا، ثُمَّ يُجَازِيكُمْ عَلَيْهَا.
- ▶ ثُمَّ يَأْمُرُ اللَّهُ تَعَالَى الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَمْضُوا وَجُوبًا إِلَى صَلَاةِ الْجُمُعَةِ إِذَا سَمِعُوا الْأَذَانَ لَهَا عِنْدَ جُلُوسِ الْإِمَامِ عَلَى الْمِنْبَرِ لِلخُطْبَةِ.
- ▶ وَأَمَرَ اللَّهُ الْمُسْلِمَ بِتَرْكِ الْبَيْعِ فَلَا يَحِلُّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فَإِذَا أَدَّى الصَّلَاةَ أَذِنَ لَهُ اللَّهُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ، وَلِيُكْثِرَ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ، وَشُكْرِهِ عَلَى تَوْفِيقِهِ لِأَدَاءِ فَرَضِهِ كَيْ يَقُوزَ.
- ▶ ثُمَّ أَخْبَرَ اللَّهُ عَنْ عِيرِ دِحْيَةَ بْنِ خَلِيفَةَ الَّتِي قَدِمَتْ مِنَ الشَّامِ تَحْمِلُ تِجَارَةً يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالنَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ، فَذَهَبَ النَّاسُ إِلَيْهَا وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، فَأَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ أَنْ يَقُولَ لَهُمْ إِنَّ سَمَاعَ الْخُطْبَةِ وَصَلَاةَ الْجُمُعَةِ جَزَاؤُهُمَا الْجَنَّةُ فَهُمَا خَيْرٌ مِنَ التِّجَارَةِ الَّتِي ذَهَبُوا إِلَيْهَا.

اختبر ما تعلمته

- ★ ما المصير المحتوم؟ هل ينفع أحدًا فراقه من الموت؟ لماذا يخاف اليهود من الموت؟
- ★ متى يُبعث النَّاسُ؟ ماذا ينتظر النَّاسُ يوم القيامة؟ ماذا يفعل من سَمِعَ أذان الجمعة الأخير؟ ولماذا؟ ما الذي يجب تركه في ذلك الوقت؟
- ★ ماذا أباح الله للنَّاسِ بعد أداء الصَّلَاةِ؟ وبم أمرهم؟ ماذا فعل المصلُّون عند قدوم دِحْيَةَ بالعير؟ وما الآية التي نزلت فيهم؟ ماذا قال الله لرسوله ﷺ أن يقول لهم؟
- ★ استخرج من الآيات والأوامر التي وجَّه الله عز وجل للمؤمنين؟

أغني تعلمي

- ★ قال ﷺ: (مَنْ مَسَّ الْحَصَا فَقَدْ لَغَا وَمَنْ لَغَا فَلَا جُمُعَةَ لَهُ) رواه مسلم.
- ★ وقال ﷺ: (لَا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَتَطَهَّرُ بِمَا اسْتَطَاعَ مِنْ طَهْرٍ وَيَدَّهْنُ مِنْ دُهْنِهِ، أَوْ يَمَسُّ مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ ثُمَّ يَرْوِحُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَلَا يُفَرِّقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ، ثُمَّ يُصَلِّي مَا كُتِبَ لَهُ ثُمَّ يَنْصِتُ لِلْإِمَامِ إِذَا تَكَلَّمَ إِلَّا غَفَرَ لَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ الْآخَرَى مَا لَمْ يَغْشَ الْكِبَائِرَ) رواه البخاري.

سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ مدنية

وآياتها 11 نزلت بعد سورة الحج من الآية 1 إلى الآية 4

أَقْرَأُ الْآيَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ۝ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ
 جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ ذَلِكَ
 بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ۝
 وَإِذَا رَأَوْهُمْ تَبَخَّصُوا بِأَجْسَادِهِمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ
 خَشَبٌ مُسْتَنْدَءٌ يَعْسِبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرهُمْ فَعَلَّاهُمْ
 اللَّهُ أَيْبَى يُؤَفِّكُونَ ۝

أَسْمَعُ وَأَنْصَتُ

أَتْلُو الْآيَاتِ وَأُرْتَلِّهَا

أَفْهَمُ

أَشْرَحُ

جَعَلُوا خَلْفَهُمْ وَقَايَةَ تَقِيهِمْ مِنْكُمْ وَسُتْرَةً يَسْتَتِرُونَ بِهَا مِنَ الْقَتْلِ
 وَالْأَسْرِ.

أَيَّ أَعْرَضُوا، أَوْ صَرَفُوا الْمُؤْمِنِينَ عَنْ إِقَامَةِ حُكْمِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ
 مِنَ الْقَتْلِ وَالسَّبْيِ.

بِاللِّسَانِ نِفَاقًا.

بِالْقَلْبِ.

خَتَمَ عَلَى قُلُوبِهِمْ بِالْكَفْرِ فَلَا يَدْخُلُهَا إِيْمَانٌ.

اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً :

فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ :

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا :

ثُمَّ كَفَرُوا :

فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ :

وإن يقولوا تسمع لقولهم:	فتحسب أن قولهم حق لفصاحتهم.
قاتلهم الله:	أهلكهم الله ولعنهم.
أننى يوفكون:	يكذبون، أو كيف تفضل عقولهم عن هذا مع وضوح الدلائل.

أفهم المعنى

من الذين نزلت فيهم سورة المنافقين؟	ماذا قال المنافقون؟
ما علامة النفاق؟	هل كان إيمان المنافقين حقا؟
بم شبههم الله؟	

أجعل المفردات التالية في الفراغات المناسبة :

استخلص المغزى

في إخبارهم - أرسلك - في عبد الله بن أبي بن سلول - ما أظهروا - بألسنتهم.
نزلت سورة المنافقين وأصحابه، يقول الله تعالى لنبه محمد ﷺ: ﴿إذا جاءك المنافقون قالوا... نشهد أنك لرسول الله، والله يعلم أنك لرسوله﴾ فهو الذي وعالم بك، ﴿والله يشهد أن المنافقين لكاذبون﴾ لأنهم أضمرُوا خلاف.....

استنتج واتذكر

- ◀ نزلت سورة المنافقين في عبد الله بن أبي بن سلول وأصحابه. يقول الله تعالى لنبه محمد ﷺ: ﴿إذا جاءك المنافقون قالوا﴾ بألسنتهم....
- ◀ ﴿نشهد أنك لرسول الله والله يعلم أنك لرسوله﴾ فهو الذي أرسلك وعالم بك...
- ◀ ﴿والله يشهد أن المنافقين لكاذبون﴾ في إخبارهم، لأنهم أضمرُوا خلاف ما أظهروا، ويخلفون بالله أنهم منكم متخذين أيمانهم سترًا يستترون بها من القتل، وهم معرضون عن طاعة الله ورسوله.

◀ وإذا رأيت المنافقين أعجبتك أجسامهم، فقد كان ابن أبي، وجد بن قيس، ومعتب بن قيسير لهم أجساماً وجمالاً، وفصاحةً، وإذا تكلموا تحسب أن قولهم صدق لفصاحتهم ﴿كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ مُسْنَدَةٌ﴾ إلى الحائط، لا يسمعون، ولا يعقلون، وإذا سمعوا أي صوت في العسكر ظنوا من خبيثهم، وسوء ظنهم أنهم يرادون به.

◀ فهم يخافون أن ينزل الله فيهم أمراً يفضحهم، ويبشع للمؤمنين قتلهم ﴿فاحذروهم﴾ أن يتمكنوا من فرصة منك لأنهم عيون لأعدائك.

◀ لعنهم الله كيف يصرفون عن الحق ويميلون إلى الكفر.

اخبر ماتعلمته

- ★ من هو رأس المنافقين في المدينة؟ ماذا كان المنافقون يقولون؟
- ★ ما علامة المنافقين؟ ومِمَّ حذر الله نبيه ﷺ؟ من أعداء الله ورسوله؟
- ★ ما الصفات التي وصف الله بها المنافقين في السورة؟
- ★ أنجز في دفترتي :
- أذكر الجملة التي تدل على جبن المنافقين وضعف إيمانهم.
- أذكر الآية التي فيها احتمال المنافقين بالحلف، ثم أبين لماذا كانوا يحتمون بالحلف.
- أذكر ما أعرف من أخلاق المنافقين.

أغني تعلمي

★ عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: (آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان). متفق عليه.

★ وعن عبد الله بن عمرو أن النبي ﷺ قال: (أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً ومن كانت فيه خصلة منهن كان فيه خصلة من النفاق حتى يدعها: إذا ائتمن خان وإذا حدث كذب وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر) متفق عليه.



سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ مدنية
من الآية 5 إلى الآية 8

أَقْرَأُ الْآيَاتِ

وَإِذَا فِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا تَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ
لَوُوا رُؤُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ٥ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ
أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الْآفِيسِينَ ٦ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ
اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ
لَا يَفْقَهُونَ ٧ يَقُولُونَ لَيْسَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا
الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ٨

أَسْمَعُ وَأَنْصِتُ

أَتْلُو الْآيَاتِ وَأُرْتَلِّهَا

أَفْهَمُ

اشرح

لَوُوا رُؤُوسَهُمْ :	حَرَّكُوهَا اسْتَهْزَاءً بِذَلِكَ .
لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ :	مَا دَامُوا عَلَى النِّفَاقِ .
حَتَّى يَنْفَضُوا :	يَتَفَرَّقُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .
يَقُولُونَ لَإِنْ رَجَعْنَا :	أَيَّ مِنْ غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ .
لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ :	عَنَّا بِهِ أَنْفُسَهُمْ .
مِنْهَا الْأَذَلَّ :	عَنَّا بِهِ الْمُؤْمِنِينَ .
وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ :	الْعَلْبَةُ وَالْقُوَّةُ .

أفهم المعنى

◀ ماذا قال المؤمنون للمنافقين؟	◀ كيف كان ردُّ المنافقين؟
◀ ما سبب نزول هذه الآية؟	◀ ماذا قال المنافق عبد الله بن أبي؟
◀ بم ردَّ الله عزَّ وجلَّ عليه؟	

أجعل المفردات التالية مكان الفراغات المناسبة :

استخلص المغزى

النفاق - افتضحتم - المنافقين - استهزاء .
لما نزل القرآن بصفة مشى إليهم عشائريهم، وقالوا بالنفاق، فتوبوا إلى رسول الله من واطلبوا أن يستغفر لكم فحركوا رؤوسهم

أتدبر قوله تعالى:

﴿ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كَسَالَى وَلَا يَنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَاهُونَ ۚ فَلَا تَحْجِبَكُمُ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ۚ وَيَعْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرُقُونَ ۚ ۝ ﴾

التوبة

استنتج واتذكر

◀ لما نزل القرآن بصفة المنافقين مشى إليهم عشائريهم، وقالوا افتضحتم بالنفاق، فتوبوا إلى رسول الله من النفاق واطلبوا أن يستغفر لكم فحركوا رؤوسهم استهزاء .
◀ وسبب نزول هذه الآيات أن النبي ﷺ غزا بني المصطلق وقائدهم الحارث بن أبي ضرار أبو جويرية زوج النبي ﷺ، فلقاهم على ماء المريسيع الذي سُميت به الغزوة، فهزمهم الله، فازدحم أجير لعمر بن الخطاب يقال له جهجاه مع حليف لعبد الله بن أبي يقال له سنان بن وبر الجهنني على ماء، فصرخ جهجاه بالمهاجرين وصرخ سنان بالأنصار، فلطم جهجاه سناناً فقال عبد الله بن أبي أو قد فعلوها، والله ما مثلنا ومثلهم إلا كما قال القائل: سَمَنْ كَلَبَكَ يَأْكُلُكَ، أما والله لئن رجعنا إلى المدينة ليُخْرِجَنَّ الأعرض منها الأذل، ثم قال لقومه: كُفُوا طَعَامَكُمْ عَنْ هَذَا الرَّجُلِ وَلَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَهُ حَتَّى يَنْفَضُوا عَنْهُ وَيَتْرُكُوهُ .

- ★ مَن المنافقون الذين تتحدث عنهم هذه الآيات؟
 - ★ لم سمّاهم الله المنافقين؟
 - ★ ما الأقوال التي نُسبتَ لهم في هذه الآيات؟
 - ★ ما الفعل الذي نُسبَ إليهم أيضا؟
 - ★ بم وصّفهم الله؟
 - ★ بم توعّدهم الله؟
 - ★ ما جزاء المنافقين في الآخرة؟
 - ★ كيف يُنْجِي المُسْلِمُ نَفْسَهُ مِنَ التَّفَاقِ؟
 - ★ أنجز في دفثري :
- أذكر أربع صفات للمؤمن، وأربع صفات للمنافق:

المؤمن		المنافق	
1		1	
2		2	
3		3	
4		4	



سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ مدنية
من الآية 9 إلى الآية 11

اقرأ الآيات

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ
وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ٩ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ
مِمَّا قَبْلَ أَنْ يَأْتِي أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ
قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ ١٠ وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا
إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ١١

أستمع وأنصت

أتلو الآيات وأرتلها

افهم

اشرح

ومن يفعل ذلك :	أي ومن شغله ماله وولده عن ذكر الله.
فأولئك هم الخاسرون :	أي الخاسرون في تجارتهم حيث آثروا الفاني على الباقي.
من قبل أن يأتي أحدكم الموت :	أي من قبل أن يرى دلائل الموت ويتعذر عليه الإنفاق.
فيقول رب لولا أخرتني :	أي هلا أمهلتنى وأخرت موتي.
إلى أجل قريب :	إلى زمن قليل.
فأصدق :	أي فأزكي مالي، أو فأصدق بمالي.
وأكن من الصالحين :	أي المؤمنين، وقيل نزلت هذه الآية في المنافقين وفي منع الزكاة.
ولن يؤخر الله نفسا إذا جاء أجلها :	أي لا يؤخر الله من حضر أجله وانقضت مدته.

أفهم المعنى

عن أي شيء نهى الله المؤمنين في الآية الأولى؟ وبم أمرهم في الآية الثانية؟

هل يُستجاب لمن طلب زيادة في عُمره عند حلول الموت؟ لماذا؟

استخلص المغزى

أجعل المفردات التالية مكان الفراغات المناسبة :

ألهمهم - في ذكره - المنافقين - وأولادهم .
لما ذكر الله سبحانه قبائح خاطب المؤمنين مرغبا لهم وحذرهم من
أخلاق المنافقين الذين أموالهم عن ذكر الله، وفرائض الإسلام.

أتدبر قوله تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ
يَوْمٌ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خَلَّةٌ وَلَا شَفِيعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ٢٥٢﴾

(البقرة الآية 252)

استنتج واتذكر

لما ذكر الله سبحانه قبائح المنافقين، خاطب المؤمنين مُرغِّبًا لهم في ذكره، فحذَّره من أخلاق المنافقين الذين ألهمهم أموالهم وأولادهم عن ذكر الله، وفرائض الإسلام، فشغلهم عن الصلوات، والحج، والزكاة، وقراءة القرآن. ومن يتلهَّى بالدُّنيا عن الدِّين ﴿فأولئك هم الخاسرون﴾ في تجارتهم حيث آثروا الفاني على الباقي. ثم أمر الله المؤمنين بالإنفاق في طاعته تعالى قبل فوات الأوان، وحضور مُقَدِّمات الموت، وهذا يدلُّ على وجوب تعجيل أداء الزكاة، وكذلك سائر العبادات إذا تعين وقتها، وذلك قبل أن يندم الإنسان على تفريطه، ويطلب الرجعة عند الموت لأن الله لا يؤخِّر من حضر أجله، وانقضت مدته.

- ★ ما أخلاق المنافقين التي حذر الله منها المؤمنين؟
- ★ بم أمر الله المؤمنين في الآية الثانية من الدرس؟
- ★ ماذا يقول من فرط في أداء الفرائض إذا حضر أجله؟
- ★ هل يستجاب له؟
- ★ أنجز في دفترتي :

أربط بخط كلا من المؤمن والمنافق بما يناسبه :

- يَخْلُ بِماله فلا يُنْفِقُه في سَبِيلِ الله .
 - يُؤَدِّي الصلاة في أول وقتها في الجماعة .
 - يُضَيِّعُ حَقَّ الله من ماله .
 - يُؤَدِّي زكاة ماله في وقتها .
 - يُحَافِظُ على أداء الفرائض وسائر العبادات .
 - يَتَهَاوَنُ بالصَّلَاةِ فلا يُؤَدِّيها في وقتها .
 - يَذْكُرُ الله كثيرًا وعلى كلِّ حالٍ .
 - لا يُصَلِّي في الجماعة .
 - إذا حضر أجله يقولُ ارْجِعُونِي لِأَعْمَلَ ما فَرَّطْتُ فيه من فرائض .
- المؤمن :
- المنافق :



سُورَةُ النِّعَانِ مَدِينَةٍ

وآياتها 18 نزلت بعد التحريم - من الآية 1 إلى الآية 6

أَقْلُ الْآيَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْكُمْ كَافِرٌ
وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٢ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ٣ يَعْلَمُ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الْصُّدُورِ ٤ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُوءُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَذَّافُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ
وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٥ ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا
أَبَشْرُ يَهُدُ وَنَتَّابِكُفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ٦

أَتْلُو الْآيَاتِ وَأَرْتَلَهَا

أَسْمَعُ وَأَنْصَتُ

أَفْهَمُ

اشرح

أَيُّ بِالْحُكْمَةِ الْبَالِغَةِ، وَقِيلَ خَلَقَ ذَلِكَ خَلْقًا يَقِينًا لَا رَيْبَ فِيهِ.	خلق السماوات والأرض بالحق:
عَقُوبَةُ كُفْرِهِمْ فِي الدُّنْيَا.	فذاقوا وبَالَ أَمْرِهِمْ :
بِالْمُعْجَزَاتِ الظَّاهِرَةِ، وَالِدَلَائِلِ الْوَاضِحَةِ.	بِالْبَيِّنَاتِ :
عَنِ الْإِيمَانِ وَأَعْرَضُوا عَنِ الرُّسُلِ، وَلَمْ يَتَذَكَّرُوا فِيمَا جَاءُوا بِهِ، وَأَدْبَرُوا عَنِ الْحَقِّ فَلَمْ يَقْبَلُوهُ.	وتولوا :

أَفْهَمُ الْمَعْنَى

◀ مَنْ الَّذِي يُسَبِّحُ لِلَّهِ؟ مَا مَعْنَى يُسَبِّحُ لِلَّهِ؟ كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ خَلْقَهُ؟

◀ كَيْفَ صَوَّرَ اللَّهُ الْخَلْقَ؟ مَا عَاقِبَةُ الْمَكْذِبِينَ؟

الأحوال - يُقَدِّسُهُ - في مُلكِهِ.

أخبر الله تعالى أن كلَّ شيءٍ ويمجده، وهو متصرف كيف يشاء، ومحمودٌ في جميع

استنتج وأذكر

أخبر الله تعالى أن كلَّ شيءٍ يُقَدِّسُهُ ويمجِّدُهُ، وهو مُتَصَرِّفٌ في مُلكِهِ كيف يشاء، ومحمودٌ في جميع الأحوال وخلق الناسَ فمنهم كافرٌ بخالقه وأنه خلقه، ومنهم مُصَدِّقٌ به مُوقِنٌ أنه خالقه والله بصيرٌ بأعمال الناس لا يخفى عليه منها شيءٌ وهو مُجَازِيهِمُ بها وخلق السماوات والأرضَ بالعدل والإنصاف، وأتقن، وأحكم صورة الإنسان على وجه لا يُوجد مثله في الحسن، والله يعلم ما تنطوي عليه نفوس العباد وما يُظهرونه.

ويقول الله لمشركي قريش ألم يأتكم خبر الذين كفروا من قبلكم، كفوم نوح، وعاد وثمود، وقوم إبراهيم، وقوم لوط أذاقهم الله العذاب في الدنيا جزاء أعمالهم، ولهم عذابٌ مُوجِعٌ يوم القيامة في نار جهنم، وذلك من أجل أنه كانت تأتيهم رسلهم بالأدلة الواضحة على حقيقة ما يدعونهم إليه فاستكبروا عن اتباع الحق لأن بشرًا مثلهم دعاهم إليه فجحدوا رسالة رسل الله، واستغنى الله عنهم، وعن إيمانهم، والله غني عن جميع خلقه محمودٌ في أفعاله.

اختر ما تعلمته

- ★ من يسبح لله؟ من مالك الأشياء والمتصرف فيها؟
- ★ كيف كان خلق الإنسان؟ بم خاطب الله كفار قريش؟
- ★ من تعرف من الأمم السابقة المكذبة؟
- ★ لماذا أهلك هذه الأمم وحل بها العذاب في الدنيا؟



سُورَةُ التَّغَابُنِ مدنية
من الآية 7 إلى الآية 10

اقل الآيات

زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن لَّنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ
بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ٧ فَعَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ
الَّذِي أُنزِلَتْ وَأَلَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ ٨ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ
ذَٰلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ يُمْسِكْ بِاللَّهِ وَيْعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ
وَنُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَٰلِكَ الْبَقْعُ
الْعَظِيمُ ٩ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ
خَالِدِينَ فِيهَا أُولَٰئِكَ هُمْ صَرُوفٌ ١٠

أستمع وأنصت

أتلو الآيات وأرتلها

افهم

اشرح

زعم الذين كفروا :	أي ظنوا والزعم هو القول بالظن، ويُطلق على الكذب.
لتبعثن :	أي لتخرجن من قبوركم أحياء يوم القيامة.
والنور :	وهو القرآن لأنه نور يُهتدى به من ظلمة الضلال.

أفهم المعنى

ما ذا زعم الكفار؟	بم رد الله عليهم؟
ما يوم التغابن؟	لم سمي يوم التغابن؟

لا يبعثون - بأعمالهم - هين - أن يُقسَم - الكفار .

يُخَبِّرُ اللهُ تعالى عن... الذين يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ... فأمر الله محمدا ﷺ... لهم على البعث والحساب، وأنهم سيخبرون... التي عملوها في الدنيا وذلك على الله.....

استنتج وأذكر

يُخَبِّرُ اللهُ تعالى عن الكفار الذين يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ لا يُبْعَثُونَ، فأمر الله محمدا ﷺ أن يُقْسِمَ لهم على البعث والحساب، وأنهم سَيُخَبَرُونَ بأعمالهم التي عملوها في الدنيا وذلك على الله يَسِيرٌ، فَصَدَّقُوا اللهَ وَرَسُولَهُ أَيُّهَا الْمَشْرِكُونَ الْمُكَذِّبُونَ بِالْبَعْثِ، وآمنوا بالقرآن، والله مُخَصِّرٌ جَمِيعَ أَعْمَالِكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ لا يَخْفَى عَلَيْهِ مِنْهَا شَيْءٌ وَهُوَ مُجَازِيكُمْ على جميعها يوم القيامة، الذي يَجْمَعُ اللهُ فِيهِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَأَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلَ الْأَرْضِينَ، فيُغْنِي أَهْلَ الْجَنَّةِ أَهْلَ النَّارِ، وَمَنْ يُصَدِّقْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ بِطَاعَتِهِ يَمُحْ عَنْهُ ذُنُوبَهُ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِ أَشْجَارِهَا الْأَنْهَارُ لَا يَبْشُرُ فِيهَا أَبَدًا لا يَمُوتُونَ وَلَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا، وَالَّذِينَ جَحَدُوا وَحَدَانِيَةَ اللهِ، وكذبوا بأدلتهم هم أصحابُ النَّارِ مَا كَثُرَتْ فِيهَا أَبَدًا لا يَمُوتُونَ فِيهَا، ولا يخرجون منها.

اختبر ما تعلمته

- ★ ماذا ظن الكفار؟ بم رد الله عليهم؟ ما مصير الناس يوم القيامة؟
- ★ كيف تَتِمُّ مُحَاسَبَتُهُمْ؟
- ★ قالت الأمُّ لولدها عبد الرحمن زميلك وأنت حاضرٌ حدثني عن إنكار الكفار البعث، وردَّ الله عليهم وعن حساب الناس يوم القيامة مستظهرًا الآيات الدالة على ذلك؟ تَوَلَّى أَنْتَ إِنْجَازَ هَذَا الْعَمَلِ.



سُورَةُ النَّحْلِ مَدَنِيَّةٌ
من الآية 11 إلى الآية 18

اِقْرَأِ الْآيَاتِ

مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ
وَمَنْ يُؤْمَرْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ، وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝
وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ۝
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ۝
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنِّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ وَعَدُوِّكُمْ فَأَخَذَ رُوحَهُمْ وَإِنْ تَعْبُوا
وَتَصَبَّحُوا وَتَعْبِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝
يَسْتَنُّ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ۝
وَأَسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لَأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ
نَفْسِهِ فَإِنَّهُ يَكْفُلُكُمْ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا
يُضْعِفُهُ لَكُمْ وَيَعْرِزُكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ۝
وَالشَّهَادَةُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝

أَسْمَعُ وَأَنْصِتُ

أَتْلُو الْآيَاتِ وَأُرْتَلِّهَا

أَفْهَمُ

اشرح

فإن توليتم :	فإن أدبرتم عن طاعة الله وطاعة رسوله مستكبرين عنها .
فإنما على رسولنا البلاغ المبين :	فعليه التبليغ وقد فعل ، فقد أعذر إليكم بالإبلاغ .
وعلى الله فليتكول المؤمنون :	أي يكلون أمرهم إليه ، ويُفَوِّضُونَهُ فِي جَمِيعِ شُؤْنِهِمْ .
إن من أزواجكم وأولادكم وعدو لكم :	يصدونكم عن سبيل الله ، ويثبتونكم عن طاعة الله .

فاحذروهم :	أي احذروا الأزواج والأولاد أن تؤثروا حُبكم لهم وشفقتكم عليهم على طاعة الله ولا يَحْمِلَنَّكم ما ترغبونه لهم من الخير على أن تَكْسِبُوا لهم رزقا بمعصية الله.
إنما أموالكم وأولادكم فتنة :	أي بلاء واختبار ومحنة يَحْمِلُونكم على كسب الحرام ومنع حق الله، وَيَشْغَلُونكم عن أمور الآخرة.
والله عنده أجرٌ عظيم :	لمن آثر طاعة الله وترك معصيته في محبة ماله وولده .
فاتقوا الله ما استطعتم :	ما أطقتم وبلغ إليه جُهدُكم.
واسمعوا وأطيعوا :	أوامر الله ورسوله.
ومن يوق شح نفسه :	أي من وقاه الله من داء البخل فأنفق في سبيل الله، ولم ييخل بالزكاة.
فأولئك هم المفلحون :	الفائزون الظافرون بكل خير ومطلب.
إن تَقْرَضُوا الله قرضا حسنا :	إن تتصدقوا عن طيب قلب.
يضاعفه لكم :	فيجعل الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، وأكثر.
والله شكور :	يحب المتقربين إليه، ويُحَسِّنُ الجزاء لهم.
حليم :	أي لا يُعَاجِلُ أهل المعاصي بالعقوبة.
عالم الغيب والشهادة :	أي عالم ما لا تراه أعين عباده وَيَغِيبُ عن أبصارهم وما يُشَاهِدُونَهُ فَيَرَوْنَهُ بأبصارهم.
العزيز :	الشديد في انتقامه ممن عصاه.
الحكيم :	في تدبير خلقه وصرفه إياهم فيما يُضِلُّهُمْ.

أفهم المعنى

- | | |
|---------------------------------------|------------------------------|
| بإذن من تصيب المصائب الإنسان؟ | ما جزاء من يؤمن بالله؟ |
| متى تكون الزوجة والأولاد أعداء للرجل؟ | ما جزاء من يتصدق عن طيب قلب؟ |

قَلْبُهُ - مَصِيبَةٌ - لا أَحَدَ.

يقول الله جل جلاله لم يصب أحدا... إلا بقضاء الله وتقديره، ومن يُصَدِّقُ بالله فَيَعْلَمُ أنه... تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ إلا بإذن الله يُوفِّقُ... للرضا بقضائه.

استنتج وأذكر

◀ يقول الله جل جلاله لم يصب أحدا مُصِيبَةٌ إلا بقضاء الله وتقديره، ومن يُصَدِّقُ بالله فيعلم أنه لا أحد تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ إلا بإذن الله يُوفِّقُ قَلْبُهُ للرضا بقضائه.

◀ وأطيعوا الله أيها الناس في أمره ونهيه، وأطيعوا الرسول ﷺ، فإن أذبرتم عن طاعة الله وطاعة رسوله مُسْتَكْبِرِينَ عنها فقد أَعْذَرَ إِلَيْكُمْ بِالْإِبْلَاحِ، ومعبودكم واحد لا تَصْلُحُ العبادة لغيره، فليَتَوَكَّلْ عليه الْمُصَدِّقُونَ بوحدانيته.

◀ وإن من الأزواج والأولاد أعداء يَصُدُّون عن سبيل الله، فاحذروا أن تقبلوا منهم ما يأمرونكم به من تَرْكِ طاعة الله، وأن تَعْفُوا عن ذنوبهم التي ارتكبوها وتستروها فالله غفورٌ رحيمٌ لكم ولهم،

◀ والمال والأولادُ بلاءٌ واختبارٌ، ومحنةٌ يَحْمِلُونَ على كَسْبِ الْحَرَامِ وَمَنْعِ حَقِّ اللَّهِ، فاحذروا الله أيها المؤمنون وتجنبوا عذابه بأداء فرائضه، واجتناب معاصيه والعمل بما يُقَرِّبُ إِلَيْهِ ما أَطَقْتُمْ، وإن تُنْفِقُوا في سبيلِ اللَّهِ يُضَاعِفْ ذَلِكَ لَكُمْ رَبُّكُمْ، وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ.

اختبر ما تعلمته

- ★ بإذن من تصيب المصائب الإنسان؟
- ★ بأي وسيلة ينال الإنسان الهداية إلى الطريق المستقيم؟
- ★ كيف تكون الزوجة والأولاد أعداء؟ ما جزاء من يُنْفِقُ في سبيلِ الله؟



وضعيتنا دمج الفصل الثالث

مجال القرآن.

الكفاية : 5

الدروس المنجزة:

عدد الدروس	السورة
2	الجمعة؟
3	المنافقون؟
3	التغابن؟

الوضعية: 1

□ كنت في زيارة لزميلك في القسم قُبيل الامتحان بقليل فطلبت منكما أمه أن توزعا مراجعة سور: الجمعة، المنافقون، التغابن، فيستظهر هو مرتلاً، وتشرح أنت وتجب عن الأسئلة التالية:

يزكيهم - يحمل أسفاراً - انفضوا - جنة - فطبع على قلوبهم .

★ متى يجب السعي إلى الجمعة؟ بم شبه الله اليهود؟ ما يوم التغابن؟ ولماذا سمي يوم التغابن؟

★ أعد ما قمتما به .

الوضعية: ٢

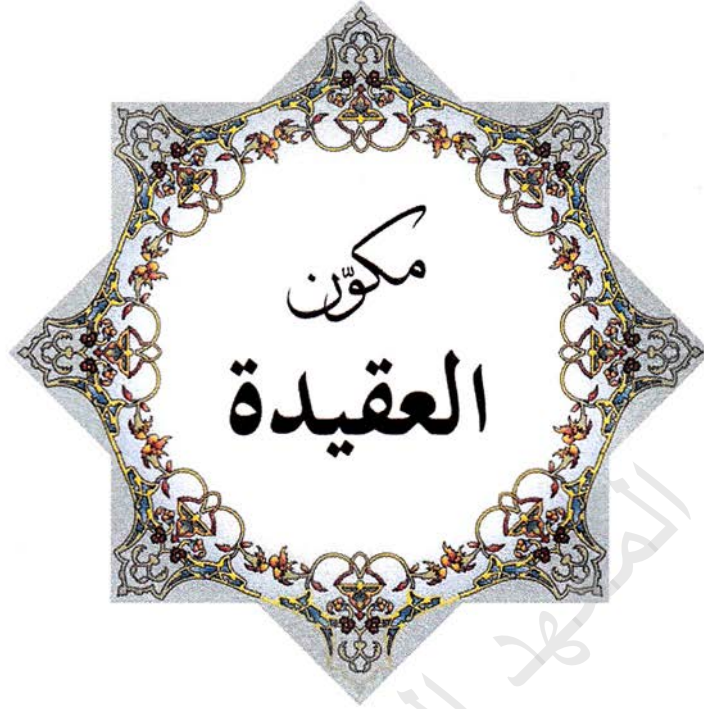
□ أمرك أبوك بالمراجعة لامتحان نهاية السنة وطرح عليك الأسئلة التالية:

- ★ من هم الأميون؟ ومن بُعث إليهم؟ وإلى من بعث أيضا؟ ماذا ادعى اليهود لعنهم الله؟
- ★ وبم رد الله عليهم؟ بم شبه الله المنافقين؟ ولماذا؟ ماذا زعم الذين كفروا؟ وبم رد الله عليهم؟
- ★ أجب أسئلة أهلك .

الكلمات والأسئلة	شرحها والإجابة عنها
<p>الطاغية:</p> <p>ريح صرصر:</p> <p>الموتفكات:</p> <p>الجارية:</p> <p>الصور:</p> <p>قطوفها دانية:</p> <p>الجحيم صلوه:</p> <p>استغشوا ثيابهم:</p> <p>تبارا:</p> <p>ماذا يصيب الإنسان إذا مسه الشر؟</p> <p>وماذا يفعل إذا مسه الخير؟</p> <p>من استثنى الله من هذا؟</p>	

★ نفَّذ أمر أهلك برسم الجدولِ وتعبئته بما يلزم.





«... الإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ
وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَبِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ».

وضعية الانطلاق

□ اقترَب الامتحانُ وتوزَّع التلاميذُ إلى مجموعاتٍ حَسَبَ المَوادِّ الأساسيةِ وفي هذا اليوم كنتَ مع مَجْمُوعَةٍ تُراجِعُ مادَّةَ العقيدةِ وتمت مناقشةُ: الموتِ والبعثِ وجزاءِ المُحسِنِ وعِقَابِ الكافرينِ والجَنَّةِ والنارِ . . . ووجوبِ الإيمانِ بكلِّ ذلك.

★ فكلَّفك الفريقُ بصياغةِ ورَقَةٍ في الموضوع.

★ أنجزْ هذه الورقةَ مع ذِكرِ الدليلِ من الكتابِ والسنةِ.



الموت

اقرأ بسكينة وخشوع

قوله تعالى (الملك: 2): ﴿إِلَٰهٌ خَلَقَ الْمَوْتَ﴾

وَالْحَيَاةَ لِيُبْلُوَكُمْ بِأَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝

وقوله تعالى (الجمعة: 8):

﴿قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي

تَهْرُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مَلَائِكُمْ ثُمَّ تَرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ

فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝

أشرح المعنى

أشرح وأفهم

خلق الموت :	في الدنيا .	ليبلوكم :	ليختبركم في الحياة .
أيكم أحسن عملاً :	أطوع لله .	وهو العزيز :	في انتقامه ممن عصاه .
الغفور :	لمن تاب عليه .	الغيب والشهادة :	السِّرُّ والعلانية .

أفهم المعنى

ما مصير الإنسان بعد هذه الحياة؟	ما هو الموت؟
من هو الذي يُميت؟	ماذا ينتظر الميت؟

بالربط بين الجمل:

استخلص المغزى

- فالمؤمن يجيب والكافر يعرض
- وبعبدها يقبر الإنسان في الثرى
- فيسأله الملائكة عن
- الموت مفارقة الروح
- للجسد عند مجيء الأجل
- وفاعلها هو الله

- عقيدته وأعماله في الدنيا
- لا بد للموت من زاد
- يجب الإيمان بأن الموت
- وزادها العمل الصالح
- أقرب من حبل الوريد في كل لحظة.

أتدبر الآية والحديث:

كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ
الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ الْجُؤَرَ كَمْ يَوْمَ الْفَيْمَةِ فَمَنْ خُزِحَ عَنِ الْبَارِ وَأُذْخِلَ الْجَنَّةَ
بَقْدَرٍ قَارَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ١٨٥

آل عمران الآية 185 .

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (أَكْثَرُوا مِن ذِكْرِ هَازِمِ اللَّذَاتِ يَعْنِي :
الموت) رواه الترمذي وحسنه.

استمتع واتذكر

الموت مفارقة الروح للجسد عند مجيء الأجل وفاعلها هو الله تعالى وبعدها يُقْبَرُ
الإنسان في الثرى فتسأله الملائكة عن عقيدته وأعماله في الدنيا فالمؤمن يُجِبُّ والكافر
يُعرض. يَجِبُ الإيمان بأن الموت أقرب من حبل الوريد في كل لحظة، ولا بُدَّ لها من زاد
وزادها العمل الصالح.

اختبر ما تعلمته

★ أجيب عن الأسئلة التالية :

- ما مصير الإنسان بعد الحياة الدنيا؟ ما مسكن الميّت؟
- هل للموت وقتٌ محدّد يأتي فيه؟

★ أنقل النص في دفثري وأملأ الفراغات بما يُناسبها من الكلمات التالية :

الآخرة - القبر - بغتة - الموت - المسلم .

لا مفر من مهما طالّت الحياة ومسكن الميت هو..... وهو أول منازل
..... ينبغي لـ أن يستعد دائماً للموت لأنه لا يأتي إلا



البعث بعد الموت

الاحظ وأحاور:

اقرأ بسكينة وخشوع

قال تعالى:

﴿يَحْيِي النّٰسَ اَلَّذِي جُمِعَ عَظَامُهُ ۚ بَلٰى قَدَرٍ عَلٰى اَنْ تَسْوٰى بَنَانُو ۚ﴾ القيامة
وقال تعالى: ﴿يَوْمَ نَخْرُجُوْنَ مِنَ الْاَجْدَاثِ سِرَاعًا كَانَهُمْ اِلَى نَصَبٍ يَوْمِضُوْنَ ۝﴾ المعارج
وقال تعالى: يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ
وَيُدْعَوْنَ اِلَى السُّجُوْدِ فَلَا يَسْتَطِيعُوْنَ ۝ خَاشِعَةً اَبْصَارُهُمْ تَرَاهُمْ ۝ تَرْهَقُهُمْ
ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوْا يُدْعَوْنَ اِلَى السُّجُوْدِ وَهُمْ سَالِمُوْنَ ۝﴾ القلم

أشرح المعنى :

أشرح وأفهم

للبعث.	تجمع عظامه :	الكافر.	الإنسان :
جمع جَدَثٍ وهو القبر.	الأحداث :	وهي الأصابع، نُعِيدُهَا كَمَا كَانَتْ مَعَ صِغَرِهَا فَكَيْفَ بِكِبَارِ الْأَعْضَاءِ.	نسوي بنانه:
ما عُيِدَ من دون الله.	النصب :	إلى المَحْشَرِ.	سراعا :
عن كرب وشدة يوم القيامة.	يكشف عن ساق:	يسرعون.	يوفضون :
ذليلة.	خاشعة أبصارهم:	يسجد المؤمنون يوم القيامة لله ويبقى الكفار والمنافقون تيبس ظهورهم فلا يستطيعون السجود.	فلا يستطيعون:
في الدنيا.	يدعون إلى السجود:	أي تغشاهم ذلة شديدة وحسرة وندامة.	ترهقهم ذلة:
		معافون ويسمعون حي على الفلاح فلا يجيبون.	وهم سالمون:

أفهم المعنى

- | | |
|------------------------|---------------------------------------|
| ◀ هل بعد الموت حياة؟ | ◀ بم تسمى هذه الحياة؟ |
| ◀ يحدث البعث بعد ماذا؟ | ◀ عندما يُبعثُ الناسُ إلى أين يتجهون؟ |

وذلك بجعل الكلمات في الفراغات المناسبة :

استخلص المعنى

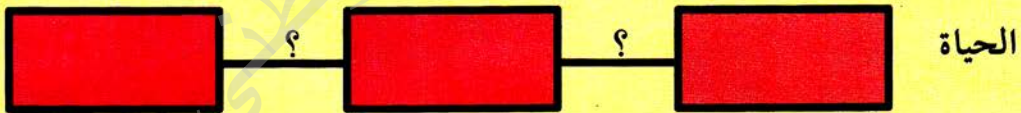
الصور - البعث - النفخة - قبورهم - المحشر - الموت .
يجبُ الإيمانُ بـ وهو بعد عند الثانية في حيث يقوم الناس من متجهين إلى للفصل بينهم ومجازاتهم ومحاسبتهم على أعمالهم .

استنتج والتذكر

◀ يجبُ الإيمانُ بالبعث وهو بعد الموت عند النفخة الثانية في الصور حيث يقومُ الناسُ من قبورهم متجهين إلى المحشر للفصل بينهم ومجازاتهم ومحاسبتهم على أعمالهم فلنُعَدَّ لذلك عُدَّتَهُ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ .

اختبر ما تعلمته

★ أكمل متبعا مسيرة الإنسان :



★ اجعل الكلمات في أماكنها :

يدخل - يبعث - النفخ - القيامة - الحياة .

الإنسان بعد يموت و قبره ثم يوم
عند في الصور .



وضعيتنا تقويم الفصل الأول

الوضعية: ١

□ في أثناء المراجعة قبل امتحان الفصل الأول طلب منك زميلك خالد حديثاً مُفَصَّلاً عن الموتِ وأهواله وحالِ الإنسان في قبره وعن البعثِ عند النفخِ في الصُّورِ والأهوالِ المصاحبة لذلك .

★ اذكر ما طلب منك مستدلاً بالأدلة من الكتابِ والسنة.

الوضعية: ٢

□ كنت سائراً في طريقك فمررتَ بمجموعة من أصدقائك تُراجع قبل الامتحان فاستوقفك النقاشُ الحادُّ بينهم حول الموتِ والبعثِ والإيمانِ بهما فتدخلتَ لحسمِ الخلافِ وإعطاءِ المعلوماتِ الصحيحة .

★ اذكرْ تَدخُّلكَ هذا ذاكراً الأدلة من الكتابِ والسنة.



نواب المطيع

اقرأ بسكينة وخشوع

قوله تعالى : ﴿بَقُولِهِمْ اللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ الْيَوْمَ وَلَقِيَهُمْ نَصْرَةٌ وَسُرُورًا ۝ وَجَزَيْتُهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا ۝ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ۝ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلُّهَا وَذُلَّتْ فُطُوفُهَا تَذِيلًا ۝ وَنُفُوفٌ عَلَيْهِمْ زَايِيَةٌ ۝ وَقَالَ تَعَالَى : فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ۝﴾

الإنسان

بِقَامَسٍ لَوْتِي كِتَابَهُ بِبَيْمِينِهِ يَقُولُ هَاؤُمُ
إِفْرُؤْ وَأَكْتَلِيَّةٌ ۝ إِنَّهُ ظَنَنْتُ أَنِّي مُلْكٌ حِسَابِيَّةٌ ۝ بِهِ هُوَ فِي عَيْشَةٍ
رَاضِيَةٍ ۝ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۝ فُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ۝ كُلُوا وَاشْرَبُوا
هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ۝

الحاقة

أشرح المعنى

أشرح وأفهم

أعطاهم .	لقاهم :
حُسْنًا وإضاءةً في وجوههم .	نصرة :
عن المعصية وعلى التكاليف .	بما صبروا :
البرد أو القمر (مع أن الجنة مضيئة) .	زمهريرا :
أدنت ثمارها فينالها القائم والقاعد والمضطجع .	ذُلَّتْ فُطُوفُهَا تَذِيلًا :
أقداح بلا عُرَى .	بَانِيَةٌ وَأَكْوَابٌ :
يُرَى باطنها من ظاهرها تشبه الزجاج في صفائها .	قواريرا قواريرا من فضة :
أي أعطي كتابه الذي كتبه الحفظة عليه من أعماله وإعطاء الكتاب باليمين دليل على النجاة .	فأما من أوتي كتابه بيمينه :
تعالوا، أو خذوا .	هاؤم :

إني ظننت:	أي أيقنت وعلمت.
فهو في عيشة راضية:	أي في عيش يرضاه.
قطوفها دانية:	أي قريبة.
هنيئاً:	لا تكدير فيه ولا تنغيص.
بما أسلفتم في الايام الخالية:	أي بسبب ما قدمتم من الأعمال الصالحة في الدنيا.

أفهم المعنى

◀ ما هو اليوم المذكور في الآيات؟	◀ ما هي الدَّارُ الْمُعَدَّةُ للمُتَّقِينَ؟
◀ ما هي أنواع النعيم المذكورة فيها؟	◀ أعدد ما أعرف من أنواع النعيم في الجنة؟

أرتب:

استخلص المغزى

- فبعدما يعيش حياة سعيدة .
- يجلب لصاحبه حسن الجزاء في الدنيا والآخرة.
- يكافأ بالثواب في الدنيا وفي الآخرة .
- بالخلود في جنات النعيم مقرونة بجميع الملذات.
- إن القيام بالأعمال الصالحة على أكمل وجه وبنية خالصة لله تعالى .

أتدبر قوله تعالى: (سورة النبأ الآية 31 إلى 36):

﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مِزَاجًا ٣١
حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ٣٢ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ٣٣ وَكَأْسَافًا ٣٤
لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِدَابًا ٣٥ جَزَاءً مِمَّن رَزَقُوا عَطَاءً حِسَابًا ٣٦﴾

استنتج وأذكر

◀ إن القيام بالفرائض والأعمال الصالحة على أكمل وجه وبنية خالصة لله تعالى، يجلب لصاحبه حسن الجزاء في الدنيا والآخرة.

◀ فبعدما يعيش حياة هنيئة يكافأ بالثواب الأوفى في الآخرة بالخلود في جنات النعيم وفيها ما تشتهيهِ الأنفس وتلذ الأعين.

اختبر ما تعلمته

★ أجب عن الأسئلة التالية :

- ما جزاء المطيع في الآخرة؟ ما مواصفات الجنة؟ ماذا يوجد بها؟

★ أجب بصح أو خطأ :

شراب أهل الجنة : - الماء - العصير - الخمر - اللبن الخالص

☐ ☐ ☐ ☐

- العسل - ماء بنشاب - لبن حامض.

☐ ☐ ☐

أهل الجنة متكونون على :

- البُسْط - التراب - الأرائك.

☐ ☐ ☐



الإخلاص وإحضار النية

ألاحظ وأحاور:

قال تعالى:

﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ ﴾
البينة : 5

اقرأ الحديث

عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهَاجَرَتْهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهَاجَرَتْهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ » متفق عليه .

افهم

اشرح

إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ:	أي أن الأعمال تحسب إذا كانت بنية ولا تحسب إذا كانت بلا نية
وإنما لكل امرئ ما نوى:	أي لا بد أن تميز بينك ما تريد أن تقوم به من عبادة
فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله:	من قصد بهجرته وجه الله وقع أجره على الله
لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها:	ومن قصد بهجرته دنيا أو امرأة فلا نصيب له في الآخرة

أفهم المعنى

◀ ماذا يفعل من أراد أن يعمل عملاً؟ ◀ هل يقبل الله عملاً بلا نية؟

اجعل الكلمات في الفراغات المناسبة:

استخلص المغزى

لا يثاب - بنية - العبادة
أعمال الطاعات عليها إلا إذا كانت خالصة لوجه الله ولا بد من تعيين
..... التي يريد القيام بها .

أتدبر قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ تَحْفُوا مَا فِي صُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾

آل عمران

استنتج وأذكر

هذا الحديث الشريف يُخبرنا أن الأعمال تَبَعُ لِلنِّيَّةِ فَلَا يُؤْجَرُ عَلَيْهِ مِنْهَا إِلَّا مَا كَانَ خَالِصًا لَوَجْهِ اللَّهِ، كما أن مَنْ أَرَادَ أَنْ يَقُومَ بِعِبَادَةٍ فَلابدَّ أَنْ يُعَيِّنَهَا، كَأَنْ يَنْوِيَ صَلَاةَ الظَّهِيرِ إِذَا أَرَادَ صَلَاتَهَا مَثَلًا.

اختبر ما تعلمته

- ★ ما العمل المقبول عند الله؟
- ★ متى يكون العمل خالصًا لوجه الله؟
- ★ ما علامة كمال الإيمان؟
- ★ وضع المعلم جائزة لمن يحفظ مقرر القرآن في السنوات التي مرت بكم، فقال عبد الرحمن: أريد حفظ المقرر لأنال الجائزة، فما جوابك له؟



عقاب العاصي

اقرأ بسكينة و خشوع

وَالَّذِينَ

قال تعالى : كَبُرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابَ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۚ إِذَا أُلْفُوا فِيهَا سَمِعُوا
لَهَا شَهيقاً وَهِيَ تَفُورُ ۖ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْفِيَ فِيهَا
جَمْعٌ سَأَلْتُمِ خَزَنَتَهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ۚ قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ
فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ۚ
وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ۚ فَاعْتَرَفُوا
بِذُنُوبِهِمْ فَنُحِثُّهُمْ فَلَا يَصْحَبُ السَّعِيرُ ۝

الملك

أشرح المعنى :

أشرح وأفهم

سمعوا لها شهيقاً :	صوتاً مُنْكَراً كصوت الحَمِيرِ .	سألهم خزنتها :	سؤال توبيخ .
ألم يأتكم نذير :	رسولٌ يُنذِرُكم عذابَ اللهِ لو كنا نسمع : تعالى .	سَمَاعٌ تَفْهَمُ .	
أو نعقل :	عَقْلٌ تَدَبُّرٌ .		

أفهم المعنى

ما هو جزاء الذين كفروا؟	ما هي مواصفات جهنم؟
هل يعترف الكافر عندما يُلقَى في جهنم بمجيء النذير؟	هل ينفعه الاعتراف؟
هل صدق الكافر التُّذْرَ؟	

الاستخلص المغزى

عن طريق ترتيب الجمل التالية :

- بدين الإسلام المكذب برسل الله - الكافر الجاحد
- ويندم يوم القيامة حيث لا ينفع الندم - لا يستجيب للحق في الدنيا
- ثم يحشر إلى جهنم وبئس المصير - يعذب الكافر في قبره أشد العذاب.

أتدبر قوله تعالى: سورة الحاقة (3-9):

١ كَذَبْتَ تَمُودَادُ
٢ يَا قَارِعَةَ ٣ يَا تَمُودُ يَا هَلِكُوا يَا الطَّاعِيَةَ ٤ وَأَمَّا عَادٌ فَأَهْلِكُوا
٥ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَنِيَّةٍ آيَاتٍ خُسُوفًا
٦ فَتَرَى الْفُجُومَ يَهَابِرُ عَى كَأَنَّهُمْ أَجْمَارٌ تَلْفَحُ خَاوِيَةً ٧ فَهَلْ
٨ تَبْرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ٩ وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ
١٠ بِالْحَاطِئَةِ ١١ فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً ١٢ ﴿

استنتج وأتذكر

◀ الكافر هو الجاحد لدين الإسلام المكذب لرسل الله لا يستجيب للحق في الدنيا
وَيَنْدُمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَيْثُ لَا يَنْفَعُ النَّدَمُ، يُعَذَّبُ الْكَافِرُ فِي قَبْرِهِ أَشَدَّ الْعَذَابِ ثُمَّ يُحْشَرُ إِلَى
جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ.

اختبر ما تعلمته

★ اجعل إشارة (صح) عند العبارات الصحيحة فيما يلي:

الكافر : من يظهر الإيمان - الجاحد للحق - من يصدق محمداً ﷺ .

□ □ □

جزاء الكافر : الحياة - الجنة - النار - القبر - العذاب.

☐ ☐ ☐ ☐ ☐



وضعيتا تقويم الفصل الثاني

الوضعية: ١

□ عندما كنت تُراجع لامتحان الفصل الثاني طلبت منك المجموعة أن تُقدّم لهم ورقة عن الثواب والعقاب يوم القيامة.

★ حاول أن تكتب ما تطلب منك مستدلاً من الكتاب والسنة.

الوضعية: ٢

□كلفتك المدرسةُ بإعدادٍ ملخصٍ عن الثوابِ والعقابِ وأنواعِ كلِّ منهما.

★ استعن بالعبارات التالية في ملء الجدول التالي:

أنهار من ماء - أنهار من لبن - أنهار من خمر - النار - الجنة - عذاب القبر - عذاب جهنم.

أنواع جزاء العاصي

أنواع ثواب المطيع

الاستقامة

ألاحظ وأحاور:

قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ * أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ الأحقاف: 12، 13

اقرأ الحديث

عن سفيان بن عبد الله رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله قل لي في الإسلام قولاً لا أسأل عنه أحداً غيرك. قال: «قُلْ: آمَنْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَقِمَّ».

افهم

اشرح

قل لي في الإسلام قولاً:	جامعاً لمعاني الدين واضحاً أكتفي به
لا أسأل عنه أحداً غيرك:	لما اشتمل عليه من الإحاطة والشمول
قل آمنت بالله ثم استقم:	أي وحد الله وآمن ب واستقم على التوحيد

أفهم المعنى

ماذا قال سفيان <small>رضي الله عنه</small> لرسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> ؟	بم أجابه رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> ؟
ما الإيمان؟ ما الاستقامة؟	

اجعل الكلمات في الفراغات المناسبة

استخلص المغزى

الدين - الله - رسول الله صلى الله عليه وسلم - بجميع - يستقيم - طاعة.
هذا الحديث جامع لأمر فقد أمر سفيان أن يوحد الله وتوحيد
يقتضي الإيمان ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم من عند الله، ثم أمره أن على ذلك ويلتزم الله.

أَتَدَبِّرُ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾

هود : 112

استنتج وأذكر

◀ هذا الحديث جامعٌ لأُمُورِ الدِّينِ، فقد أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بتوحيدِ الله، وتوحيدِ الله يَقْتَضِي الإِيْمَانَ بِجَمِيعِ مَا جَاءَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، ثُمَّ أَمَرَ بِالِاسْتِقَامَةِ عَلَى ذَلِكَ وَبِالْإِتِّزَامِ بِطَاعَةِ اللَّهِ، وَلَا يُمَكِّنُ لِأَحَدٍ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ إِلَّا إِذَا تَعَلَّمَ شَرْعَ اللَّهِ لِكَيْ يَعْبُدَ اللَّهَ بِمَا شَرَعَ.

اختر ما تعلمته

- ★ كنت تحضر صلاة الجمعة فسمعت الإمام في الخطبة يحث على تقوية الإيمان والاستقامة.
- ★ حدثنا عن ما قال الإمام مستعينا بالحديث الذي درست في الموضوع



الجنة

ألاحظ وأحاور:

اقرأ بسكينة وخشوع

قوله تعالى : ﴿ سَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ١٢٣ الَّذِينَ يُبْذَرُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَظِيمِ الْعِظِّ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ١٢٤ ﴾

آل عمران

أشرح المعنى

أشرح وأفهم

عرضها السماوات والأرض :	كعرضهما لو وُصِّلتا .
ينفقون :	في طاعة الله .
في السراء والضراء :	في اليسر والعسر .
الكاظمين الغيظ :	الكافين عن إمضاءه مع القدرة .
والعافين عن الناس :	ممن ظلمهم أي التاركين عقوبتهم .

أفهم المعنى

◀ ما هي الجنة؟ ما مواصفاتها؟ أعد الله الجنة ليجازي بها من؟

◀ ما مواصفات أصحاب الجنة؟ وماذا يوجد بها؟

أملأ الفراغات في الملخص بالمفردات التالية :

استخلص المغزى

تلذذ - التقوى - النعيم - تشتهيه - السعادة - الجنة - للمحسنين .
يجب الإيمان بـ وأنها دار... الخالدة التي أعدها الله... من عباده وفيها ما
..... الأنفس و..... الأعين فالفوز و..... في دخولها وطريقها.....

أتدبر قوله تعالى:

﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ

الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِ الثَّمَرَاتِ وَمَعِينٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِيهِ الْبَارُ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءُهُمْ ۝﴾

سورة محمد

استنتج وأذكر

يَجِبُ الْإِيمَانُ بِالْجَنَّةِ وَأَنَّهَا دَارُ النِّعَمِ الْخَالِدَةُ الَّتِي أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُحْسِنِينَ مِنْ عِبَادِهِ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ، فَالْفَوْزُ وَالسَّعَادَةُ فِي دُخُولِهَا، وَطَرِيقُهَا التَّقْوَى.

اختر ما تعلمته

- ★ أكمل الفراغات بما يناسبها مما يلي: المتقين - دخول - النعيم - الجنة .
الجنة دار يجب الإيمان ب أعد الله الجنة ل فالْفَوْزُ والسعادة في الجنة .
- ★ أجعل إشارة أمام الجملة الصحيحة: الجنة أعدّها الله للأبرار □ الكافر لا يدخل الجنة □

اغني تعلي

قال تعالى:

وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ
إِلَى الْجَنَّةِ زُرَّارًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ
خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ۝ وَقَالُوا الْحَمْدُ
لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَ وَعْدُهُ وَأَوْفَيْنَا الْأَرْضَ نَبْؤَهُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ
فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ۝ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَاقِقِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ
بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمُ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝

الزمر

النار

اقرأ بسكينة وخشوع

قال تعالى (الانشقاق 10-12): ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ۖ
فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا ۖ وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا ۖ﴾

أشرح المعنى

أشرح وأفهم

هو الكافر تُغَلُّ كِتَابُهُ إِلَىٰ عُنُقِهِ.

من أوتي كتابه وراء ظهره :

يُنَادِي هَلَاكَهُ يَقُولُ يَا ثُبُورًا.

ثُبُورًا :

يدخل النَّارَ.

يُصَلَّىٰ سَعِيرًا :

أفهم المعنى

ما هو عمل أصحابها؟

ما هي النار؟

ما هي صفات النار؟

ما صفات أصحاب النار؟

كيف يعمل من يريد النجاة منها؟

أرتب الجمل الترتيب الصحيح :

استخلص المغزى

- يدخل الكافرين نار جهنم - إن الله تعالى - خالدين فيها
- على كفرهم وعصيائهم - عقابا لهم - أشد العذاب - فيعذبهم فيها.

أتدبر قوله تعالى:

﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا قُورًا أَنفُسُهُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَفُودَهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاطٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٦﴾﴾

سورة التحريم الآية 6 .

◀ إن الله تعالى يُدْخِلُ الكافرين نارَ جهنمَ خالدين فيها عقاباً لهم على كفرهم وعِصْيَانِهِمْ فيعذبُهُمْ فيها أشدَّ العذابِ.

اختبر ما تعلمته

★ أجب علامه صح أمام العبارة الصحيحة:

- ☐ النار جزاء المحسنين؟
- ☐ النار عقاب الكافر والعاصي؟
- ☐ العاصي يعاقب بالنار في الآخرة؟

★ كون من المفردات جملة صحيحة:

يوم - يدخل - الكافر - جزاء - جهنم - كفره - القيامة.



وضعيتا تقويم الفصل الثالث

الوضعية ١:

□ عندما كنت تُراجعُ مادةَ العقيدةِ كلفك فريقُ المدرسةِ بإعدادِ ورقةٍ عن الجنةِ والنارِ ومواصفاتِ كلٍّ منهما.

★ اكتب جوابك مع الأدلة من الكتاب والسنة.

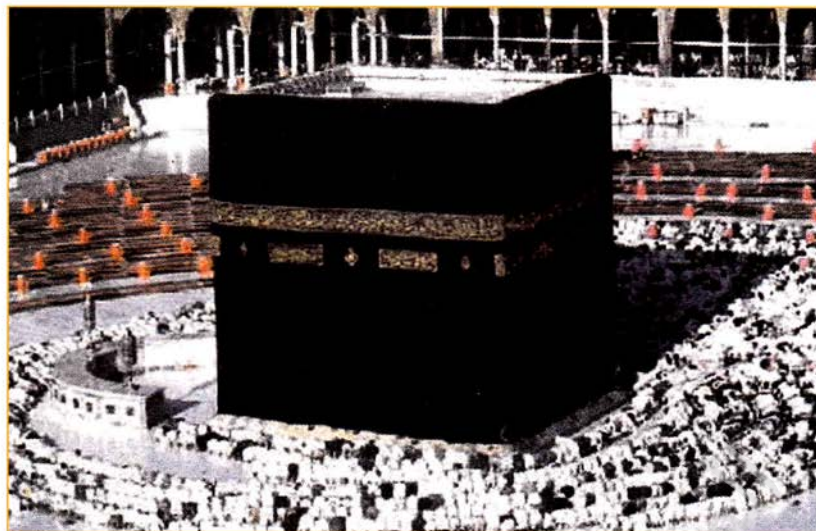
الوضعية ٢:

□ عند مراجعة العقيدة كلفك زملاؤك أن تُعدَّ ورقةً عن أصحاب الجنة وأصحاب النار. أنجز العملَ مُستعينا بجعلِ العبارات داخل الجدول:

الفائزون - الكفار - فرعون وجنوده - أصحاب الأخدود - المهاجرون مع النبي ﷺ إلى المدينة - عاد - أهل الصفة - ثمود.

أصحاب النار

أصحاب الجنة



وضعية الانطلاق

★ في أثناء مراجعتك مع زملائك لبرنامج العبادات دار الحديث حول طهارتي الحديث والخبث وأنواع المياه والوضوء والغسل وعن الصلاة وشروطها وتقسيمها إلى فرض ونفل وعن فرائضها وسُننها ومستحباتها وعن مكروهاتها ومُبطلاتها وعن السَّهْوِ وسُجُودِهِ وعن أقسام الدين بصفة عامة.

★ لَخَّصْ لَنَا حَدِيثَكَ مَعَ زُمَلَائِكَ انطلاقا مما درستَ ذاكرا الأدلة من القرآن والحديث.



الطهارة

اقرأ بسكينة وخشوع

قال تعالى: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ، قُمْ فَأَنْذِرْ، وَرَبِّكَ كَبِيرٌ، وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ،

المدثر

البقرة

وقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾

أستمع وأنصت

أشرح الألفاظ :

المدثر :	الْمُدَّثِّرُ
قم فأندِر :	انْهَضْ وَخَوْفَ أَهْلِ مَكَّةَ إِنْ لَمْ يُسَلِّمُوا
وربك فكبر :	خُصَّه بِالتَّكْبِيرِ
وثيابك فطهر :	بِحِفْظِهَا مِنَ النِّجَاسَاتِ
التوابين :	مِنَ الذُّنُوبِ
المتطهرين :	مِنَ الْأَقْدَارِ

أفهم المعنى

ما هي الطهارة؟	لِمَ نَتَطَهَّرُ؟
مِم نَتَطَهَّرُ؟	بِم نَتَطَهَّرُ؟
ما هي أقسام الطهارة؟	طهارة الحدث :
1:	2:

أُرْتَبُ العبارات لأكون منها الملخص

استخلص المغزى

طهارة حدث - الطهارة - والنقاء - وطهارة خبث - النظافة - نتطهر من جميع - وهي قسمان - ينبغي أن يكون دائماً على، نتطهر من جميع، بالماء أو ما ينوب عنه، النجاسات والأحداث - طهارة - ويتأكد ذلك، وقراءة القرآن - عند الصلاة.

أدبر
الحديث

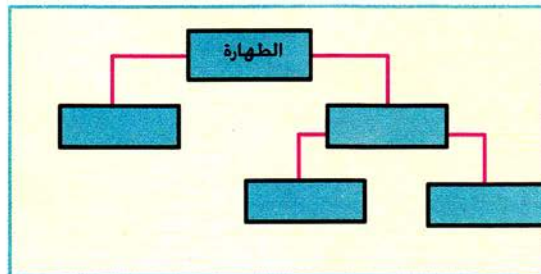
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (تَنَزَّهُوا مِنَ الْبَوْلِ فَإِنَّ عَامَّةَ عَذَابِ الْقَبْرِ مِنْهُ) رواه الدارقطني .
وللحاكم: (أَكْثَرُ عَذَابِ الْقَبْرِ مِنَ الْبَوْلِ) وهو صحيح الإسناد.

استنتج وأذكر

◀ الطهارة: النظافة والنقاء وهي قسمان: طهارة حدث، وطهارة خبث، وينبغي للمؤمن أن يَظَلَّ طاهراً خاصة عند الصلاة وتلاوة القرآن ومسّ المصحف وأن يتطهر من جميع النجاسات والأحداث بالماء الطهور، أما في حالتَي المرض وفقد الماء فإن الحدث يُطَهَّرُ بِالتَّيْمُمِ.

اختبر ما تعلمته

- ★ ١- أملأ الفراغات: ما ينوب عنه، حدث، النقاء، خبث، الماء المطلق، النظافة - أو فقدته الطهارة هي: وتنقسم الطهارة إلى طهارة وطهارة
أطهر ب أو وهو التيمم في حالة الحدث أو العجز عن الماء
★ ب - أكمل بتعداد أقسام الطهارة.



الماء الطهور

اقرأ بسكينة وخشوع

قوله تعالى:

﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾ الفرقان 48 .

أستمع وأنصت

أشرح الألفاظ :

الماء : سائل لا لون له وهو الباقي على أوصاف خلقته .

طهورا : طاهرا مطهرا .

أفهم المعنى

ما هو الماء؟ وفيه يستخدم؟ وما هي أنواعه؟ ما مواصفات كل نوع؟

كم هي أقسام المتغير؟ وهل يعتبر كل نوع من هذه المياه صالحا؟

من خلال ترتيب العبارات التالية :

استخلص المغزى

الماء - عديم - سائل - فلا يصلح لشيء - والطعم - المطلق - والمتغير بظاهر - يصلح للعادة والعبادة - اللون - وينقسم إلى : - يصلح للعادة - المتغير بنجس - مطلق، ومتغير .

أتدبر

الحديث

قال ﷺ: (الماء طهور إلا إن تغير ريحُه أو طعمُه أو لونه بنجاسة تحدث فيه) أخرجه البيهقي .

الماء سائلٌ عديم اللون والطعم، ينقسم إلى مطلقٍ ومتغير، المطلق يصلح للعبادة والعبادة والمتغير بطاهرٍ يصلح للعبادة فقط أما المتغير بنجاسةٍ فلا يصلح لشيءٍ.

اختبر ما تعلمته

- ★ أنقل الجمل في دفترتي وأجيب بنعم أو لا بالأجوبة التالية:
- 1- قال علي: إن الماء الصالح للعبادة : هو الماء واللبن - الماء المطلق - الماء والدم.
- 2- قال محمد: إن الماء الصالح للعبادة فقط : هو الماء المطلق - الماء والسكر - الماء المتنجس.
- ★ أقوم بملء الفراغات : مطلقا - نجاسة - للطهارة - للعبادة.
- يصلح الماء..... إذا كان ويصلح إذا لم يتغير ب.....
- ★ أكمل الجدول : بالعبارات : ماء المطر - ماء البحر - ماء الغسيل - ماء فيه صابون - ماء البئر.

الماء الصالح للطهارة	الماء غير الصالح للطهارة (المتغير)

أغني تعلمي

والماء إن بنجس تغيرا فمتنجس بإجماع الورى

محمد مولود

إذا تغير الماء بشيء طاهرٍ ملازمٍ له كالخز والطحالب والتراب إذا كانت مقراً له فذلك كله لا يضر.



الغسل

اقرأ بسكينة وخشوع

قوله تعالى (النساء من الآية 43): ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِينَ سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا﴾

وقال جل من قائل (البقرة من الآية 222): ﴿وَسَأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا مِنَ النِّسَاءِ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾

أستمع وأنصت

أشرح الألفاظ

لا تقربوا	لا تصلوا وأنتم سُكَارَى.	ولا جنبا :	بيلاج أو إنزال.
الصلاة :			
عابري :	مُجْتَازِي.	حتى تغتسلوا :	إلى أن تغتسلوا.
ويسألونك عن	هو الْحَيْضُ أو مكانه، ماذا يفعل	فاعتزلوا	اتركوا وظأهن.
المحيض :	بالنساء فيه.	النساء :	
في المحيض :	في وقته أو مكانه.	ولا تقربوهن :	بالجماع.
حتى يطهرن :	بانقطاع دم الحيض.	فإذا تطهرن :	اغْتَسَلْنَ بعد انقطاعه.

أفهم المعنى

ما هو الغسل؟	ما هي موجباته؟
متى يَحِبُّ الغسل؟	

استخلص المغربي

تعميم - موجباته. الغسل - الحيض - أو خروج المني أو الجماع - الجسد - بالماء المطلق - أو النفاس.

استنتج وأذكر

الغسلُ تعميمٌ ظاهر الجسدِ بالماءِ المطلقِ، وموجباتُهُ انقطاعُ دَمِ الحَيْضِ أو دمِ النَّفَاسِ أو الجماعُ أو خُرُوجُ المَنِيِّ بلذَّةٍ معتادةٍ من أجلِ نظرٍ أو مباشرةٍ أو احتلامٍ، ويلزمُ الغسلُ بمغيبِ الحشفةِ في قبلٍ أو دبرٍ.

اختبر ما تعلمته

★ أعرف : الغسل - الحدث الأكبر - الجنابة.

★ أضع عبارة صح أو خطأ في المربع فيما يلي :

(أ) الغسل هو :

□ - تعميم بعض الجسد بالماء □ تعميم الجسد بالماء □

(ب) من أسباب الغسل :

□ النوم □ الضحك □ انقطاع دم الحيض □

□ المذي □ المني □



فرائض الغسل وسننه

ألاحظ وأحاور:

أقرأ النص

للغسل فرائض وسنن وفرائضه هي :

النية: فينوي فرض الغسل ، أو رفع الحدث الأكبر ، أو استباحة ما منعه الحدث الأكبر ، وتعميم ظاهر الجسد بالماء المطلق: ويغسل ما غار من الجسم كعمق السرة ، وطيات الجسم وبين إبطيه والمرفقين والإبطين ويخلل أصابع يديه ، ويجب كذلك تخليل الشعر برأس أو وجه ، أو غيرهما ، من شك هل غسل عضوًا وجب عليه غسله ، ويجب الغسل على الكافر إذا أسلم ، والدلك: وهو مرور اليد على العضو مرورًا متوسطًا مع صب الماء ، أو بعده بيسير قبل أن يجف العضو ، فإن تعذر وصول اليد إلى كافة الأعضاء استخدم خرقة يدلك بها ، فإن تعذر الدلك سقط ، ويكفي تعميم الجسد بالماء ، والموالة: وهي متابعة غسل الأعضاء دون فصل ، فمن نسي عضوًا غسله متى ذكره .

وسنن الغسل هي :

غسل اليدين قبل ادخالهما في الإناء وقبل إزالة الأذى ، والمضمضة ، والاستنشاق ، والاستنثار ، ومسح صمّاخَيْ الأذنين وهو ما يدخله رأس الأصبع من ثقب الأذن ، ويجب غسل غيره من الأذن .

افهم

أشرح الألفاظ

ما غار :	ما خفى كالشقوق .	الاليتين :	الوركين .
خرقة :	قطعة من ثوب .		

أفهم المعنى

◀ ما فرائض الغسل ؟ ما أول هذه الفرائض ؟

◀ ما الدلك ؟ ما الموالة ؟ ما سنن الغسل ؟

استخلص المغزى

اجعل الكلمات فى الفراغات المناسبة :

الجسد ... خمس - الدلك - الأصابع - الغسل - اليدين إلى الكوعين - المضمضة - الاستنثار - الأذنين .

فرائض الغسل ... النية ، وتعميم ظاهر .. بالماء . و .. والموالة ، وتخليل .. والشعر . وسنن .. خمس غسل ... قبل إدخالهما فى الإناء ، و ... والاستنشاق ، و .. و مسح صماخى ...

أتدبر الحديث

عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ إذا اغتسل من الجنابة يبدأ فيغسل يديه ثم يفرغ يمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يأخذ الماء فيدخل أصابعه فى أصول الشعر حتى إذا رأى أن قد استبرأ حفن على رأسه ثلاث حففات ، ثم أفاض على سائر جسده ثم غسل رجليه . متفق عليه .

استنتج وأذكر

◀ فرائض الغسل خمس : النية ، وتعميم ظاهر الجسد بالماء المطلق والدلك ، والموالة ، وتخليل الأصابع والشعر .
◀ وسنن الغسل خمس : غسل اليدين إلى الكوعين قبل إدخالهما فى الإناء ، والمضمضة ، والاستنشاق ، والاستنثار ، ومسح صماخى الأذنين .

اختبر ما تعلمته

★ ما فرائض الغسل ؟ ما أولها ؟ ماذا ينوى المغتسل ؟ ما سنن الغسل ؟
★ املاؤا الجدول :

سنن الغسل	فرائض الغسل

مواقيت الصلاة

أقرأ وأستفيد :

﴿إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا﴾

أستمع وأنصت

أشرح الألفاظ :

المفروضة	إن الصلاة
المحافظين على صلواتهم	على المؤمنين
محددا بأوقات معروفة ومضبوطة	كتابا موقوتا

أفهم المعنى

- ما عدد الصلوات المفروضة؟ ما أوقاتها؟
- متى تصلى أداء؟
- متى تصلى قضاء؟

استخلص المغزى

أجعل كل كلمة في مكانها المناسب لأكون نصا:
 الصلاة - الإسلام - معلوم - أداؤها - زوال الشمس - آخر وقت الظهر
 مغيب الشفق - طلوع الفجر
 هي الركن الثاني من أركان وهي واجبة بالكتاب والسنة ولها
 وقت يجب فيه وهو:
 صلاة الصبح: ووقتها من إلى طلوع الشمس
 صلاة الظهر: ووقتها من عن كبد السماء.
 صلاة العصر: ووقتها من إلى غروب الشمس
 صلاة المغرب: ووقتها من غروب الشمس إلى
 صلاة العشاء: ووقتها من إلى طلوع الفجر

أُتدبر

أُتدبر الآية من سورة البقرة الآية ٤٢
﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾

استنتج وأتذكر

الصلاة هي الركن الثاني من أركان الإسلام وهي واجبة بالكتاب والسنة ولها وقت معلوم يجب أدائها فيه وهو:

صلاة الصبح: ووقتها من طلوع الفجر الصادق إلى طلوع الشمس.

صلاة الظهر: ووقتها من زوال الشمس عن كبد السماء إلى غروب الشمس.

صلاة العصر: ووقتها من آخر القامة الأولى إلى غروب الشمس (والظهر والعصر مشتركتا الوقت).

صلاة المغرب: ووقتها من غروب الشمس إلى طلوع الفجر.

صلاة العشاء: ووقتها من مغيب الشفق إلى طلوع الفجر، ولكل صلاة وقتان مختار والصلاة فيه أفضل وضروري والصلاة فيه تجزئ، ولا يجوز تأخير الصلاة إلا لعذر عن وقتها المختار.

اختبر ما تعلمته

- طلب منك زميلك بعد نهاية الحصة أن تحدد له وقت صلاتي: الصبح والمغرب، أجب زميلك محددا له وقت الصلاتين.

أغني تعليمي:

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: [أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة الصلاة فإن صلحت صلح له سائر عمله وإن فسدت فسد سائر عمله] وقال صلى الله عليه وسلم أيضا: [بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة]

كيفية صلاته صلى الله عليه وسلم

ألاحظ وأحاور:

كيف تصلي؟ هل تطمئن في ركوعك، وسجودك؟

وضعية انطلاق:

اقرأ واستفيد:

عن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين، وكان إذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك، وكان إذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما، وكان يقول بعد كل ركعتين التحية، وكان يفرش رجله اليسرى وينصب اليمنى، وكان ينهى عن عقبة الشيطان، وينهى أن يفرش الرجل ذراعيه افتراش السبع، وكان يختم الصلاة بالتسليم».

أستمع وأنصت

أشرح الألفاظ :

أشخص رأسه	رفعه
صوبه	نكسه
عقبة الشيطان	افتراش القدمين والجلوس بالأيتين على العقبين

أفهم المعنى

- بماذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح صلاته؟
- بم يفتح القراءة؟ ماذا يفعل إذا ركع؟ ماذا يفعل إذا رفع رأسه من الركوع؟
- ماذا يقول بعد كل ركعتين؟ كيف كان جلوسه؟

أرتب:

استخلص المغزى

أملأ الفراغات بما يناسبها من الكلمات التالية:
التكبير- الفاتحة- سوى - يستوي - يفعل - التشهد - اليمين - اليسرى - القدمين - الكلب - يختم - مظمنا.
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدأ الصلاة ب..... والقراءة، وكان في ركوعه بين ظهره ورأسه ثم يرفع من ركوعه و..... قائما وكذلك بين السجدين ثم يختم الركعتين بقراءة وفي جلوسه ينصب رجله ويفترش وكان ينهى عن افتراش والجلوس بالأيتين على العقبين وعن بسط الذراعين في السجود كبسط ثم صلاته بالتسليم.

أتدبر

أتدبر الآية من سورة البقرة الآية 42
﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ﴾.

استنتج وأتذكر

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدأ الصلاة بالتكبير وقراءة الفاتحة، وكان في ركوعه يسوي بين ظهره ورأسه ثم يرفع من ركوعه ويستوي قائما مطمئنا وكذلك يفعل بين السجدين ثم يختتم الركعتين بالتشهد وفي جلوسه ينصب رجله اليمنى ويفترش اليسرى وكان ينهى عن افتراش القدمين والجلوس بالأليتين على العقبين وعن بسط الذراعين في السجود كبسط الكلب لهما ثم يختتم صلاته بالتسليم.

اخبر ما تعلمته

- كيف كان ركوع وسجود رسول الله صلى الله عليه وسلم؟
- أصل بخط بين العبارة وما يناسبها مما يلي:
- يرفع من الركوع
- يختتم الركعتين
- يفترش
- ينصب
- بقراءة التشهد
- حتى يستوي قائما مطمئنا
- رجله اليمنى
- رجله اليسرى

أغني تعلمي:

الصلاة عماد الدين، من أقامها فقد أقام الدين ومن أضاعها فهو لما سواها أضيع. فينبغي الإتيان بها على كيفيتها الصحيحة كما وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال صلى الله عليه وسلم: [صلوا كما رأيتموني أصلي] رواه البخاري.

وضعيتا تقويم الفصل الأول

الوضعية: ١

□ كنت مع رُفَقَائِكَ في مُرَاجَعَةٍ فطلبوا منك أن تُحدِّثَهُم عن المِياهِ وأنواعِها وطهارةِ الحدثِ والخَبْثِ والغسلِ وعن مواقيتِ الصلاةِ وكيفيةِ صلاته صلى الله عليه وسلم
★ أجب أسئلةَ زُملائِكَ واملأ الجدولَ التالي:

أنواع المِياهِ	تعريفِ الحدثِ	تعريفِ الخَبْثِ	فرائضُ الغسلِ	مواقيتِ الصلاةِ

الوضعية: ٢

□ كنت في فريقٍ كُلُّهُ المَعْلَمُ بإعدادِ ورقةٍ حولَ الطَّهارةِ وأنواعِ المِياهِ والغسلِ ومواقيتِ الصلاةِ وكيفيةِ صلاته صلى الله عليه وسلم فكلَّفَكَ الفَرِيقُ بِذلكِ الأمرِ ماذا كَتَبْتَ؟
★ اذكر ما كَتَبْتَ مَعَ ذِكْرِ الدَّلِيلِ مِنَ الكِتَابِ والسُّنَّةِ.

صلاة الجمعة

أقرأ وأستفيد :

قال تعالى :
﴿يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة
فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن
كنتم تعلمون﴾ سورة الجمعة الآية 9 .
صدق الله العظيم

أستمع وأنصت

أشرح الألفاظ :

أي إذا رفع الأذان	إذا نودي للصلاة
اذهبوا	فاسعوا
إلى المساجد لأداء الصلاة	إلى ذكر الله

أفهم المعنى

- على من تجب صلاة الجمعة؟
- ما شروط صحة صلاة الجمعة؟

استخلص المغزى

أرتب الكلمات التالية لأكون جملة مفيدة:
واجبة - مسلم - صلاة - ذكر - الجمعة - على - بالغ - كل - صحيح - مقيم - و -
عن - الظهر - تنوب - صلاة - هي .

أقرب

قوله تعالى: ﴿يَا بَنِي آدَمُ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾
سورة الأعراف الآية 31

استنتج وأذكر

صلاة الجمعة واجبة على كل مسلم بالغ، ذكر، حر، مقيم، صحيح.
وهي ركعتان يقرأ فيهما الإمام بالفاتحة وسورة من القرآن قراءة جهريّة، وتسبق بخطبتين في مسجد مبني بقرية، وقتها: عند زوال الشمس عن كبد السماء وهي تنوب عن صلاة الظهر.
شروط وجوبها: الذكورية، الحرية، البلوغ، الإقامة، الصحة.
شروط صحتها: الاستيطان (الإقامة)، الخطبتان، الجامع، الجماعة، الإمام الراغب.

اختبر ما تعلمته

أراد معلمنا أن يختبر مدى استيعابنا لدرس صلاة الجمعة فقدم لنا تمريناً تعتمد الإجابة فيه على وضع إشارة صح ✓ أو خطأ ✗ وهذا نص التمرين:

ضع إشارة صح أمام العبارة الصحيحة وإشارة خطأ أمام العبارة الخاطئة مما يلي:

- ☐ - تجب صلاة الجمعة على الصبي
- ☐ - لا تجب صلاة الجمعة على المرأة
- ☐ - تجب صلاة الجمعة على المقيم
- ☐ - تنوب صلاة الجمعة عن صلاة الظهر

التعليمة: أجب على التمرين بوضع كل إشارة في مكانها المناسب.

أغني تعلمي:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال: [من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة فاستمع وأنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة أيام ومن مس الحصى فقد لغى] رواه مسلم.

صلاة العيدين

في العيد الماضي ذهبت مع والدي إلى المصلى لصلاة عيد الفطر المبارك وعند عودتنا طلب مني أبي التحدث عن صلاة العيد قائلا: اذكر ما شاهدت أو سمعت في هذه الصلاة.

ألاحظ وأحاور:

وضعية انطلاق:

أقرأ واستفيد:

حكم صلاة العيد سنة مؤكدة وهي ركعتان بغير أذان ولا إقامة يكبر الإمام في الأولى سبعا بالإحرام وفي الثانية ستا بالقيام ويربص بين التكبيرتين بقدر تكبير من خلفه وقراءتها تكون بالفاحة والأعلى والشمس ويخطب بعد نهاية الصلاة خطبتين ويفتح الخطبة الأولى بسبع تكبيرات. وقتها: وقت حل النافلة إلى الزوال وإقامتها في الضواحي أفضل من المسجد وصلاة العيدين تكون في عيدي الفطر والأضحى.

أستمع وأنصت

أشرح الألفاظ :

يستقر	يربص
بعد طلوع الشمس	وقت حل النافلة
أداؤها في ساحة المسجد	إقامتها في الصحراء

أفهم المعنى

- ما حكم صلاة العيد؟
- كم عدد التكبيرات في الركعة الأولى والثانية؟
- خطبة صلاة العيد تكون قبل الصلاة أم بعدها؟

استخلص المغزى

أستخلص من هذا الدرس أن صلاة العيد سنة مؤكدة وأنها مناسبة لاجتماع المسلمين يستفيدون فيها من النصائح والمواعظ التي يلقيها الإمام في الخطبة.

استنتج وأذكر

صلاة العيد سنة مؤكدة وهي ركعتان وتشفع هذه الصلاة بخطبتين

اختبر ما تعلمته

كنت أراجع دروس التربية الإسلامية مع مجموعة من زملائي فسألني أحدهم عن صلاة العيد فقلت له:
راجع الدرس الذي قدم لنا المعلم واكتب ملخصا لما قرأت.

أغني تعليمي:

عن أنس - رضي الله عنه - قال: [قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم: إن الله تعالى قد أبدلكم بهما خيرا منهما عيد الأضحى وعيد الفطر] رواه أبو داود والنسائي.

وضعيتنا تقويم الفصل الثاني

الوضعية ١:

□ كنت في فريق المدرسة المكلف بِبَحْثٍ في العبادات فطلبت منه معلومات حول الصلاة صلاة الجمعة وصلاة العيدين . فقام الفريق بجمع هذه المعلومات .
★ اذكر لنا ما أنجز الفريق مُستعينًا بالجدول التالي :

عدد ركعاتها	حكمها	
		صلاة الجمعة
		صلاة العيدين

الوضعية ٢:

كنت تُراجع لإخوتك دروس العبادات فسألك أحدهم أن تُعرِّفه بصلاة الجمعة وصلاة العيدين . كيف كانت إجابتك؟
★ اكتب إجابتك في ورقة مع ذكر الأدلة من الكتاب والسنة .

سجود السهو تعريفه - أنواعه - حكمه

أقرأ وأستمع :

سُجُودُ السَّهْوِ فِي الصَّلَاةِ سُنَّةٌ فَلتَقْصُرَ الصَّلَاةَ سَجْدَتَانِ قَبْلَ السَّلَامِ وَبَعْدَ التَّشْهَدِ، وَيَتَشَهَّدُ بَعْدَهُمَا تَشَهُدَا آخِرَ وَلِزِيَادَةِ الصَّلَاةِ سَجْدَتَانِ كَذَلِكَ بَعْدَ السَّلَامِ يَتَشَهَّدُ بَعْدَهُمَا وَيُسَلِّمُ وَمِنْ نَقْصٍ وَزَادَ سَجَدَ قَبْلَ السَّلَامِ، وَمِنْ نَسْيِ سُجُودِ الْقِبْلِيِّ حَتَّى سَلَّمَ سَجَدَ بِالْقُرْبِ مِنَ السَّلَامِ، وَإِذَا حَصَلَ الطَّوْلُ فَاتَّ السُّجُودُ وَتَبَطَّلَتِ الصَّلَاةُ بِفَوْتِهِ إِنْ تَرْتَّبَ عَنْ ثَلَاثِ سُنَنِ. وَمِنْ نَسْيِ سُجُودِ الْبُعْدِيِّ سَجَدَهُ حَيْثُ ذَكَرَهُ، وَمِنْ نَقْصٍ فَرِيضَةً فَلَا يُجْزِئُهُ السُّجُودُ عَنْهَا، وَلَا سُجُودٌ فِي نَقْصِ الْفَضَائِلِ وَلَا يَسْجُدُ الْقِبْلِيُّ إِلَّا لتركِ سَنَةٍ مُؤَكَّدَةٍ أَوْ سُنَّتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ فَأَكْثَرَ.

أشرح المعنى :

أشرح وأفهم:

سجود السهو :	هو سجود لجبر الخلل في الصلاة.
يتشهد :	يقرأ التحيات لله.
ثلاث سنن :	كجلوس الوسط أو ثلاث تكبيرات أو تحميدات.
حصل الطول :	في الزمان أو المكان بأن طال الوقت أو خرج من مصلاه.

أفهم المعنى

◀ ما هو سُجُودُ السَّهْوِ؟ ما هي أنواعه؟ متى يلزم سُجُودُ الْقِبْلِيِّ؟

◀ متى يلزم سُجُودُ الْبُعْدِيِّ؟ ما حكم من نَقَصَ وَزَادَ؟

أرتب العبارات ترتيباً صحيحاً لأحصل على المغزى:

استخلص المغزى

القبلي لجبر - سجود السهو - سنة، وهو نوعان، النقص - للزيادة - والبعدي - والنقص والزيادة.

أَتَدَبَّرُ
الْحَدِيثَ

1- عن عبد الله بن بُحَيْنَةَ (أن النبي ﷺ صلى بهم الظهرَ فقام في الركعتين الأوليين ولم يجلسْ فقام الناسُ معه حتى إذا قضى الصلاةَ وانتظرَ الناسُ تسليمَه كَبَّرَ وهو جالسٌ وسجد سجدةً قبل أن يُسَلِّمَ ثم سلم) أخرجه السبعة وهذا لفظ البخاري.

2- وعن أبي سعيدٍ الخدري رضي الله عنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: (إذا شك أحدُكم في صلاته فلم يدر كم صلى أثلاثاً أم أربعاً؟ فَلْيَطْرَحِ الشَّكَّ وَيَبْنِ عَلَى مَا اسْتَيْقَنَ ثم يسجد سجدةً قبل أن يُسَلِّمَ فإن كان صلى خمساً شفعن له صلاته وإن كان صلى تماماً كانتا ترغيمًا للشيطان) رواه مسلم.

استنتج واتذكر

- ▶ سجود السهو سنة وهو نوعان قبلي وبعدي.
- ▶ القبلي لجبر نقص الصلاة ونقصها وزيادتها معا ويسجد قبل السلام ومن نسيه تداركه بالقرب، وإذا كان مترتباً عن ثلاث سنن ولم يسجده بطلت صلاته.
- ▶ والبعدي للزيادة في الصلاة ويكون بعد السلام ومن نسيه سجده متى تذكره.

اختبر ما تعلمته

- ★ 1- عرف سجود السهو - متى يكون ترك سجود السهو مبطلاً؟
- ★ 2- اختر الجواب الصحيح: يسجد القبلي: لنقص فريضة، لنقص سنة مؤكدة، لنقص فضيلة، سنة خفيفة.

أعني تعلمي

★ عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: (صلى رسول الله ﷺ فلما سلّم قيل له: يا رسول الله أحدث في الصلاة شيء؟ قال: وما ذاك؟ قالوا: صليت كذا وكذا؟ قال فثنى رجله واستقبل القبلة فسجد سجدةً ثم سلم ثم أقبل على الناس بوجهه فقال: (إنه لو حدث في الصلاة شيء أنبأتكم به، ولكن إنما أنا بشرٌ مثلكم أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني وإذا شك أحدكم في صلاته فليتحرر الصواب، فليتم عليه ثم ليسجد سجدةً) متفق عليه.

واجبات سجود السهو

أقرأ وأستمع :

واجبات سجود السهو خمسة: وهي : النية، والسجدة الأولى، والسجدة الثانية، والجلوس بينهما، والسلام. وأما التكبير والتشهد بعد السجود فسنة. واجبات سجود القبلي كواجبات البعدي إلا أن نيته هي نية الصلاة، والسلام منه هو السلام من الصلاة.

أشرح المعنى :

أشرح وأفهم:

التحيات لله... إلخ.

التشهد :

النسيان.

السهو :

أفهم المعنى

ما هي أركان سجود السهو؟ كم هي أنواع السجود؟ متى يسجد كل واحد منها؟

أرتب الخلاصة ترتيباً صحيحاً :

استخلص المغزى

والجلوس بينهما - أركان سجود السهو - والسلام - والسجدتان - النية.

أدب
الحديث

قال ﷺ : (إذا قام الإمام في الركعتين فإن ذكرَ قبل أن يستوي قائماً فليجلس فإن استوى قائماً فلا يجلس ويسجد سجدتي السهو) رواه أحمد وأبو داود وغيرهما.

استنتج وأذكر

واجبات سجود السهو : النية والسجدتان والجلوس بينهما والسلام.

اختر ما تعلمته

★ ما واجبات سجود السهو؟

★ كم عدد أقسام سجود السهو؟ سجود القبلي يسجد لماذا؟ سجود البعدي يسجد لماذا؟

وضعيتا تقويم الفصل الثالث

الوضعية: ١

□ في نهاية السنة وعندما اقترب موعد الامتحان الأخير كُنت في مجموعة من رُفقاءك تُراجعون دروسكم فطلبوا منك أن تتحدثَ لهم في مادة العبادات عن الموضوعات التالية:

السهُو في الصلاة - وسجود السهُو.
اكتب لنا في ورقة جوابك على طلبهم مدعماً رأيك بأدلة من الكتاب والسنة.

الوضعية: ٢

□ استمعت إلى سالم وهو يُراجع دروسه قبل الامتحان فتحدثت عن السهُو وسُجُوده.

★ احكِ لنا ما سمعت من سالم جاعلاً إجابتك في ورقة مع ذكر أدلة من الكتاب والسنة.



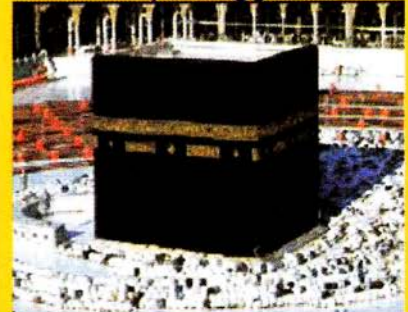
لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ
حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ وَرَحِيمٌ ١٢٩

مَكُون
السيرة النبوية

شروق الشمس



صورة الكعبة



وضعية الانطلاق

★ حدثك شيخُ المحظرة القريبة من منزلكم عن أبناء الرسول ﷺ وبناته وعن المستهزئين والهجرة إلى الحبشة، وعن مدلول قوله تعالى: ﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ﴾ وعن تعليق الصحيفة ونقضها وعن الهجرة إلى المدينة وقوافل قريش التي اعترضها الرسول ﷺ وعن غزوتي بدر الكبرى وأحد.

★ فقلت: إنك درست هذه الموضوعات، ارو ما حدثك به شيخُ المحظرة عن هذه الموضوعات ودعم إجابتك بأدلة مما قرأت.



زوجات الرسول

أتعرف على أمهات المؤمنين وأنسابهم

أقرأ النص :

قال تعالى: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾ الأحزاب: 6 .
أزواجُ النبي ﷺ إحدى عشرة امرأة سِتُّ من قريش وهن خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى وهي أولُ امرأةٍ آمنَتْ به، وعائشة بنت أبي بكر الصديق بن أبي قحافة التيميَّة، وحفصة بنتُ عمر بن الخطاب من بني عديٍّ، وأمُّ حبيبة (رَمْلَةٌ) بنت أبي سفيان بن حرب من بني أمية، وأمُّ سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة المخزومية، وسودة بنت زمعة العامرية، وأربعٌ من باقي العرب هنَّ: زينب بنت جحش من بني أسد وميمونة بنت الحارث الهلالية وزينب بنت خزيمة - أم المساكين - من بني عامر بن صعصعة وجويرية بنت الحارث الخزاعية من بني المصطلق، وواحدةٌ من غير العرب وهي صفية بنت حيي من بني النضير الإسرائيلية.
وهؤلاء النساءُ شَرَفَهُنَّ اللهُ بأنَّ جَعَلَهُنَّ أمهات المؤمنين ولذا أوجبَ احترامَهُنَّ، وحرَمَهُنَّ على الأزواج من بعده ولم يأذنْ بِسُؤَالِهِنَّ إِلَّا من وراءِ حجابٍ، قال تعالى : ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ﴾ الأحزاب : 53 .

افهم

أشرح

أمهاتُ المؤمنين، سواءً من مات عنها أو ماتت عنه وهي تَحْتَهُ .

أزواجه أمهاتهم :

أفهم المعنى

بماذا وصف القرآن زوجات الرسول؟ كم عددهن؟ من هي زوجته الأولى؟

كم كان عمره ﷺ وقت زواجه بالسيدة خديجة؟

قريش - عائشة - عمر - سودة - باقي العرب - الحارث .
 تزوج النبي ﷺ إحدى عشرة امرأة سناً من هن : خديجة بنت خويلد و بنت
 أبي بكر ، وحفصة بنت بن الخطاب ، وأم حبيبة بنت أبي سفيان وأم سلمة بنت
 أبي أمية و بنت زمعة ، وأربع من ميمونة بنت الحارث وزينب بنت
 خزيمة (أم المساكين) وجويرية بنت وصفية بنت حيي من بني النضير .

أتدبر قوله تعالى :

﴿يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ أَتَقِينَ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ۚ وَفَرَّ فِي بُيُوتِكُمْ وَلَا تَرْجُزْنَ أَهْلَ الْبَيْتِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ۚ وَادْكُرْنَ مَا يُبْلَى فِي بُيُوتِكُمْ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ۚ﴾

الأحزاب

استنتج وأذكر

◀ تزوج النبي ﷺ إحدى عشرة امرأة سناً من قريش هن : خديجة بنت خويلد وعائشة بنت أبي بكر وحفصة بنت عمر بن الخطاب وأم حبيبة بنت أبي سفيان وأم سلمة بنت أبي أمية وسودة بنت زمعة ، وأربع من باقي العرب ميمونة بنت الحارث وزينب بنت خزيمة أم المساكين وجويرية بنت الحارث وواحدة من غير العرب هي : صفية بنت حيي من بني النضير من بني إسرائيل .

اختبر ما تعلمته

★ أأكمل من الفراغ : ست نساء - باقي العرب - بني النضير .
 تزوج النبي ﷺ قرشيات ، وأربعاً من وواحدة من
 ★ اذكر ما تعرفه عن زوجاته ﷺ .

أبناء وبنات الرسول ﷺ

أقرأ النص :

أبناء الرسول ﷺ القاسم وإبراهيم مُتَّفَقٌ على بُبُوتهما له ﷺ والطَّيِّبُ وَالطَّاهِرُ مُحَلٌّ خلافٍ في كونهما اسمان لابنٍ واحدٍ أم أنَّهما اثنانٍ وأصحُّ الأقوالِ الأولُ وهو ما يجعلُهُم ثلاثةً، وأما بناته فأربعٌ باتِّفاقٍ أهلِ السَّيَرَةِ وهن: زينبُ ورُقِيَّةُ وأمُّ كُلثُومٍ وفاطمةُ، وكلُّهم من خَدِيجَةَ بنتِ خُوَيْلِدٍ إِلَّا إِبْرَاهِيمَ فَإِنَّ أُمَّه مَارِيَةُ الْقِبْطِيَّةُ، وبناته كُلُّهُنَّ أَدْرَكْنَ الْإِسْلَامَ وَهَاجَرْنَ. وقد تُوَفِّيَتْ أمُّ كُلثُومٍ ورُقِيَّةُ وزَيْنَبُ وَجَمِيعُ أَبْنَائِهِ فِي حَيَاتِهِ قَالَ النَّاظِمُ :

وَكُلُّهُمْ قَبْلَ الْبُلُوغِ مَاتُوا حَيَاتَهُ كَمَا رَوَى الثَّقَاتُ
وفاطمة توفيت بعده بستة أشهر.

أفهم

أشرح

قيل الطيب اسمه عبد الله ولقب بالطيب والطاهر وقيل هم ثلاثة.
والأصح أن الطيب والطاهر اسمان مترادفا.

أفهم المعنى

◀ كم عددُ أبناء الرسول ﷺ ؟ اذكر أسماءهم؟

◀ وبين أسماء الأبناء المتفق عليهم عند أهل السيرة؟

◀ اذكر أسماء بناته بالترتيب.

◀ من خلفه منهن؟



أكمل الفراغ مما يلي:

استخلص المغزى

إبراهيم - القاسم - شرفها .

أبناء الرسول ﷺ هم والظاهر واسمه عبد الله و وبناته زينب وأم كلثوم ورقية وفاطمة وقد الله بقوله ﷺ : (أما ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين) كما في مسلم . وفي رواية أحمد (أفضل نساء أهل الجنة) حديث .

أندبر
الحديث

قوله ﷺ في بداية الدعوة: (يا فاطمة لا أغني عنك من الله شيئاً) .

استنتج وأذكر

أبناء الرسول ﷺ هم: القاسم والظاهر ويسمى عبد الله والطيب وإبراهيم، وبناته زينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة . وقد شرفها الله بقوله ﷺ : (أما ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين) . وجميع ولده أمهم خديجة إلا إبراهيم فأمه مارية القبطية .

اختر ما تعلمته

★ أكمل في الفراغ ما يلي :

أبناء الرسول المتفق عليهم ثلاثة هم: وبناته هن

★ طلب معلم الفصل من التلاميذ تبيين اللبس الوارد في عدد أبناء الرسول ﷺ ، وفي اسم بعضهم ، فأردت أن تجيبه بعد قراءة الدرس الثاني من دروس السيرة .

★ اكتب له الأسماء المختلف فيها ، بين له ما ترجحت روايته منها .

أغني تعلمي

★ قال رسول الله ﷺ : (إنما فاطمة بضعة مني يؤذيها ما آذاها) رواه مسلم .

★ البضعة (بفتح الباء) : القطعة من اللحم .



ابتداء الدعوة السرية

أقرأ النص :

كانت مكة مركز دين العرب وكان بها سدنة الكعبة والقوام على الأوثان والأصنام التي كانوا يعبدونها من دون الله إلا قلة منهم مثل ورقة بن نوفل وزيد بن نضلة.

ولما أمر النبي ﷺ بتبليغ الرسالة، كان من الحكمة أن يبدأ الدعوة سرًا لئلا يفاجئ أهل مكة بما يغيظهم، فعرض الإسلام على أهل بيته ومن توسم فيهم خيرًا، فأجابه جمع من قومه عرفوا في التاريخ الإسلامي "بالسابقين" وهم خديجة بنت خويلد ومولاه زيد بن حارثة وابن عمه علي بن أبي طالب، وكان صبيًا، وصديقه أبو بكر الصديق.

وقد أسلم هؤلاء أول يوم من أيام الدعوة، وقد نشط أبو بكر في الدعوة إلى الإسلام، وأيده بماله وجاهه، فأسلم بدعوته عثمان بن عفان والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وطلحة بن عبيد الله.

ومن بعدهم دخل الناس في دين الله أفواجًا حتى فشا ذكره بمكة، مع أن المسلمين لا يزالون يستخفون بصلاتهم، ويرتبون الدعوة سرًا.

ولم تكثر قریش بما تسمع من شأن القرآن ونشر الدعوة في بداية الأمر لأنهم يقيسونه على خطب قس بن ساعدة وغيره من الخطباء ولذلك لا يشكل خطرًا في نظرهم على الأصنام التي يعبدونها.

افهم

اشرح

سدنتها :	خدامها .
غيظهم :	غضبهم .
قس بن ساعدة :	أحد خطباء عرب الجاهلية وكان يعظ الناس .

أفهم المعنى

أين كانت العرب تُقيم دينها؟	ماذا كانت تعبُد؟
لماذا بدأت الدعوة سرا؟	من هم المسلمون الأولون؟
أيهم ساند الدعوة بماله وجاهه أكثر من غيره؟	كيف كان يجري تنظيم الدعوة السريّة؟

اجعل العبارات المناسبة في الفراغات:

استخلص المغزى

العرب - الأصنام - ورقة بن نوفل وزيد بن نفيل - محمد ﷺ - الإسلام - بيته - وجاههما - السابقين .

كانت مكة مركز دين الذين كان أغلبهم يعبد وقلة منهم على دين إبراهيم ك..... فلما نزل الوحي على بدأ يدعو الناس إلى سرا خشية الفتنة، فدعا أهل ومن توسم منهم خيرا، فأمنت به خديجة وأبو بكر اللذان أيدا الدعوة بمالهما وعلي بن أبي طالب وزيد بن حارثة وغيرهم من إلى الإسلام.

أتدبر قوله تعالى:

﴿ قَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْنَامٍ كَذِبٍ ۚ ﴾

سورة ق 1-2 .

استنتج وأذكر

- كانت مكة مركز دين العرب الذين كان أغلبهم يعبد الأصنام وقلة منهم على دين إبراهيم (ورقة بن نوفل وزيد بن نفيل).
- فلما نزل الوحي على محمد ﷺ بدأ يدعو الناس إلى الإسلام سرا خشية الفتنة، فدعا أهل بيته ومن توسم فيهم خيرا.

◀ فَاَمْنَتْ بِهِ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ وَأَبُو بَكْرٍ اللَّذَانِ أَيْدَا الدَّعْوَةِ بِمَا لِهَمَا وَجَاهُهُمَا ، وَعَلِي
 بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَغَيْرُهُمْ مِنَ السَّابِقِينَ إِلَى الْإِسْلَامِ .
 ◀ وَلَمَّا ارْتَفَعَ صَوْتُ الدَّعْوَةِ السَّرِيَّةِ اسْتَنْكَرَ أَهْلُ مَكَّةَ اتِّبَاعَ الْإِسْلَامِ لَصَدِّهِ لِلنَّاسِ عَنْ
 دِينِ آبَائِهِمْ .
 ◀ إِلَّا أَنَّ مُوَارَنَتَهُمُ لِلْقُرْآنِ بِخُطْبِ الْأَقْدَمِينَ فِي تَأْثِيرِهِ عَلَى النَّاسِ خَفَّفَتِ الْعِدَاءَ
 وَالْعُدْوَانَ الَّذِينَ ظَهَرُوا عِنْدَ الْجَهْرِ بِالدَّعْوَةِ أَوَّلَ الْأَمْرِ .

اختبر ما تعلمته

- ★ سأل محمود أمه عن ابتداء الدعوة إلى الإسلام فحكّت له قصة ابتداء الدعوة .
- ★ ضع نفسك مكان الأم وارو لنا ما قصت الأم على محمود مبينا كيف بدأت الدعوة؟ وماذا كان يعبد أغلب أهل مكة؟ وبماذا شبهوا وعظ القرآن؟
- ★ أكمل ما يلي :
 أبو بكر الصديق - أمنا خديجة - علي - زيد بن حارثة - الإسلام .
 لما أمر النبي ﷺ بتبليغ الرسالة آمن به أول الأمر من الرجال ومن النساء
 ومن الصبيان ومن الموالي فهم السابقون إلى



الهجرة الأولى إلى الحبشة

أقرأ النص :

لما جهر النبي ﷺ بالدعوة إلى الله كثر أذى مُشركي قريش للمسلمين فقال لهم: (لو خرجتم إلى أرض الحبشة فإن بها ملكًا لا يُظلم عنده أحدٌ، وهي أرضٌ صدقٌ حتى يجعلَ الله لكم فرجًا مما أنتم فيه). وهذا الملك يُدعى النجاشي. فهاجر إليها عشرة رجالٍ وأربع نسوةٍ وقيل أحد عشر رجلًا وهم عثمان بن عفان وزوجه رقية بنت محمد ﷺ وأبو سلمة وزوجه أم سلمة وأخوه لأمه أبو سبرة بن أبي رهم وعامر بن ربيعة وزوجه ليلى بنت أبي حثمة، وأبو حذيفة بن عتبة وزوجه سهلة بنت سهيل، وعبد الرحمن بن عوفٍ ومُصعب بن عمير وسهل بن بيضاء والزبير بن العوام وعثمان بن مظعون وكان هذا في رجبٍ من السنة الخامسة للبعثة فاستقروا بأرض الحبشة آمين فبلغهم إسلام أهل مكة فعاد بعضهم فوجدوا ما بلغهم غير صحيح.

افهم

اشرح

أعلن.	جهر :
الخروج من أرضٍ إلى أرضٍ وهنا تعني الانتقال من دارٍ خوفٍ إلى دارٍ أمنٍ.	الهجرة :

فهم المعنى

ما سبب هجرة المسلمين إلى الحبشة؟	من أمرهم بها؟
كم عددهم؟	

الحبشة - النجاشي - قريش - بالدعوة - رسول الله ﷺ - عشرة - وأربع - رجلا - نسوة .

لما جهر رسول الله ﷺ بالغ مشركو . . . في إيذاء المسلمين، فأمرهم . . . بالخروج إلى أرض . . . لأن ملكها . . . لا يظلم عنده أحد، فخرج إليها . . . رجال . . . نسوة، وقيل أحد عشر . . . وأربع . . . فوجدوا الأمن ونالوا أحسن جوار .

أتدبر قوله تعالى:

﴿ وَالسَّيْفُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ

بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ﴾

التوبة: 101 .

﴿ قُلْ يَعْبَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا

وقال تعالى:

﴿ اتَّقُوا رَبَّكُمُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ

وَأَسْعَدُ أَتَمَّا يَوْفَى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾

الزمر

استنتج وأذكر

لَمَّا جهر رسول الله ﷺ بالدعوة بالغ مشركو قريش في إيذاء المسلمين، فأمرهم رسول الله ﷺ بالخروج إلى أرض الحبشة لأن ملكها النجاشي لا يظلم عنده أحد، فخرج إليها عشرة رجال وأربع نسوة، وقيل أحد عشر رجلا وأربع نسوة فوجدوا الأمن ونالوا أحسن جوار .

اختبر ما تعلمته

★ كنت في سمر عاثلي في حديث عن سيرة النبي محمد ﷺ، فطلب منك أخوك الأكبر أن تحدثه عن الهجرة الأولى إلى الحبشة، فلبيت رغبة أخيك . أعد حديثك عن الموضوع انطلاقا مما درست .



الهجرة الثانية إلى الحبشة

أقرأ النص :

أقام المسلمون بعد هجرتهم الأولى إلى الحبشة شهري شعبان ورمضان، وكانوا قد وصلوها في رجب، ثم بلغهم أن قريشا أسلمت، فعاد بعضهم، فلما قربوا من مكة بلغهم أن إسلام أهل مكة باطل، فأقاموا بمكة يؤذون فلما اشتد عليهم الأذى رجعوا مهاجرين إلى الحبشة، فهاجر إليها نحو ثلاثة وثمانين رجلاً، وثمانى عشرة امرأة، منهم جعفر بن أبي طالب وزوجه أسماء بنت عميس وعثمان بن عفان وزوجته رقية بنت محمد ﷺ وأبو حذيفة بن عتبة، وعثمان بن مظعون، والأشعريون: أبو موسى الأشعري وبنو عمه، فاطمأنوا بأرض الحبشة. فلما بلغ ذلك قريشاً بعثت إلى النجاشي فيهم عمرو بن العاص وعبد الله بن أبي ربيعة يحملان هدايا عظيمة، ولم يتركا من بطارقتهم بطريقاً إلا أهدوا له هدية، فدخلوا على النجاشي فقالا إن نفراً من بني عمنا نزلوا أرضك فرغبوا عنا وعن آلهم ولم يدخلوا في دينكم بل جاءوا بدين مبتدع لا نعرفه نحن ولا أنتم، وقد بعثنا أشراف قريش إلى الملك فيهم لتردوهم إليهم، فأرسل في طلبهم، فلما جاؤوا سألهم النجاشي، فقال لهم: ما هذا الدين الذي فارقتم فيه قومكم ولم تدخلوا ديني ولا دين أحد من هذه الملل؟ فكلّمه جعفر بن أبي طالب فقال له: أيها الملك، كُنّا قومًا أهل جاهلية نعبد الأصنام ونأكل الميتة ونأتي الفواحش، ونقطع الأرحام، ونسيء الجوار، ويأكل القوي منا الضعيف، فكنا على ذلك حتى بعث الله إلينا رسولاً منا نعرف نسبه وصدقه وأمانته وعفافه فدعانا لتوحيد الله وأن لا نشارك به شيئاً ونخلع ما كُنّا نعبد من الأصنام، وأمرنا بصدق الحديث، وأداء الأمانة وصلة الرحم، وحسن الجوار والكف عن المحارم والدماء ونهانا عن الفواحش وقول الزور وأكل مال اليتيم وقذف المحصنة، وأمرنا أن نعبد الله وحده لا نشارك به شيئاً، وأمرنا بالصلاة والزكاة والصيام، فصدقناه وآمنّا به واتبعناه، فعدّا علينا قومنا فعذبونا وفتنونا عن ديننا ليردونا إلى عبادة الأوثان، فلما قهرونا وظلمونا وضيقوا علينا خرجنا إلى بلادك ورجونا أن لا نُظلم عندك، فقال النجاشي: (هل معك مما جاء به عن الله شيء؟) قال له جعفر: نعم، فقال له النجاشي: فاقرأه عليّ، فقرأ عليه من سورة مريم، فبكى النجاشي وبكت أساقفته، ثم قال النجاشي: إن هذا والذي جاء به عيسى ليخرج من مشكاة واحدة، انطلقا والله لا أسلمهم إليكم أبداً، وردّ هدية قريش، فأقام المسلمون بخير دار في أرض الحبشة، فلما كان في السنة السابعة للهجرة قديموا إلى النبي ﷺ فوجدوه في خيبر قد فتحها فأسلمهم لهم.

باطل :	كذب.	بطارقة :	قواد.
فرغبوا عنا :	رأوا لأنفسهم الفضل علينا.	مبتدع :	مخترع.
بعثنا :	أرسلنا.	الملل :	الشرائع والأديان .
الفواحش :	كل ما نهى الله عنه، وما يشتد الزور:	البهتان والكذب.	
قذف المحصنة :	رمي العفيفة بالزنا.	أساقفة :	علماء النصارى.
مشكاة :	كوة غير نافذة يوضع فيها أسهم لهم:	أعطاهم أسهما من الغنيمة.	

أفهم المعنى

◀ ماذا بلغ المسلمين بعد هجرتهم الأولى إلى الحبشة؟

◀ ماذا فعلوا بعد ذلك؟ وما سبب الهجرة الثانية إلى الحبشة؟

◀ كم عدد أهلها؟ ومن أرسلت قريش في أثر المسلمين؟

◀ ماذا قال النجاشي للمسلمين؟ وبم أجابوه؟

◀ ما رد النجاشي على رسولي قريش؟

أجعل الكلمات التالية في مكانها المناسب:

استخلص المغزى

الحبشة - أهل مكة - المسلمون - البلاء - الأنباء.

أقام بعد هجرتهم الأولى في قليلا، فبلغهم إسلام
فعاد بعضهم إليها، فلما دنوا منها وردتهم بأن ما سمعوه كذب، فأقاموا بمكة
يؤذون، فلما اشتد عليهم خرجوا منها إلى الحبشة.

أتدبر قوله تعالى:

﴿وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرْعًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ
مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ
وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ١١﴾

النساء

استنتج وأذكر

▲ أقام المسلمون بعد هجرتهم الأولى في الحبشة قليلا، فبلغهم إسلام أهل مكة، فعاد بعضهم إليها، فلما دنوا منها وردتهم الأنباء بأن ما سمعوه كذب، فأقاموا بمكة يؤذون، فلما اشتد عليهم البلاء خرجوا منها إلى الحبشة، فهاجر إليها نحو ثلاثة وثمانين رجلا، وثمانية عشرة امرأة فاطمأنوا بأرض الحبشة.

▲ فلما بلغ ذلك قريشا بعثت فيهم إلى النجاشي، عمرو بن العاص وعبد الله بن أبي ربيعة، فسأل النجاشي المسلمين عن دينهم فتلا عليهم جعفر بن أبي طالب من سورة مريم، فخشع قلبه وبكى، وعلم أن هذا كلام الله، فصدق برسالة محمد ﷺ، ورد رسولني قريش خائبين، فأقام المسلمون بأرض الحبشة في خير جوار إلى أن قدموا إلى المدينة في السنة السابعة للهجرة عند فتح خيبر.

اختبر ما تعلمته

★ كم عدد من هاجر إلى الحبشة في الهجرة الثانية؟ من أرسل قريش إلى النجاشي؟

★ ماذا طلب النجاشي من المسلمين؟ من أجابه؟

★ ماذا قال النجاشي عندما تلا عليه جعفر القرآن؟

طلب المعلم من تلاميذ القسم أن يذكروه بأهم أحداث الهجرة الثانية إلى الحبشة، قم أنت بهذه المهمة ذاكرا تفاصيل ما درست عنها.



وضعيتنا دمج الفصل الأول مجال السيرة

الكفاية 5

عدد الدروس	الموضوع
1	أزواجه صلى الله عليه وسلم
1	أبنائه وبناته صلى الله عليه وسلم
1	ابتداء الدعوة السرية
1	الهجرة الأولى إلى الحبشة
1	الهجرة الثانية إلى الحبشة

الوضعية 1:

كنت تراجع مع أصدقائك دروس السيرة النبوية فطلب منك أحدهم أن تذكر له أسماء أبناء وبنات الرسول صلى الله عليه وسلم.
التعليمة: أذكر لصديقك ما طلب منك

الوضعية 2:

أراد أبوك أن يختبر مدى استيعابك لدروس السيرة فطلب منك أن تذكر له تاريخ الهجرة الثانية إلى الحبشة وعدد المهاجرين فيها.
التعليمة : اذكر ما طلب منك أبوك.

الجهر بالدعوة

أقرأ النص :

مضت على النبي ﷺ ثلاث سنوات وهو لا يظهر الدعوة أمام قريش ولم يكن المسلمون يظهرُونَ عبادَتَهُمْ حَذراً من أن تَغْضَبَ قريشٌ إلى أن أنزل الله سبحانه وتعالى عليه : ﴿فَاصْذَعْ بِمَا تُؤْمَرُ﴾ الحجر : 94، وقوله تعالى : ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ الشعراء 213، فجهر بالدعوة إلى الله. فعن ابن عباس قال : ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾، خرج رسول الله ﷺ حتى صَعِدَ الصفا فهتف (يا صَبَاحَا) فقالوا : من هذا؟ فاجتمعوا عليه، فقال : (أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلاً تَخْرُجُ مِنْ سَفْحِ هَذَا الْجَبَلِ أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِي؟) قالوا : ما جَرَّبْنَا عَلَيْكَ كَذِبًا قَالَ : فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ) قال أبو لهب : تَبًّا لَكَ، ما جمعنا إلا لهذا؟ ثم قام، فنزلت ﴿تَبَّتْ يُدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَ﴾ رواه البخاري في صحيحه، ولما جهر رسول الله ﷺ بالدعوة سَخَرَتْ مِنْهُ قريشٌ واستهزؤوا به وآذوا أصحابه وكان أشدَّ الناس إِيذاءً للمسلمين أبو جهل وأبو لهب.

افهم

اشرح

فاصدع :	اجهر .
أنذر :	خوف .
الصفا :	جبل صغير قريب من الكعبة .
تبا :	هلاكا .
تغير عليكم :	تهجم عليكم .

أفهم المعنى

◀ اذكر الآية الواردة في الجهر بالدعوة.

◀ كم كان زمن الدعوة السرية؟

◀ ما موقف أبي لهب من الدعوة عموماً؟

ثلاث - سرا - الله - الناس - كفار - أبو لهب - أذاهم .
 لما نزل الوحي على محمد ﷺ قضى سنين يدعو الناس إلى أن
 أمره بأن يجهر بالدعوة، وأن يبدأ بالأقربين، فقام يدعو جهرا فلقي أذى
 كثيرا من مكة وكان عمه أشدهم عداوة له فتوعدهم الله بعذابه، وصبر
 الرسول ﷺ على فأيده الله بنصره .

أتدبر قوله تعالى: ﴿وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم
 الأمور﴾
 لقمان: 17 .

استدعج وأذكر

لما نزل الوحي على سيدنا محمد ﷺ وأمر بتبليغ الرسالة، قضى ثلاث سنين يدعو
 الناس سرا إلى أن أمره الله تعالى بالجهر بالدعوة وأن يبدأ بعشيرته الأقربين، فقام يدعو
 الناس جهرا، فلقي أذى كثيرا من كفار مكة وكان عمه أبو لهب أشدهم عداوة له فتوعدهم
 الله بعذابه وصبر الرسول ﷺ على أذاهم حتى أمر بالهجرة .

اختبر ما تعلمته

- ★ شكلت الدعوة الجهرية تحولا دينيا وثقافيا في مجتمع شبه الجزيرة العربية، اذكر بعض
 الآيات الواردة في الجهر بالدعوة. والنهي عن عبادة الأوثان.
- ★ طلبت منك أمك أن تحدثها عن الدعوة الجهرية وما لقيه النبي ﷺ في سبيلها، حدثها عن
 الموضوع مستدلا بما تعرفه من الآيات والحديث عن الموضوع.



تعليق الصحيفة ومقاطعة بني هاشم وبني المطلب (في السنة السابعة من البعثة)

أقرأ النص :

لما جهر رسول الله ﷺ بالدعوة، وأظهر عيب ما كانت تعبد قريش من الأوثان ناصبوه العداء، فهاجر من هاجر إلى الحبشة فأمنوا، وأخذ الإسلام يفشوا بين أهل مكة وأسلم حمزة وعمر بن الخطاب شعر كفار قريش بالخطر وطلبوا من أبي طالب أن يكف عنهم النبي ﷺ فقال له: (يا عم والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر ما تركته حتى يظهره الله أو أهلك فيه) فقال له أبو طالب: والله لا أسلمك لشيء أبدا. فقررت قريش مقاطعة بني هاشم وبني المطلب على أن لا ينكحوا إليهم ولا ينكحوهم ولا يبيعوهم شيئا ولا يبتاعوا منهم وكتبوا بذلك صحيفةً وعلقوها في جوف الكعبة، فدعا النبي ﷺ على كاتب الصحيفة منصور ابن عكرمة فشلت يده، فانحازت بنو هاشم وبنو المطلب إلى شعب أبي طالب إلا أبا لهب فإنه بقي مع قريش فاشتد عليهم الحصار حتى جاهدوا فكان لا يصل إليهم شيء إلا سيرا.

افهم

اشرح

جهر :	أعلن .	الأوثان :	الأصنام .
ناصره :	قاوموه وعادوه .	يفشوا :	يتشتر .
شل :	يبس وتعطلت وظيفته .	الشعب :	الطريق في الجبل وما انفرج بين جبلين .

نهم المعنى

◀ ما الأسباب التي حملت قريشا على كتابة الصحيفة؟ ماذا طلبوا من أبي طالب؟

◀ بم أجابه رسول الله ﷺ؟ ماذا اتفقت عليه قريش؟

الأمن - مكة - رسول الله ﷺ - وأصحابه - تبليغ - قريش - مقاطعة - صحيفة .
لما جهر.... بالدعوة، وفشا الإسلام في أهل.... وأسلم حمزة وعمر ووجد
مهاجرو الحبشة.... هناك، شعرت قريش بالخطر وبالغت في إيذاء محمد ﷺ....
وطلبوا من أبي طالب أن يكفه عنهم، فقال له رسول الله ﷺ لن أدع.... رسالة ربي،
فلما يئس منه.... وعلموا أن أبا طالب لن يتخلى عن حمايته تعاقدوا على..... بني
هاشم، وبني المطلب، وكتبوا بذلك..... وعلقوها في جوف الكعبة.

أتدبر قوله تعالى:

﴿لَقَدْ جِئْتُم بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ﴾ ٨٠ أَمْ أَمْرُؤُا
أَمْرًا قَلِيلًا تَأْمُرُونَ ٧٩ أَمْ يَخْشَوْنَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَى
وَرُسُلَنَا الَّذِينَ يَكْتُمُونَ ٨٠ قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَبِيدِ ٨١

الزخرف: 78-80 .

استنتج وأذكر

لَمَّا جَهَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بالدعوة، وفشا الإسلام في أهل مكة وأسلم حمزة وعمر
وَجَدَ مهاجرو الحبشة الأمن هناك، شَعَرَتْ قُرَيْشُ بالخطر وبالغت في إيذاء محمد ﷺ
وأصحابه وطلبوا من أبي طالب أن يكفَّه عنهم، فقال له رسول الله ﷺ لن أدع تبليغ رسالة
رَبِّي، فلما يئس منه قريش وعلموا أن أبا طالب لن يتخلى عن حمايته تعاقدوا على مقاطعة
بني هاشم، وبني المطلب، وكتبوا بذلك صحيفةً وعلقوها في جوف الكعبة.

اختر ما تعلمته

★ ضع إشارتي صح (✓) أو خطأ (X) أمام ما يناسبهما من الجمل التالية:

- ناصر أبو طالب النبي ﷺ - نصره، أبو لهب

- نصره كل من بني هاشم وبني المطلب - نصره كفار قريش

★ تغيب صديقك محمد عن درس السيرة فذكرت له أن موضوع الدرس كتابة الصحيفة، اذكر
لمحمد أهم أحداث الدرس.

نقض الصحيفة (من السنة ١٠ للبعثة)

أقرأ النص :

مَرَّتْ ثَلَاثَةُ أَعْوَامٍ كَامِلَةً عَلَى إِصْدَارِ الصَّحِيفَةِ وَبَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَلَبِ، فِي شُعْبِ أَبِي طَالِبٍ لَا يَصِلُ إِلَيْهِمْ شَيْءٌ إِلَّا سَرًا، وَلَا يَخْرُجُونَ مِنْهُ إِلَّا فِي الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ لِشِرَاءِ الْحَوَائِجِ، وَكَانَتْ قَرِيشٌ بَيْنَ رَاضٍ بِهَذَا الْمِيثَاقِ وَكَارِهِ لَهْ، إِلَى أَنْ قَامَ خَمْسَةٌ مِنْ أَشْرَافِ قَرِيشٍ هُمْ: هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو، وَزُهَيْرُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ، وَالْمُطْعَمُ بْنُ عَدِيٍّ، وَأَبُو الْبُخْتَرِيِّ بْنُ هِشَامٍ، وَزَمْعَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ، وَاجْتَمَعُوا عِنْدَ الْحَجُّونِ، وَتَعَاقَدُوا عَلَى الْقِيَامِ بِنَقْضِ الصَّحِيفَةِ فَقَالَ زُهَيْرٌ: أَنَا أَبْدَأُكُمْ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَتَكَلَّمُ، فَلَمَّا أَصْبَحُوا غَدَوْا إِلَى أَنْدِيَتِهِمْ، وَغَدَا زُهَيْرٌ عَلَيْهِ حَلَّةٌ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: يَا أَهْلَ مَكَّةَ، أَنَا كُلُّ الطَّعَامِ وَنَلْبَسُ الثِّيَابَ، وَبَنُو هَاشِمٍ هَلَكُوا لَا يُبَاعُ وَلَا يَبْتَاعُ مِنْهُمْ؟ وَاللَّهِ لَا أَقْعُدُ حَتَّى تُشَقَّ هَذِهِ الصَّحِيفَةُ الظَّالِمَةُ، قَالَ أَبُو جَهْلٍ: كَذَبْتَ وَاللَّهِ لَا تُشَقُّ، فَقَالَ زَمْعَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ: أَنْتَ وَاللَّهِ أَكْذَبُ. قَالَ أَبُو جَهْلٍ: هَذَا أَمْرٌ قُضِيَ بَلِيلٍ تُشَوِّرُ فِيهِ بَغِيرَ هَذَا الْمَكَانِ، وَكَانَ أَبُو طَالِبٍ قَدْ حَضَرَ لِيُخْبَرَ قَرِيشًا أَنَّ ابْنَ أَخِيهِ أَطْلَعَهُ اللَّهُ عَلَى أَكْلِ الْأَرْضِ لِلصَّحِيفَةِ، فَلَمَّا أَخْبَرَهُمُ الْخَبَرَ، قَالَ: إِنْ كَانَ كَاذِبًا خَلِينَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ، وَإِنْ كَانَ صَادِقًا رَجَعْتُمْ عَنْ قَطِيعَتِنَا وَظَلَمْنَا، قَالُوا: أَنْصَفْتَ، وَقَامَ الْمُطْعَمُ بْنُ عَدِيٍّ إِلَى الصَّحِيفَةِ لِيَشَقَّهَا فَوَجَدَ الْأَرْضَ أَكَلَتْهَا إِلَّا اسْمَ الْجَلَالَةِ.

افهم

اشرح

غدوا :	ذهبوا في الصباح.	أنديتهم :	مكان اجتماعهم.
أنصفت :	عدلت.		

أفهم المعنى

من تأثر بالصحيفة؟ ومن قام بنقضها؟ ماذا قال زهير؟ ماذا قال أبو جهل؟

من قام بشق الصحيفة؟ بأي شيء أخبرهم أبو طالب؟ وعن من نقل الخبر؟

قريش - عدي - الحجون - زهير - مكة - هلكى - الصحيفة - أبو جهل - يحاجون -
أبو طالب - الله - الأرضة - المطعم .

قام بنقض الصحيفة خمسة من أشرف هم : هشام بن عمرو و بن أبي
أمية والمطعم بن وأبو البخري بن هاشم، وزمعة بن الأسود، فاجتمعوا عند
فقام وطاف سبعا ثم أقبل على الناس، وقال: يا أهل أنأكل الطعام ونلبس
الثياب، وبنو هاشم وبنو المطلب ... فقال ... هذا أمر قضي بليل، وبينما هم
أبا جهل إذ قدم عليهم فأخبرهم أن محمدا ﷺ أطلعه على أمر الصحيفة،
وهو أكل لها ما عدا اسم الجلالة .

استنتج وأذكر

قام بنقض الصحيفة خمسة من أشرف قريش هم : هشام بن عمرو وزهير بن أبي
أمية والمطعم بن عدي، وأبو البخري بن هشام، وزمعة بن الأسود، فاجتمعوا عند
الحجون، فقام زهير وطاف سبعا ثم أقبل على الناس وقال: يا أهل مكة أنأكل الطعام
ونلبس الثياب وبنو هاشم وبنو المطلب هلكى، لا يباع ولا يبتاع منهم؟ وحلف أن يشق
الصحيفة، فعارضه أبو جهل، وقال هذا أمر قضي بليل، وبينما هم يحاجون أبا جهل إذ
قدم عليهم أبو طالب فأخبرهم أن محمدا اطلعه الله على أمر الصحيفة، وهو أكل الأرضة
لها ما عدا اسم الجلالة، فقام المطعم بن عدي إليها ليشقها، فوجدها أكلت إلا اسم
الجلالة.

اخبر ما تعلمته

- ★ من قام بنقض الصحيفة؟ أيهم بدأ الكلام في شأنها؟ من عارض نقضها؟
- ★ أيهم ذهب إلى الكعبة ليشق الصحيفة؟ كيف وجدها؟
- ★ طلب المعلم من تلاميذه أن يبحثوا عن شخصية تهتم برفع الظلم عن الآخرين .
- ★ ابحث عن شخصية تتسم بهذه المواصفات واذكر اسمها والحادثة التي وقع فيها رفع الظلم
عن الآخرين مع تحديد الزمن .

بيعة العقبة الأولى

أقرأ النص :

كانت بيعة العقبة الأولى في موسم الحج سنة اثنتي عشرة من البعثة الموافق يوليو 621م، حيث حضر إثنا عشر رجلا منهم خمسة أسلموا في الموسم الماضي وسبعة في هذا الموسم.

وروى البخاري عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم: «تعالوا بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم قال: فبايعته وفي رواية فبايعناه على ذلك».

وقد انتدب رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم مصعب بن عمير العبدري معلما وسفيرا له بالمدينة.

افهم

اشرح

العقبة	موضع ترمى به الجمرات
الموسم	الفصل - الفترة
فبايعته	عاهدته .

أفهم المعنى

- متى كانت بيعة العقبة الأولى ؟ كم حضرها؟

- على أي شيء تمت هذه البيعة؟

أقرب

قوله تعالى: ﴿يَا بَنِي آدَمُ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾
سورة الأعراف الآية 31

استنتج وأذكر

صلاة الجمعة واجبة على كل مسلم بالغ، ذكر، حر، مقيم، صحيح.
وهي ركعتان يقرأ فيهما الإمام بالفاتحة وسورة من القرآن قراءة جهريّة، وتسبق بخطبتين في مسجد مبني بقرية، وقتها: عند زوال الشمس عن كبد السماء وهي تنوب عن صلاة الظهر.
شروط وجوبها: الذكورية، الحرية، البلوغ، الإقامة، الصحة.
شروط صحتها: الاستيطان (الإقامة)، الخطبتان، الجامع، الجماعة، الإمام الراغب.

اختبر ما تعلمته

أراد معلمنا أن يختبر مدى استيعابنا لدرس صلاة الجمعة فقدم لنا تمريناً تعتمد الإجابة فيه على وضع إشارة صح ✓ أو خطأ ✗ وهذا نص التمرين:

ضع إشارة صح أمام العبارة الصحيحة وإشارة خطأ أمام العبارة الخاطئة مما يلي:

- ☐ - تجب صلاة الجمعة على الصبي
- ☐ - لا تجب صلاة الجمعة على المرأة
- ☐ - تجب صلاة الجمعة على المقيم
- ☐ - تنوب صلاة الجمعة عن صلاة الظهر

التعليمة: أجب على التمرين بوضع كل إشارة في مكانها المناسب.

أغني تعلمي:

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال: [من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة فاستمع وأنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة أيام ومن مس الحصى فقد لغى] رواه مسلم.

بيعة العقبة الثانية

أقرأ النص :

في موسم الحج في السنة الثالثة عشر من البعثة الموافق 622م، حضر بضْعٌ وسبعون رجلاً من المسلمين وامرأتان هما: نسيبة بنت كعب وأسماء بنت عمرو ضمن حجاج قومهم من المشركين، فتواعدوا مع النبي - صلى الله عليه وسلم - العقبة حيث الجمرة الأولى من منى وأن يتم الاجتماع سرا في ظلام الليل.

حضر معهم عم النبي العباس بن عبد المطلب رغم كونه على دين قومه ليتأكد لابن أخيه من صدق المبايعين وكان أول متكلم ، ومن أهم بنود هذه البيعة: نصرة وحماية رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إن قدم إليهم بالمدينة ومنعه مما يمتنعون منه أنفسهم وأزواجهم وأبناءهم ولهم الجنة.

افهم

اشرح

عدد دون العشرة	بضع
حددوا وقتاً ومكاناً للاجتماع	فتواعدوا
جمع بند وهو الفقرة	بنود

افهم المعنى

- متى كانت بيعة العقبة الثانية؟ كم حضرها؟

- لماذا تواعدوا سرا؟

استخلص المغزى

أملأ الفراغات بما يناسبها من الكلمات المبعثرة التالية:

صافح - بضع - المجتمعين - النساء - الثانية .
تمت بيعة العقبة السنة الثالثة عشر من البعثة وكان عدد المبايعين
وسبعون رجلا وامرأتان والعباس بن عبد المطلب حيث تم الاتفاق بين و
النبي الرجال وبائع

أتدبر:

أتدبر قوله تعالى: ﴿لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحا قريبا﴾ الآية 81 سورة الفتح.

استنتج وأذكر

كانت بيعة العقبة الثانية في السنة الثالثة عشر من البعثة الموافق يوليو 622م، وتعرف بالبيعة الكبرى وكانت نصرا كبيرا للرسالة الإسلامية حيث حضرها بضع وسبعون رجلا وامرأتان فضلا عن العباس بن عبد المطلب عم الرسول - صلى الله عليه وسلم - . وكان من أهم بنود البيعة:
نصرة وحماية رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إن قدم إليهم بالمدينة ومنعه مما ينعون منه أنفسهم وأزواجهم وأبنائهم ولهم الجنة.

اختبر ما تعلمته

- ما اسم المرأتين اللتين حضرتا البيعة؟
- طلب منك أبوك أن تحكي له قصة بيعة العقبة الثانية، أجب أباك موضحا أسبابها وأهم بنودها.

هجرة الرسول الأعظم من مكة إلى المدينة

أقرأ النص :

لما عتت قريش على الله عز وجل وكذبوا نبيه ﷺ أذن الله تعالى له في الحرب، وبايعه الأنصار على الإسلام والنصرة له، فأمر أصحابه من المهاجرين بالخروج من مكة إلى المدينة، فلما رأث قريش أن رسول الله ﷺ قد صار له شيعة وأصحاب من غيرهم بغير بلدهم عرّفوا أنهم قد أصابوا منهم منعة، فحذروا خروج رسول الله ﷺ إلى المدينة، وعرّفوا أنه قد أجمع لحربهم. فاجتمع له أشراف قريش في دار الندوة وحضر معهم إبليس لعنه الله في صورة شيخ من نجد.

وممن حضر أبو جهل، وأبو سفيان بن حرب وعتبة بن ربيعة... إلخ. فكان لا يخرج أحد منهم رأيا إلا فنده الشيخ النجدي، فقال أبو جهل: أرى أن نأخذ من كل قبيلة فتى قويا شجاعا، ثم نعطى كل واحد منهم سيفًا صارما فيضربوه ضربة رجل واحد فيقتلوه فنستريح منه فيتفرق دمه في القبائل، فلم يقدر بنو عبد مناف على حرب قومهم جميعا فقال الشيخ النجدي: هذا هو الرأي. وأخبر جبريل رسول الله ﷺ وأمره أن لا يبيت في فراشه، وأمر عليا بن أبي طالب بالمبيت في الفراش. واجتمع القوم على بابه يرصدونه، فخرج عليهم، فلم يروه ونثر التراب على رؤوسهم وهو يتلو قول الله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سُدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سُدًّا فَأَعْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ يس: 9.

وأذن الله لرسوله في الهجرة وصحبه أبو بكر فأخذا راحلتين واستأجرا عبد الله بن أريقط يدلهما على الطريق، وعمدا إلى غار ثور فدخلا، فنسجت على فمه العنكبوت وباضت عليه حمامتان وحشيتان فاقتفى قريش أثرهما حتى وصلوا إلى الغار فلما رأوا الحمام والعنكبوت على فمه أيقنوا أن ليس بداخله أحد، وكان عبد الله بن أبي بكر غلاما يأتيهما بأخبار أهل مكة وما يدبرون، وعامر بن فهيرة مولى أبي بكر يأتيهم بغنمه ليلا فيحلب لهما من لبنها ويذبح لهما منها، ومكثا ثلاث ليال في الغار حتى انقطع الطلب، فخرجا وصحبهما دليلهما عامر بن فهيرة إلى المدينة على طريق الساحل، وجعلت قريش مائة ناقة لمن يأتيهم برسول الله ﷺ، فلحق بهم سراقة بن مالك فساخت قوائم فرسه في أرض صلبة فطلب العفو من رسول الله ﷺ فصَفَحَ عنه وتعهد برده قومَه عنه.

فاستمروا في سيرهم حتى وصلوا قباء فنزلوا على بني عمر بن عوف لاثنتي عشرة خلت من ربيع الأول يوم الاثنين فأسس رسول الله ﷺ مسجد قباء ثم ساروا فأدركتهم الجمعة في بني سالم فصلوها في بطن وادي رانونا. ووصلوا إلى المدينة يوم الجمعة سادس عشر ربيع الأول وقد خرج سكان المدينة لتلقي رسول الله ﷺ والترحيب به ومتابعته، ونزل عند أبي أيوب الأنصاري، واشترى مكان المسجد ثم بدأ ببناءه وبناء مسكنه عليه السلام. وكان دخوله لها حدثاً عظيماً بسببه انتشر الإسلام في الأرض وعم العدل والسعادة وتكونت أول دولة للمسلمين.

افهم

اشرح

عتت :	تجبرت وفسقت.	منعة :	عزة وقوة.
فنده :	خطأ رأيه.	يرصدونه :	يرقبونه.
غار ثور :	كهف في جبل قرب مكة.	فصّح :	عفا عنه ولم يواخذه بذنبه.

أفهم المعنى

◀ لماذا أذن الله لرسوله في حرب قريش؟ بم أمر نبي الله أصحابه عندئذ؟

◀ ماذا فعلت قريش؟ ما الرأي الذي استقروا عليه؟

◀ كيف علم النبي ﷺ بأمرهم؟ بم أمر النبي ﷺ؟

أكمل الفراغ بما يناسبه من الكلمات التالية :

استخلص المغزى

العرب - إيذائه - قريش - الأنصار - أصحابه - حربها - خافته - بالهجرة.
لما كذبت رسول الله ﷺ، وتمادت في وتكذبه، طلب من قبائل
الأخرى النصر، فبايعه ... على الإسلام والنصرة له، فأمر بالهجرة إلى المدينة،
ولما علمت قريش بذلك على أنفسها، وعلمت أنه عازم على
فدبروا قتله، فأذن الله له فصحبه أبو بكر ومولاه عامر بن فهيرة وعبد الله بن
أريقط، يدلهما على الطريق.

أتدبر قوله تعالى: ﴿وَأَذِمْكُمْ رِبْكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِيينَ ۝﴾

الأنفال

استمتع وأتذكر

لما كذبت قريش رسول الله ﷺ، وتمادت في إيذائه وتكذيبه، طلب من قبائل العرب الأخرى النصرة، فبايعه الأنصار على الإسلام، والنصرة له، فأمر المهاجرين بالهجرة إلى المدينة، ولما علمت قريش بذلك خافته على أنفسها، وعلمت أنه عازم على حربها فدبروا قتله، فأذن الله له بالهجرة فصحبه أبو بكر ومولاه عامر بن فهيرة وعبد الله بن أريقط، يدلهما على الطريق، فوصلوا إلى قباء لاثنتي عشرة خلت من ربيع الأول يوم الاثنين، فأسس رسول الله ﷺ مسجد قباء، ثم سار، فأدركته الجمعة في بني سالم فصلها في بطن وادي رانواء، ووصلوا إلى المدينة يوم الجمعة سادس عشر ربيع الأول، فنزل عند أبي أيوب الأنصاري، ثم بدأ بناء المسجد وبناء مسكنه، وكان دخوله المدينة حدثاً عظيماً بسببه انتشر الإسلام في الأرض وعم العدل، والسعادة وتكونت أول دولة للمسلمين.

اختبر ما تعلمته

- ★ ما سبب هجرة رسول الله ﷺ إلى المدينة؟
- ★ ماذا فعلت قريش عندما علمت بيعة الأنصار له؟ ما التدبير الذي دبروا لقتله؟
- ★ من أعلمه عليه السلام بأمرهم؟ ماذا فعل عندما علم كيدهم له؟
- ★ من صحب النبي ﷺ في هجرته؟ من دليلهما؟ متى وصل قباء؟
- ★ وماذا فعل؟ على من نزل في المدينة؟ وماذا فعل بعد ذلك؟



وضعيتا دمج الفصل الثاني

مجال السيرة.

الكفاية : 4

الدروس المنجزة: 6

عدد الدروس	الموضوع	عدد الدروس	الموضوع
1	- بيعه العقبة الثانية	1	- بيعه العقبة الأولى
1	- تعليق الصحيفة	1	- الجهر بالدعوة
1	- هجرة الرسول ﷺ إلى المدينة	1	- نقض الصحيفة

الوضعية: ١

كنت تراجع مع زملائك مادة السيرة لامتحان الفصل الثاني فتحدثتم عن موضوعات بيعة الأولى والثانية والجهر بالدعوة وعن تعليق الصحيفة ونقضها والهجرة إلى المدينة. ★ أعد حديثكم عن هذه الموضوعات انطلاقاً مما درست واملأ الجدول التالي:

بيعة العقبة الأولى	التاريخ	الأسباب	النتائج
تعليق الصحيفة الهجرة إلى المدينة			

الوضعية: ٢

★ كون معلم السنة الخامسة مجموعات من التلاميذ للبحث في مقررهم في السيرة في الفصل الثاني فمنهم من تحدث عن بيعة الأولى والثانية ومنهم من تحدث عن الجهر بالدعوة وتعليق الصحيفة ونقضها، وكنت في المجموعة التي تحدثت عن الدعوة السرية والهجرة إلى المدينة.

★ ارو لنا حديث مجموعتك عن هذين الموضوعين، ولخص لنا عمل المجموعات الأخرى.



قوافل قريش التي اعترضها

الرسول ﷺ وأصحابه

أقرأ النص :

اعتادت قريش أن تُسير قوافل تجارية إلى اليمن، والشام، وكان لابد لها من حُراس من أشراف قريش، والعيَر المسافرة نحو الشام تَمُرُّ في طريقها بالمدينة، فقرَّر رسولُ الله ﷺ التعرُّض لقوافلهم، ليأخذ بضائعهم، فيضعف بها قوتهم، لأنهم كفروا بالله ورسوله فلا تكون هذه السلُع عوناً لهم على حرب المسلمين. ففي شهر صَفَر على رأسِ اثني عشر شهراً من مَقْدَمِهِ المدينة خرج ﷺ إلى وُدَّان يعترض عيرا لقريش، فلم يلق كيدا، ووَادِع بني ضَمْرَةَ، وكان الذي وادعه منهم سيدهم مَخْشِيُّ بن عمرو الضُّمَرِي وهذه الغزوة تسمى أيضا الأَبْوَء. ثم خرج في جمع من المهاجرين إلى العُشَيْرَةِ في شهر جمادى الأولى من السنة الثانية للهجرة يُريد عيرا لقريش متوجهة إلى الشام، جمعت فيها قريش أموالها : 50000 ألف دينار، وألفَ بعيرٍ يقودها أبو سفيان بن حرب، وهي العيرُ التي خرج إليها حين رجعت من الشام، فكانت سببا لغزوة بدر الكبرى، فلما بلغ العُشَيْرَةَ وَجَدَ العيرَ قد مضت قبل ذلك بأيام، ووَادِع بني مُذَلِّج وحلفاءهم من بني ضَمْرَةَ، ثم رجع إلى المدينة ولم يلق كيدا. ثم خرج إلى بُوَاطٍ في شهر ربيع الأول في مائتين من المهاجرين يُريدُ عيرا لقريش فيها أُمِيَّة بن خلف، ومائة رجلٍ من قريش، وألفان وخمسمائة بعير، فبلغ بواط، فلم يلق كيدا.

وبعث عبد الله بن جحش في رجب من السنة الثانية ومعه ثمانية نفرٍ من المهاجرين إلى مكان بين مكة والطائف يسمى نخلة ليرصد قريشا ويعلم أخبارهم، فمرت بهم عيرُ لقريش فيها عَمْرُو بن الحضرمي، فقتلوه وأخذوا العيرَ، فلما قدِمُوا بها على رسول الله ﷺ، قال لهم : (ما أمرتكم بقتالٍ في الشهر الحرام) فحزنوا لذلك ولامهم المسلمون. فأنزل الله في شأنهم : ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ﴾ البقرة 217 . ففرج الله عنهم، وقبض رسولُ الله ﷺ العيرَ.

يسألونك :	أي يسألك الكفار أو المسلمون .	عن الشهر الحرام قتال فيه :	عن القتال في الشهر الحرام .
قل قتال فيه أي إثم كبير .	وصد عن سبيل الله :	منع للناس عن دين الله .	
وكفر به :	بالله .	والمسجد الحرام :	أي ومنع للناس من المسجد الحرام .
وإخراج أهله منه :	أي إخراج النبي ﷺ والمؤمنين من المسجد الحرام .	أكبر عند الله :	أي أعظم إثماً وأشد ذنباً من القتال في الشهر الحرام .
والفتنة :	الإخراج أو الشرك .	أكبر من القتل :	في الشهر الحرام ، أو تعذيب الكفار المسلمين أشد قبحاً مما فعلته السرية .
وإدع :	صالح وسالم .	النفر :	من ثلاثة إلى عشرة من الرجال .
يرصد :	رصده : رقبه ، وقعد له في طريقه ليوقع به .		

أفهم المعنى

◀ ماذا اعتادت قريش أن تفعل لتجارتها؟ ماذا يسمى الركب الحامل للتجارة؟

◀ ما طريق قريش نحو الشام؟ ما سبب غزوة ودان؟

◀ وما هي أهم أحداثها؟ ما غزوة العشيرة؟

أكمل الفراغ بما يناسبه من الكلمات التالية :

استخلص المغزى

بالمدينة - بسنة - قوافل - قريش - أن يضعفهم .

دأبت قريش على تسيير تجارية إلى الشام تحرسها جماعات من أشرف وكانت تمر في طريقها ، وبعد مقدم النبي ﷺ إلى المدينة بدأ باعتراض هذه القوافل ، لأن قريشا كفروا بالله ورسوله ، فأراد بذلك

أتدبر قوله تعالى:

﴿بَاقُتُلُوا﴾

الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخَذُوهُمْ وَأُخْضِرُوا لَهُمْ
كُلَّ مَرْصَدٍ قَالِ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ
إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ .

التوبة 5 .

وقال تعالى :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
﴿لَا يَلْفُ قُرَيْشٍ ۚ اِيْلَهُمْ رِحْلَةَ الْشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ۚ
فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ۚ الَّذِي اَطْعَمَهُمْ مِّنْ جُوعٍ
وَمَا اَمْنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ﴾

سورة قريش .

استخرج وأذكر

دأبت قريش على تسير قوافل تجارية إلى الشام تحرسها جماعات من أشراف قريش، وكانت تمر في طريقها بالمدينة وبعد مقدم النبي ﷺ إلى المدينة بسنة بدأ باعتراض هذه القوافل، لأن قريشاً كفروا بالله ورسوله، فأراد بذلك أن يضعفهم فخرج إلى ودان وهي الأبواء في جمع من المهاجرين يعترض غيراً لقريش، فلم يلق كيداً، ووادع بني ضمرة، ثم خرج في جمع من المهاجرين إلى العشيرة يريد غيراً لقريش فيها أبو سفيان بن حرب ففاته ووادع بني مدلج وحلفاءهم من بني ضمرة، ثم خرج إلى بواط في مائتين من المهاجرين يريد غيراً لقريش فيها أمية بن خلف فلم يلق كيداً، وبعث عبد الله بن جحش ومعه ثمانية رهط إلى نخلة ليعلم أخبار قريش فلقى غيراً لهم، فأخذها وقتل قائدها عمرو بن الحضرمي.

اختبر ما تعلمته

- ★ ما اسم الغزوات التي اعترض فيها الرسول ﷺ قوافل قريش؟ لماذا اعترض النبي ﷺ هذه القوافل؟ ما اسم الصحابي الذي بعث إلى نخلة؟ وماذا فعل؟
- ★ قالت لك أختك الكبرى اروي لي قصة قوافل قريش التي اعترضها الرسول ﷺ، لب رغبة أختك، وقص عليها تفاصيل ما درست عن هذه القوافل.



غزوة يهود بني قينقاع

أقرأ النص :

كان من أمر بني قينقاع أن رسول الله ﷺ جمعهم للنصف من شوال في السنة الثانية للهجرة بسوقهم ثم قال لهم : (يا معشر يهود اخذوا من الله مثل ما نزل بقريش من النعمة، وأسلموا فإنكم قد عرفتم أنني نبي مرسل تجدون ذلك في كتابكم) قالوا : (يا محمد لا يغرنك أنك لقيت قوما لا علم لهم بالحرب، فوالله لو حاربنا لتعلمنا أننا نحن الناس) فكانوا أول يهود نقضوا عهودهم مع رسول الله ﷺ وحاربوا المسلمين وذلك أن امرأة مسلمة جلست إلى صائغ في سوقهم فجعلوا يريدونها على كشف وجهها فأبت فعمد الصائغ إلى طرف ثوبها فعقدته إلى ظهرها فلما قامت انكشفت سواتها، فوثب رجل من المسلمين على الصائغ فقتله، فقتل اليهود المسلم، فسار إليهم رسول الله ﷺ وحاصروهم فنزلوا على حكمه فهم بقتل رجالهم وسبي نساءهم وأطفالهم فشفع فيهم المنافق عبد الله بن أبي وكانوا حلفاء الخزرج فتركهم له، وتبرأ منهم سعد بن عباد، فأخذ رسول الله ﷺ أموالهم وسلاحهم وأجلاهم عن المدينة وكانوا سبعمائة.

افهم

اشرح

النقمة :	العقوبة .	لا يغرنك :	لا يخدعك ويطمعك بالباطل .
صائغ :	الصائغ الذي حرفته صوغ الحلي من الذهب والفضة .	سواتها :	السواة : العورة .
أجلاهم :	أخرجهم من بلدهم .		

أفهم المعنى

من هم بنو قينقاع؟	ما سبب غزوتهم؟
متى وقعت؟	

استخلص المغزى

املا الفراغات بما يناسبها من الكلمات المبعثرة :

شوال - لعهودهم - بني قينقاع - امرأة - الحرب - حاصرهم - رجالهم - عبد الله بن أبي - سعد بن عباد - أجلاهم .

وقعت غزوة في السنة الثانية للهجرة في شهر وسيبها نقضهم مع النبي ﷺ، وإعلانهم عليه، وقتلهم مسلماً واعتداؤهم على مسلمة، فغزاهم النبي ﷺ، و فنزلوا على حكمه، فهم بقتل وسبي نسائهم وأطفالهم، فشفع فيهم رأس المنافقين وكانوا حلفاء الخزرج فتركهم له، وتبرأ من حلفهم فأخذ رسول الله ﷺ سلاحهم، وأموالهم، و عن المدينة.

استنتج وأندك

◀ وَقَعَتْ غَزْوَةُ بَنِي قَيْنِقَاعَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِلْهَجْرَةِ فِي شَهْرِ شَوَالٍ وَسَيَّبَهَا نَقَضَهُمْ لِعَهْدِهِمْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَإِعْلَانُهُمُ الْحَرْبَ عَلَيْهِ، وَقَتْلُهُمْ مُسْلِمًا وَاعْتِدَاؤُهُمْ عَلَى امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ، فَغَزَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ، وَحَاصَرَهُمْ فَنَزَلُوا عَلَى حُكْمِهِ، فَهُمْ بِقَتْلِ رِجَالِهِمْ وَسَبْيِ نِسَائِهِمْ وَأَطْفَالِهِمْ، فَشَفَعَ فِيهِمْ رَأْسُ الْمُنَافِقِينَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي وَكَانُوا حُلَفَاءَ الْخَزْرَجِ فَتَرَكَهُمْ لَهُ، وَتَبَرَّأَ مِنْ حَلْفِهِمْ سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سِلَاحَهُمْ، وَأَمْوَالَهُمْ، وَأَجْلَاهُمْ عَنِ الْمَدِينَةِ.

اختبر ما تعلمت

- ★ ما الذي دعا النبي ﷺ إلى غزو بني قينقاع؟
- ★ ما نتائج غزوة بني قينقاع؟ من شفع فيهم؟ من تبرأ منهم؟ ماذا تعرف من أخلاق اليهود
- ★ وضعية تقويم : قال لك أخوك الأكبر مرة احك لي قصة غزوة بني قينقاع، أعد ما رويده لأخيك انطلاقاً مما درست .



غزوة ودان

أقرأ النص :

في صفر من السنة الثانية للهجرة (أغسطس 623م)، خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بنفسه بعد أن استخلف على المدينة سعد بن عباد، في سبعين رجلاً من المهاجرين خاصة يعترض غيرا لقريش حتى بلغ ودان فلم يلق كيذا.

وفي هذه الغزوة عقد معاهدة حلف مع عمرو بن مخشي الضمري وكان سيد بني ضمرة في زمانه.

وهذا نص المعاهدة: هذا كتاب من محمد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لبني ضمرة فإنهم آمنون على أموالهم وأنفسهم، وإن لهم النصر على من رامهم إلا أن يحاربوا دين الله، ما بل بحر صوفة.

وإن النبي إذا دعاهم لنصره أجابوه.

وهذه أول غزوة غزاها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكانت غيبته خمس عشرة ليلة وكان اللواء أبيض وحامله حمزة بن عبد المطلب.

افهم

اشرح

بلغ	وصل
كيذا	مكرا
فاستخلف	كلف - أمر - ولى
رامهم	اعتدى عليهم
غيبته	مدة رحلته

أفهم المعنى

- من استخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ من كان يحمل راية الغزوة؟

- كم مدة هذه الغزوة؟

استخلص المغزى

أملأ الفراغات بما يناسبها من الكلمات المبعثرة التالية:

بالغنيمة - إعانة - قريش - قوافلها - بالمدينة
من عادة قريش أن تحمل تجارتها إلى الشام مروراً في قافلة أو غير وترجع
بالربح الكثير، ونظراً لكفر فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتصدى لهذه القوافل في
كل وقت إضراراً بالكفار و..... للمسلمين.....

أتدبر قوله تعالى:

﴿فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَاحْصِرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تَابُوا
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ﴾.

استنتج واتذكر

في صفر من السنة الثانية للهجرة استخلف رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سعد بن عباد على المدينة،
وخرج بسبعين رجلاً من المهاجرين خاصة يعترض عير قريش حتى بلغ ودان فلم يلتق كيدا.
وعقد معاهدة حلف مع سيد بني ضمرة.
وهذه أول غزوة غزاها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكانت غيبته 15 ليلة وكان اللواء أبيض وحامله
حمزة بن عبد المطلب.

اختبر ما تعلمته

- ما سبب غزوة ودان؟ متى وقعت؟ ما نتائجها؟
- طلب منك أبوك أن تحكي له قصة غزوة ودان، قم بما طلب منك أبوك بالتفصيل.

غزوة بواط

أقرأ النص :

خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في شهر ربيع الأول من السنة الثانية للهجرة (سبتمبر 623م)، في مائتين من أصحابه ليعترض عيرا لقريش فيها أمية بن خلف الجمحي ومائة رجل من قريش وألفان وخمسمائة بغير .
فبلغ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بواطاً من ناحية رضوى فوجد العير قد فاتته، فرجع ولم يلق كيدا .
وقد استخلف على المدينة سعد بن معاذ، وكان يحمل لواء الغزوة سعد بن أبي وقاص .

افهم

اشرح

فوصل	فبلغ
موضع قرب بواط	رضوى
لم يلق العدو	لم يلق كيدا
راية الجيش	لواء الغزوة

أفهم المعنى

- متى خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم؟

- كم عدد المسلمين؟ كم عدد الكفار؟

استخلص المغزى

أملأ الفراغات بما يناسبها من الكلمات المبعثرة التالية:

كيدا - العير - رضوى - بواط - قريش - عير - ربيع الأول

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر لا اعتراض
فبلغ من ناحية فوجد قد فاتته، ولم يلق

أقـلـبـر:

أتدبر قوله تعالى: ﴿فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون والله معكم﴾ الآية 35 سورة محمد

استنتج وأذكر

في شهر ربيع الأول من السنة الثانية للهجرة، بلغ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن عيرا لقريش آتية من الشام، فيها أمية بن خلف ومائة من قريش وألفان وخمسمائة بعير.
خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في مائتين من أصحابه حتى وصل بواط فوجد العير قد فاتته فرجع وكان يحمل لواءه سعد بن أبي وقاص.

اختبر ما تعلمته

- ما سبب غزوة بواط؟ من كان يترأس عير قريش؟
- طلب منك أخوك الأكبر أن تحدثه عن غزوة بواط، نفذ ما طلب منك مبينا أسباب الغزوة ونتائجها.

غزوة العشيرة

أقرأ النص :

في جمادى الأولى وجمادى الثانية (نوفمبر وديسمبر 623م)، من السنة الثانية للهجرة، خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في مائة وخمسين وقيل مائتين من المهاجرين و 30 بعييرا ليعترض عيرا لقريش يرأسها أبو سفيان بن حرب، وقد جاء الخبر بفصولها من مكة. سار رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن استخلف على المدينة أبا سلمة بن عبد الأسد حتى وصل العشيرة فوجد العير قد فاتته بأيام فوقع مع بني مدلج وحلفائهم من بني ضمرة معاهدة عدم اعتداء.

كان اللواء أبيض ويحمله حمزة بن عبد المطلب. وهذه العير هي التي طلبها عند عودتها من الشام فكانت سببا في غزوة بدر الكبرى.

افهم

اشرح

فصولها	بخروجها
العشيرة	موضع
معاهدة	اتفاقية

فهم المعنى

- متى خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم؟

- كم عدد أصحابه صلى الله عليه وسلم؟ من استخلف على المدينة؟

استخلص المغزى

أملأ الفراغات بما يناسبها من الكلمات المبعثرة التالية:

المدينة - العشيرة - مائتان - عير - أبو سفيان - حمزة بن عبد المطلب
خرج قريش بأعظم لها، يرأسها..... فخرج لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه..... من أصحابه. و يحمل لواء المسلمين. وصل رسول الله صلى الله عليه
وسلم..... فوجد العير قد مضت ثم رجع عليه السلام إلى

أتدبر:

أتدبر قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم﴾ الآية 4 سورة محمد

استنتج وأذكر

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في جمادى الأولى من السنة الثانية للهجرة في مائتين من أصحابه
لاعتراض عير لقريش يرأسها أبو سفيان بن حرب. وصل رسول الله صلى الله عليه وسلم العشيرة فوجد
العير قد فاتته فوق معاهدة عدم اعتداء مع بني مدلج وحلفائهم من بني ضمرة. كانت هذه الغزوة سببا في
غزوة بدر الكبرى.

اختبر ما تعلمته

- من يرأس عير قريش؟ مع من وقع رسول الله صلى الله عليه وسلم معاهدة عدم اعتداء؟
- طلب منك زميلك أن تحدثه عن غزوة العشيرة، قم بما طلب منك ذاكرًا تفاصيل ما درست.

وضعيتا دمج الفصل الثالث (مكون السيرة)

المجال السيرة

الكفاية 4 :

الدروس المنجزة:

الموضوع	عدد الدروس
قوافل قريش	1
غزوة بواط	1
غزوة بني قينقاع	1
غزوة ودان	1
غزوة العشيرة	1

الوضعية 1 :

في نهاية السنة الدراسية نظمت مدرستكم مسابقة في مادة السيرة تضمنت الموضوعين التاليين:
قوافل قريش . غزوة بني قينقاع .
التعليمة : أنجز مطويا تتحدث فيه عن هذين الموضوعين ذكرا أدلة من القرآن والحديث انطلاقا مما درست .

الوضعية 2

كنت مع جدتك قبيل امتحان نهاية السنة الدراسية بقليل فقصت عليك قصصا من السيرة عن غزوة ودان وبواط وبني قينقاع والعشيرة. استعن بحديث جدتك لتجيب على السؤالين التاليين:

- متى وقعت غزوتنا : ودان . بطاط ؟
- من استخلف الرسول صلى الله عليه وسلم على المدينة في غزوة العشيرة؟

قال تعالى :

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ

هي الأخلاق تنبت كالنبات إذا سقيت بماء المكرمات

مكوّن
الأخلاق



وضعية الانطلاق

★ قال لك أبوك بعد نهاية السنة الدراسية لقد أكملت دروس الأخلاق لهذه السنة وكانت حول المواضيع التالية :

- اجتناب الشبهات - الصداقة والعداوة - الصبر والجزع - النصيحة - الإيمان الكامل.

- آداب النوم - آداب التعلم - آداب الكلام والاستماع - حب الناس وبغضهم.
- العفو والانتقام - إتقان العمل - الإحسان إلى المؤمنين وطلب العلم - قصة إسماعيل عليه السلام - قصة هود عليه السلام - قصة موسى عليه السلام - قصة عيسى عليه السلام.

★ تحدث لي عن هذه المواضيع ذاكرا أدلتها.

التعليمية:

★ أطع أباك بالحديث عن هذه المواضيع مدعما ما تقوله بالأدلة.



اجتناب الشبهات

أقرأ الحديث :

عن الحسن بن علي رضي الله عنهما، قال: حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: (دَعْ مَا يَرِيكَ إِلَى مَا لَا يَرِيكَ فَإِنَّ الصَّدَقَ طُمَأْنِينَةٌ وَإِنَّ الْكَذِبَ رِيبةٌ) رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

افهم

اشرح

دع :	اترك.	يريبك :	تشك فيه.
طمأنينة :	راحة وسكون.	وإن الكذب ريبة:	قلق واضطراب للنفس.

أفهم المعنى

◀ ما الورع؟ ما الشبهات؟ ما معنى ما يريبك؟

◀ إذا شككت في شيء هل هو حلال أم حرام؟ ماذا علي أن أفعل؟

ضع الكلمات التالية في الفراغات المناسبة:

استخلص المغزى

ما في حله - والعرض - تشك فيه - الله - قلق - للنفس.
 إن هذا الحديث عظيم ومعناه الأمر بترك شك والعدول إلى ما لا طلبا
 لبراءة الدين.... فإن الصدق مع والعباد راحة.... وطمأنينة للقلب،
 والكذب يورث... النفس واضطرابها.

أتدبر

الحديث

عن عطية بن عروة السَّعْدِي الصَّحَابِي ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: (لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُتَّقِينَ حَتَّى يَدَعَ مَا لَا بَأْسَ بِهِ حَذَرًا لِمَا بِهِ الْبَأْسُ) رواه الترمذي وقال: حديث حسن.

استنتج وأذكر

◀ إنَّ هذا الحديثَ عظيمٌ ومعناه الأمرُ بتركِ ما اشتبهَ حاله على الإنسانِ فتردد بين كونه حلالاً أو حراماً فاللائقُ بحاله تركُه والذهابُ إلى ما يَعْلَمُ حاله ويعرفُ أنَّه حلالٌ طلباً لبراءة الدين والعرضِ.

◀ فالصدقُ طُمَأْنِينَةٌ للقلبِ وراحةٌ للنفسِ، ومن الصدقِ الاحتياطُ في أمور الدين. والكذبُ قلقٌ للنفسِ واضطرابٌ. فالشكُّ في الشيءِ منبئٌ عن كونه باطلاً، أو مَظَنَّةٌ للباطلِ فاحذره.

اختبر ما تعلمته

- ★ ما الورع؟ ما الحلال؟
- ★ لماذا نؤمر بترك ما نشك فيه؟
- ★ ما علاقة الصدق بترك ما اشتبه حاله؟
- ★ ما علاقة الكذب كذلك بما اشتبه حاله؟

أغني تعلمي

★ عن وإبصة بن معبد رضي الله عنه قال: أتيت رسولَ الله ﷺ فقال: (جئتُ تسألُ عن البرِّ والإثم؟) قلت: نعم، فقال: (استفتِ قلبك، البرُّ: ما اطمأنتَ إليه النفسُ، واطمأنَّ إليه القلبُ، والإثمُ ما حاك في النفسِ وتردَّد في الصدرِ، وإن أفتاك الناسُ وأفتوك) حديث حسن، رواه أحمد والدارمي.

البر: الإحسان، وهو كلمة جامعة للخير.

الإثم: الذنب.



الصدقة والعداوة

أقرأ الأحاديث :

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : (إِنَّمَا مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَجَلِيسِ السُّوءِ، كَحَامِلِ الْمَسْكِ، وَنَافِخِ الْكَبِيرِ، فَحَامِلُ الْمَسْكِ، إِمَّا أَنْ يُحْذِيكَ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً، وَنَافِخُ الْكَبِيرِ، إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحًا خَبِيثَةً) متفق عليه. وعن أبي سعيد الخُدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : (لَا تُصَاحِبْ إِلَّا مُؤْمِنًا، وَلَا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلَّا تَقِيًّا) رواه أبو داود والترمذي.

وعن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : (لَا تَبَاغُضُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ) متفق عليه.

افهم

اشرح

يعطيك.	المنفخ الذي ينفخ على النار حتى تتأجج.	الكبير :
تنته مؤذية.	تشتري منه.	تبتاع منه :
الحسد كراهة ما يرى من نعمة الله على غيره وتمني زوالها.	لا تفعلوا ما تنشأ منه الكراهية بينكم.	لا تباغضوا :
يقاطع.	التدابير : الإعراض عن أخيك المسلم، فتدبر عنه بوجهك.	ولا تدابروا :
	يحذرك :	
	ريحا خبيثة :	
	ولا تحاسدوا :	

أفهم المعنى

ما الصداقة؟ ما الصديق الذي يرغب في مصداقته؟ ما العداوة؟

هل يجوز أن أعادي مسلما لغير سبب شرعي؟

بم مثل الحديث لصديق السوء؟

المحبة - للمحبوب - في الإنسان - صديق - في حياته - الصديق - على الخير - المسك - أو تبتاع - ربحا - السوء - مؤمنا - خبيثة - وأن لا يعادي .
 الصداقة هي : الخالصة ، والتذكر الدائم وهي فطرة
 فالمرء لا بد له من يختاره للتأنس به ولذا يجب اختيار الذي يدل وقد مثل له الحديث الشريف بحامل الذي إن صاحبه إما أن يعطيك منه ، أو تجد منه طيبة ، ومثل لصديق بنافخ الكبير الذي إما أن يحرقك أو تجد منه ربحا وقد أمرنا النبي ﷺ أن لا نصاحب إلا وأمرنا أن لا نتباغض بعضنا بعضا .

أدبر الحديث

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : (تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ ، فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا ، إِلَّا رَجُلًا كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ) فيقال : أَنْظَرُوا هَذِينَ حَتَّى يَصْطَلِحَا ، أَنْظَرُوا هَذِينَ حَتَّى يَصْطَلِحَا ، أَنْظَرُوا هَذِينَ حَتَّى يَصْطَلِحَا) رواه مسلم .

استنتج وأذكر

◀ الصداقة هي : المحبة الخالصة والتذكر الدائم للمحبوب وهي خلق طبيعي ، وفطرة في الإنسان فالمرء لا بد له من صديق يختاره للتأنس به في حياته ، ولذا يجب اختيار الصديق المسالم الذي يدل على الخير ويحذر من الشيطان ، وقد مثل الحديث الشريف للصديق الذي يدل على الخير بحامل المسك الذي إن صاحبه إما أن يعطيك ، أو تشتري منه أو تجد منه ربحا طيبة ، ومثل لصديق السوء بنافخ الكبير الذي إن جالسته إما أن يحرقك أو تجد منه ربحا خبيثة مؤذية .
 ▶ والعداوة هي : كره الإنسان لأخيه وهي مذمومة ومنهي عنها شرعا بين أفراد المسلمين وواجبة علينا في حق الكفار ومن في حكمهم من المنافقين والمجاهرين بالمعاصي .

◀ وقد حَذَّرَ الحديثُ الشريفُ من التباغُضِ والتحاسِدِ والتدابِرِ لما يَنشأُ عنها من العداوةِ والقَطِيعَةِ بين أفرادِ المسلمين.

اختر ما تعلمته

- ★ ما الصداقة؟
- ★ على أي شيء يجب أن تبنى الصداقة؟ ما تأثير الصديق على صديقه؟
- ★ ما صفات الصديق المرضي شرعا؟ اذكر الأحاديث الدالة على ذلك؟ ما العداوة؟
- ★ هل هي جائزة شرعا بين أفراد المسلمين؟ ما الأخلاق التي تنشأ عنها العداوة؟ اذكر حديثا دالا على ذلك؟

أغني تعلمي

★ قال الله تعالى : ﴿الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾ الزخرف الآية 67 يعني أن الأخلاء يوم القيامة أعداء يلعن بعضهم بعضا إلا المتقين فإنهم أخلاء في الدنيا والآخرة.

★ وقال تعالى : ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾ الفتح الآية 29 .

★ وعن أبي هريرة ؓ قال : قال رسول الله ﷺ : (لَا تَحَاسَدُوا ، وَلَا تَنَاجَشُوا ، وَلَا تَبَاغَضُوا ، وَلَا تَدَابَرُوا ، وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا ، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ : لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَحْقِرُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ ، التَّقْوَى هَهُنَا - وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - بِحَسَبِ امْرَأٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعَرَضُهُ) رواه مسلم .



الصبر والجزع

اقرأ قوله تعالى:

﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ۝ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ ۝ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ۝﴾

البقرة.

وقوله تعالى:

﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ۝ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ۝ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ۝ إِلَّا الْمُصَلِّينَ ۝ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ۝ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ۝ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ۝ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ۝﴾

المعارج.

افهم

اشرح

الصابرين :	الصبر حبس النفس على ما تكره	صلوات :	صلاة الله على عبده عفوهِ ورحمته وبركته وتشريفه.
هلوعا :	الهلع أشد الجبن والبخل.	جزوعا :	الجزع : عدم الصبر وإظهار الحزن.
مسه الخير :	المال.	حق معلوم :	من الزكاة.
المحروم :	المتعفف عن السؤال فيحرم بسبب ذلك.	مشفقون :	خائفون، وحذرون.

افهم المعنى

ما الصبر؟ ما فائدة الصبر؟ ما الجزع؟ ما عواقبه؟

من هم الذين لا يجزعون؟ ما هي كيفية الصبر؟

تحمل - بالإنسان - والديه - بمرض - ماله - الله - طاعة - مقدر - الأجر - الهلع -
 البخل - خير - ينبغي - الخير - الصلاة - أوقاتها - الأفعال - الكفار .
 الصبر أنواع منه المصائب التي تنزل كموت وأحبته، أو إصابته
 خطير، أو نفاذ ومنه الصبر عن معصية والصبر على الله،
 والصبر ثوابه غير فالصابر يعطى أفضل والإنسان مجبول بطبعه
 على وهو أشد أنواع الحرص و فلا يصبر على ولا شر حتى
 يفعل فيهما ما وإذا أصاب منع حق الله فيه، أما من يقيمون
 بشروطها وفروضها وخشوعها في فإنهم لا يفعلون هذه التي هي من
 أوصاف وأخلاقهم .

أتدبر قوله تعالى: ﴿واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور﴾ لقمان الآية 17 .
 وقال : ﴿ولنجزي الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون﴾ النحل الآية 96 .
 وقال : ﴿إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب﴾ الزمر الآية 10 .

استنتج وأتذكر

الصبر أنواع : منها الصبر على المصيبة وتفويض الأمر لله، ومنها الصبر عن معصية الله وصاحبه مجاهد، والصبر على طاعة الله وهذا عابد، وكل أدى أو نكبة تصيب المؤمن فهي مصيبة، والصابرون يجازيهم الله جزاء غير مقدّر ولا محسوب فينالون أفضل الأجر والثواب . وكيفية الصبر أن يسترجع المؤمن عند حدوث المصيبة فيقول : (إنّا لله وإنا إليه راجعون) ولا يظهر منه شكوى ولا تألّم، أمّا الجزع وهو ضد الصبر فإنه خلق دنيء من أخلاق الكفار والمنافقين، وقد وصف الله الإنسان بالهلع والجزع، إذا مسه الشر وهو كل ما يكره فيفزع ويجزع من شدة الرعب واليأس من الخير وإذا نال الخير بخل به ومنع حق الله فيه، واستثنى الله المقيمين الصلاة من هذه الأخلاق الرذيلة لكمال إيمانهم ولأن إقامتها تقود إلى عمل الخير والابتعاد عن أعمال الشر .

اختبر ما تعلمته

- ★ بم بشر الله الصابرين؟
- ★ ما هي صلاة الله على العباد؟
- ★ ما المصيبة؟
- ★ ما الجزع؟
- ★ ماذا يقول من أصيب بمصيبة؟
- ★ اربط بخط الخلق المناسب بصاحبه:

المسلم	صابر
	جزوع
	هلوع
المنافق	مفوض أمره لله .
	منوع
	راض بقضاء الله وقدره .

أغني تعلمي

★ عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول: (ما مِنْ مُسْلِمٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فيَقُولُ ما أَمَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إنا لله وإنا إليه راجعون، اللَّهُمَّ أَجِرْنِي فِي مُصِيبَتِي وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا أَخْلَفَ اللَّهُ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا) رواه مسلم في الجنائز . 918



النصيحة

أقرأ الحديث :

عن أبي رقية تميم بن أوس الداري رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: (الدينُ النَّصِيحَةُ) قلنا: لمن؟ قال: (لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَيِّمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ) رواه مسلم.

افهم

اشرح

الإسلام والعادة والعبادة.	الدين :
إخلاص النية من شوائب الفساد في المعاملة، وحيازة الحظ للمنصوح.	النصيحة :
الإيمان به تعالى، ونفي الشريك عنه، ووصفه بصفات الكمال والجلال والقيام بطاعته واجتناب معصيته.	النصيحة لله :
الإيمان بأنه كتاب الله وتعظيمه وتلاوته حق تلاوته، والوقوف مع أحكامه.	النصيحة لكتابه :
تصديقه والإيمان بجميع ما جاء به وطاعته في أمره ونهيه.	النصيحة لرسول الله :
معاونتهم على الحق وطاعتهم فيه، وأمرهم به.	النصيحة لأئمة المسلمين :
إرشادهم لمصالحهم في آخرتهم ودنياهم، وكف الأذى عنهم.	النصيحة لعامة المسلمين :

أفهم المعنى

إلى ماذا يشير هذا الحديث؟	ما الدين؟
ما النصيحة؟	لمن تكون النصيحة؟

واجبات - الشأن - في عمله - بالإيمان - لعبادته - الإيمان - برسالته - معاونتهم - لمصالحهم.

هذا حديث عظيم... وهو يخبرنا أن المسلم عليه... يقتضيها الإخلاص... لربه الذي خلقه... وهي النصيحة لله... به تعالى، واجتناب معصيته، والنصيحة لكتاب الله سبحانه وتعالى... بأنه كلام الله وتعظيمه، والنصيحة لرسول الله ﷺ التصديق... وطاعته، والنصيحة لأئمة المسلمين معاونتهم على الحق، والنصيحة لعامة المسلمين إرشادهم... في الدنيا والآخرة.

استنتج واذكر

◀ هذا حديث عظيم الشأن وعليه مدار الإسلام، وهو يُنبئنا أن المسلم عليه واجبات يقتضيها الإخلاص في عمله لربه الذي خلقه لعبادته وهي: النصيحة لله بالإيمان به تعالى، ونفي الشريك عنه، ووصفه بصفات الكمال والجلال، والقيام بطاعته، واجتناب معصيته وجهاد من كفر به، والاعتراف بنعمه وشكره عليها. والنصيحة لكتاب الله سبحانه وتعالى، الإيمان بأنه كلام الله لا يُشبهه شيء من كلام المخلوقين ولا يُقدر على مثله أحد من الخلق وتعظيمه، وتلاوته حق تلاوته والعمل بأحكامه. والنصيحة لرسول الله ﷺ التصديق برسالته، والإيمان بجميع ما جاء به وطاعته، والنصيحة لأئمة المسلمين معاونتهم على الحق وطاعتهم فيه، وأمرهم به. والنصيحة لعامة المسلمين إرشادهم لمصالحهم في الدنيا والآخرة وكف الأذى عنهم، وأن أحبّ لهم ما أحبّ لأنفسهم.

اختبر ما تعلمته

- ★ إلى أي شيء يرشد هذا الحديث؟
- ★ ما الدين؟ من يجب أن أنصح؟ ما ضد النصيحة؟
- ★ قال لك أبوك: انصح إخوتك، بم ستصحهم؟
- ★ نفذ أمر أبيك وانصح إخوتك انطلاقاً مما درست مستعينا بحديث شريف.



الإيمان الكامل

أقرأ الحديث :

عن أنس رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ قال : (لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ) متفق عليه .

افهم

اشرح

المسلم

لأخيه :

أي إيمانا كاملا

لا يؤمن :

فهم المعنى

متى يكون المسلم كامل الإيمان؟

من الذي لا يؤمن؟

إلى أي شيء يرشد هذا الحديث؟

ضع المفردات التالية مكان الفراغات المناسبة :

استخلص المغزى

المسلم - كامل - من الخير - المباحات .

هذا الحديث يبين لنا أن المسلم لا يكون..... الإيمان حتى يحب
لأخيه..... ما يحب لنفسه..... ويشمل الطاعات و.....

قال ﷺ : (وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ مِنَ الْخَيْرِ) رواه النسائي .

أدبر
الحديث

◀ في هذا الحديث الشريف يُخبرنا النبي ﷺ أن المسلم لا يكون كامل الإيمان حتى يُحبَّ لأخيه المسلم ما يحبُّ لنفسه من الخير في الدنيا والآخرة، ولا يتمُّ هذا الحبُّ إلا بترك الحسد، والغل، والحقد، والغش، وكلها من أمراض القلوب وخصال مذمومة، ومن الإيمان أيضا أن يُبغضَ لأخيه ما يُبغضُ لنفسه من الشر.

اختر ما تعلمته

- ★ ما علامة كمال الإيمان؟
- ★ لماذا يؤمر المسلم أن يحب لأخيه المسلم ما يحب لنفسه؟
- ★ طلب المعلم من الحسن أن يحدثهم عن المؤمن الكامل الإيمان انطلاقا مما درس، تول أنت إنجاز المهمة مستدلا بحديث شريف.

أغني تعلمي

★ عن أبي هريرة ؓ قال: قال رسول الله ﷺ: (والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أو لا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم) رواه مسلم.



وضعيتنا دمج الفصل الأول

المجال: الأخلاق.

الكفاية : 3

الدروس المنجزة: 5

الموضوع	عدد الدروس	- اجتناب الشبهات	1
- الصداقة والعداوة	1	- الصبر والجزع	1
- النصيحة	1	- الإيمان الكامل	1

الوضعية: ١

★ بعد نهاية الفصل الأول من السنة الدراسية كنت تراجع مع زميلك في القسم عبد الله وعبد القادر مادة الأخلاق فقال عبد الله درسنا اجتناب الشبهات والصبر والجزع والصداقة والعداوة والنصح للمسلمين وعدم غشهم، والإيمان الكامل، واستظهر عبد القادر ما درستهم عن هذه المواضيع.

التعليمة:

★ اذكر أنت إجابة عبد القادر مدعما ما تقول بالأدلة من الكتاب والسنة.

الوضعية: ٢

★ زميلك علي تلميذ مجتهد كنت تراجع معه في نهاية الفصل الأول فحدثك عن ما درستهم من الأخلاق بالتفصيل، استعن بحديثه لك للإجابة عن الأسئلة التالية :

معنى كل من :

★ الصبر والجزع؟ الصداقة والعداوة؟ النصيحة والغش؟

★ أكمل الحديثين :

- (دع ما يريبك... ..) - (لا يؤمن أحدكم)



آداب النوم

أقرأ الحديثين :

عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: (إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اضْجَعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ، وَقُلْ: (اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَهْبَةً وَرَغْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، أَمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مِتَّ مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ، وَاجْعَلْنِي آخِرَ مَا تَقُولُ) متفق عليه.

وعن حذيفة رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه من الليل وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ خَدِّهِ ثُمَّ يَقُولُ: (اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أُمُوتُ وَأُحْيَا)، وإذا استيقظ قال: (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ) رواه البخاري.

افهم

اشرح

اضطجع :	وضع جنبه بالأرض.
شقه :	جانبه.
أسلمت نفسي إليك :	جعلت نفسي منقاداً لك.
ووجهت وجهي إليك :	وجهت قصدي إليك، وأسلمت ذاتي وشخصي لك.
وفوضت أمري إليك :	توكلت إليك في أمري كله.
وألجأت ظهري إليك :	اعتمدت في أموري عليك لتعينني على ما ينفعني.
رغبة ورهبة إليك :	رغبة في عطاياك وثوابك (ورغبة) أي خوفاً من غضبك وعقابك.
لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك :	لا ملاذ وملجأ منك إلى أحد إلا إليك، ولا منجى منك إلا إليك.
اللهم باسمك أموت وأحيا :	أي بذكر اسمك أحيا ما حييت، وعليه أموت.
النشور :	البعث يوم القيامة والإحياء بعد الأموات.

أفهم المعنى

◀ ماذا كان النبي ﷺ يفعل إذا أخذ مضجعه للنوم؟

◀ بم أمر النبي ﷺ البراء؟

◀ ما هي آداب النوم؟

ضع المفردات التالية في الفراغات المناسبة:

استخلص المغزى

بالنوم - فعلها - الشق - أمر - النوم.

إن المسلم إذا هم... عليه آداب يستحب له... منها الطهارة والنوم على...
الأيمن، وفعل الأذكار التي... النبي ﷺ بفعلها عند إرادة... .

أتدبر
الحديث

قال رسول الله ﷺ: (الآيتان من آخر سورة البقرة مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ) متفق عليه.

الآيتان هما من قوله تعالى: ﴿أَمِنَ الرَّسُولُ...﴾ إلى آخر السورة.
وعن عائشة رضي الله عنها: (أن رسول الله ﷺ كان إذا أخذ مضجعه نَفَثَ فِي يَدَيْهِ وَقَرَأَ بِالْمُعَوَّذَاتِ وَمَسَحَ بِهِمَا جَسَدَهُ) رواه البخاري.
المُعَوَّذَاتُ : قل هو الله أحد، وقل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس.

استنتج وأتذكر

◀ إنَّ المسلمَ إذا همَّ بالنوم عليه آدابٌ يستحب له فَعَلُهَا منها الوضوء، والنومُ على الشَّقِّ الأيمنِ، وفعلُ الأذكارِ التي أمرَ النبي ﷺ بفعلها عند إرادة النوم.

اختبر ما تعلمته

- ★ ماذا يفعل المسلم إذا هم بالنوم؟
- ★ ما الأذكار التي ينبغي له فعلها؟
- ★ هممت بالنوم فأمرتكم أمك أن تلتزم بآداب النوم، ففعلت ما أمرتك به أمك، أعد ما أمرتك به مطبقا ما درست عن هذا الموضوع.

أعني تعلمي

★ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (إذا أوى أحدكم إلى فراشه، فليأخذ داخلته إزاره فلينفذ بها فراشه، فإذا أراد أن يضطجع فليضطجع على شقه الأيمن وليقل: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبِّي بِكَ وَضَعْتُ جَنِبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ إِنْ أَمْسَكَتَ نَفْسِي فَاعْفُرْ لَهَا وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ) متفق عليه.

★ وعن أنس أن رسول الله ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه قال: (الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي) رواه مسلم.



آداب التعلم

أقرأ الآيات والحديث :

- قال الله تعالى : ﴿ قَالَ لِمُوسَىٰ هَلْ أَتَيْتَكَ عَلَىٰ أَن تَعْلِمَ بِهِ مِمَّا عَلَّمْتُ رُشْدًا ۚ ۞ ﴾
الكهف الآية 65 .
- وقال جل من قائل : ﴿ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ۚ ۞ ﴾
الكهف الآية 69 .
- وقال : ﴿ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۚ ۞ ﴾
المجادلة الآية 11 .
- وعن عبادة بن الصامت ؓ أن رسول الله ﷺ قال : (لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُجِلِّ كَبِيرَنَا، وَيَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفَ لِعَالِمِنَا حَقَّهُ) رواه أحمد وأحمد والحاكم.

افهم

اشرح

هل أتبعك على أن تعلمني :	هذا السؤال ملاطفة ومبالغة في حسن الأدب.
مما علمت رشداً :	يعلمه مما علمه الله من العلم والخير، وإصابة الصواب.
صابراً :	ملتزماً طاعتك.
يرفع الله الذين آمنوا :	بطاعتهم لله ولرسوله.
والذين أوتوا العلم درجات :	ويرفع الله الذين أوتوا العلم من المؤمنين درجات في الجنة على من سواهم.
ليس منا :	من أهل سنتنا أو طريقتنا الإسلامية.
يجل :	يعظم ويحترم.
يعرف لعالمنا حقه :	يحترمه ويطيع أمره في غير معصية.

أفهم المعنى

- | | |
|---------------------------------------|------------------------------------|
| ◀ ما سبب فضل أهل العلم على غيرهم؟ | ◀ ماذا قال موسى عليه السلام للخضر؟ |
| ◀ كيف خاطبه؟ | ◀ بم التزم موسى للخضر؟ |
| ◀ من الذي قال عنه الحديث إنه ليس منا؟ | ◀ ما حق المعلم على التلميذ؟ |

ضع المفردات التالية في الفراغات المناسبة:

استخلص المغزى

العلم - الجهل - بالتعلم - عند - علمه .
ينبغي لطالب العلم أن ينوي امثال أمر الله في طلب والتخلص
من المذموم الله تعالى ، وأن ينوي أن يعمل بما

أدبر الحديث

قال رسول الله ﷺ: « لا تَتَعَلَّمُوا الْعِلْمَ لِيُبَاهُوا بِهِ الْعُلَمَاءُ وَلِيُمَارُوا بِهِ السُّفَهَاءُ وَلِيَتَضَرَّفُوا بِهِ وَجُوهَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَهُوَ فِي النَّارِ ». أخرجه ابن ماجه بإسناد صحيح .

استنتج وأذكر

▶ لطالب العلم آدابٌ ينبغي له أن يلتزم بها لكي ينال العلم والأجر، منها: أن ينوي امتثال أمر الله في طلب العلم، والتخلص من الجهل المذموم عند الله تعالى، وأن ينوي أن يعمل بما علم، وأن يشغل نفسه بطاعة الله عن معصيته. وأن يتطهر لقراءة القرآن والحديث، وأن لا يضع الكتب على الأرض، وأن يحافظ على صيانتها، كما يجب تعظيم المعلم وأهل العلم، فينبغي مخاطبة المعلم بإجلال وإطراق، وغيض البصر، وإنصات لكلامه، ولا يلتفت من غير حاجة بحضرته، ولا يطلب عثرته، ويطيعه في غير معصية، وقدوة التلميذ المسلم في هذا ما فعله موسى عليه السلام مع معلمه الخضر، وما أمر به النبي ﷺ من إجلال العالم والكبير.

اختبر ما تعلمته

- ★ كيف خاطب موسى عليه السلام الخضر؟
- ★ ماذا قال النبي ﷺ عن الذي لا يعظم العالم والكبير؟
- ★ ما آداب التعلم؟ قال المعلم لعبد القادر حدثنا عن آداب التعلم .
- ★ أنجز أنت ما أمره به المعلم مستدلاً بما درست من الآيات والحديث عن الموضوع.

أغني تعلمي

- ★ قال العلماء: العلمُ إن أعطيتَه كُلَّكَ أعطاك بعضه، وإن أعطيتَه بعضَكَ لم يُعْطِكَ شَيْئًا.
- ★ وقيل لا يُستطاعُ العلمُ براحةِ الجسمِ.
- ★ قال الحكماء: زيادةُ العلمِ في رجلٍ سوءٌ كزيادةِ الماءِ في أصولِ الحَنْظَلِ كلما ازدادَ رِيًّا ازدادَ مرارةً.



آداب الكلام والاستماع

أقرأ الأحاديث:

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: (مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيُكَلِّمْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ) متفق عليه. وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ، وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا، وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ، وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ الثَّرَاوُونَ، وَالْمُتَشَدِّقُونَ وَالْمُتَفِيهِقُونَ) قالوا: يا رسول الله قد علمنا (الثرثارون والمتشدقون) فما المتفهيقون؟ قال: (الْمُتَكَبِّرُونَ) رواه الترمذي وقال: حديث حسن.

وعن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ في حَجَّةِ الْوَدَاعِ: (اسْتَنْصِتِ النَّاسَ) ثم قال: (لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ) متفق عليه.

افهم

اشرح

كلاما واجبا، أو مندوبا يثاب عليه.	فليقل خيرا :
في الدنيا والآخرة.	إن من أحبكم إلي :
فيه إشارة إلى خلاصه من أهوال يوم القيامة بقربه من رسول الله <small>ﷺ</small> .	وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة :
الذين يكثرون الكلام تكلفا وخروجا عن الحق.	الثرثارون :
المتوسعون في الكلام من غير احتراز وقيل المستهزون بالناس.	والمتشدقون :
مرهم بالإنصات لسمعوا.	استنصت الناس :

أفهم المعنى

- ◀ ما الكلام المأمور به شرعا؟ ما الكلام المنهي عنه شرعا؟ ما آداب الكلام؟
- ◀ هل يجوز أن أتكلم فيما لا أعرف؟ متى يطلب الإنصات؟

للمسلم - يفكر - آداب - أن يتكلم - الخير - والآخرة - بالنفع - الشر - الذنوب - لسانه - الاستماع - حديثه - غيبة - الاستماع - أو نائمة - والحديث - الإنصات .
 للكلام والاستماع ينبغي أن يلتزم بها ، فينبغي له أن مليا قبل
 ويعود لسانه فلا ينطق إلا بكلام طيب يعود عليه في الدنيا ويترك
 الجدل ويمسك عن قول امثالا لأمر النبي ﷺ ، لأن أغلب التي يقترفها
 الإنسان تصدر من كما عليه أن يلتزم بآداب فيحترم جليسه ، ويصغي
 إلى إذا لم يكن حديثه أو كذبا أو كلاما محرما شرعا ، فإن هذا
 لا يجوز إليه ، ويتأكد للقرآن ودروس المعلم .

أدبر

الحديث

عن أبي هريرة ؓ قال : قال رسول الله ﷺ : (وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ) .
 وعن أبي أمامة الباهلي ؓ قال : قال رسول الله ﷺ :
 (أَنَا زَعِيمٌ بِبَيْتٍ فِي رَبْضِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ ، وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا ، وَبَيْتٍ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ
 تَرَكَ الْكَذِبَ ، وَإِنْ كَانَ مَازِحًا ، وَبَيْتٍ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ حَسَنَ خُلُقُهُ) حديث صحيح رواه
 أبو داود والترمذي . الزعيم : الضامن ، والكفيل . المراء : الجدل .
 وعن عبد الله بن مسعود ؓ أن رسول الله ﷺ قال : (إِنَّ أَكْثَرَ خَطَايَا ابْنِ آدَمَ فِي لِسَانِهِ)
 حديث حسن رواه الطبراني والبيهقي .

استنتج وأذكر

◀ للكلام والاستماع آدابٌ ينبغي للمسلم أن يلتزم بها فعليه أن يفكر مليا قبل أن يتكلم
 ويعود لسانه الخير فلا ينطق إلا بكلام طيب يعود عليه بالنفع في الدنيا والآخرة ويترك
 الجدل ، ويمسك عن قول الشر ، امثالا لأمر النبي ﷺ ، لأن أغلب الذنوب التي يقترفها
 الإنسان تصدر من لسانه ويحترم جليسه ويصغي إلى حديثه ولا يقاطعه إن لم يكن حديثه
 غيبة ، أو نائمة ، أو كذبا ، أو كلاما محرما شرعا فإن هذا لا يجوز الاستماع إليه .
 ▶ ويتأكد الإنصات للقرآن والحديث ، ودروس المعلم ، فالنبي ﷺ عندما كان يعلم
 الناس أمرهم بالإنصات كما في الحديث .

- ★ متى يجوز الكلام؟ ما الكلام المنهي عنه شرعا؟
- ★ ماذا تعرف من آداب الكلام؟ متى يطلب الإنصات؟
- ★ قال المعلم لعبد الرحمن حدثنا عن آداب الكلام، والاستماع انطلاقا من الدروس، قم أنت بالمهمة مستظها الأحدث التي درست عن الموضوع.

أغني تعلمي

★ عن أبي ذر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلَامَى مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ، فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَيُجْزَى مِنْ ذَلِكَ رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا مِنَ الضُّحَى) رواه مسلم. السلامي : المفصل.

★ وقال سليمان بن داود عليهما السلام: (إِنْ كَانَ الْكَلَامُ مِنْ فِضَّةٍ فَالسُّكُوتُ مِنْ ذَهَبٍ).

★ وقال أحد الحكماء: (الصَّمْتُ يَجْمَعُ لِلرَّجُلِ فَضِيلَتَيْنِ؛ السَّلَامَةُ فِي دِينِهِ، وَالْفَهْمُ عَنْ صَاحِبِهِ).

★ وقال الشاعر:

لا تخلعن عن اللسان لجامه وتوق فرط جماحه المعتادا
فالله خص الاستماع بآلة مثني وجارحة الكلام فرادى
★ يعني أن الإنسان له أذان ولسان واحد فينبغي أن يكون حظ السمع من الاستماع أكثر من حظ اللسان من الكلام.

★ وقال آخر :

احفظ لسانك أيها الإنسان لا يلدغناك إنه ثعبان
كم في المقابر من قتيل لسانه كانت تهاب لقاء الشجعان



حب الناس وبغضهم

أقرأ الحديث:

عن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: (المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ) متفق عليه. وعن أبي أيوب ؓ أن رسول الله ﷺ قال: (لا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ يَلْتَقِيَانِ، فَيَعْرِضُ هَذَا وَيَعْرِضُ هَذَا، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ) متفق عليه. وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: قال لي رسول الله ﷺ: (مثلُ المؤمنين في تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ، مثلُ الجسدِ إذا اشتكى منه عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَى) متفق عليه.

افهم

اشرح

من سلم المسلمون :	كف أذى لسانه ويده.
المهاجر من هجر ما نهى الله عنه :	ثواب الهجرة يحصل لمن ترك ما نهى الله عنه وامتنل أوامر الشرع.
مثل المؤمنين :	صفة المؤمنين الذين كمل إيمانهم.
في توادهم :	تقرب بعضهم لبعض بما يحب.
تعاطفهم :	إعانة بعضهم لبعض.
كمثل الجسد :	بالنسبة إلى جميع أعضائه.
تداعي :	دعا بعضه بعضا إلى المشاركة في الألم.

أفهم المعنى

◀ من المسلم الكامل؟ هل يجوز للمسلم أن يهجر أخاه؟ من خيرهما؟

◀ ما صفة المسلمين في تعاطفهم وتوادهم؟

المتبادل - في الله - المسلمين - والنصح - الإيمان - لسانه - حرم - المسلمين -
 لنفسه - الجسد - يبغض - غضبا - الأخ .
 يجب بناء العلاقات بين على المحبة والاحترام والمساعدة
 فالمسلم الكامل هو الذي يسلم المسلمون من ويده ، ويترك كل ما ...
 الله ، ويحب ويحب لهم ما يحب لأن المسلمين مثل الواحد ولا
 يجوز للمسلم أن أخاه المسلم ، ولا أن يهجره إلا أن يكون ذلك لله من
 أجل منكر ارتكبه هذا ... ولم ينزجر عنه .

أتدبر قوله تعالى:

وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ
 هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ
 عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شَخَّ نَفْسِهِ، فَإِنَّ وُجْهَ
 هُمْ الْمُفْلِحُونَ ۚ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا
 وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ
 ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ۝

الحشر

استنتج وأذكر

◀ يجب بناء العلاقات بين المسلمين على المحبة في الله والاحترام المتبادل،
 والمساعدة، والنصح، فالمسلم الكامل الإيمان هو الذي يسلم المسلمون من لسانه ويده،
 ويترك كل ما حرم الله، ويحب المسلمين ويحب لهم ما يحب لنفسه، لأن المسلمين مثل
 الجسد الواحد، ولا يجوز للمسلم أن يبغض أخاه المسلم، ولا أن يهجره إلا أن يكون
 ذلك غضبا لله من أجل منكر ارتكبه هذا الأخ ولم ينزجر عنه .

- ★ متى يكمل إيمان المسلم؟
 - ★ هل يجوز بغض المسلمين؟
 - ★ بم مثل الحديث للمسلمين؟
- وقع شجار بين زميليك في القسم سالم وعبد الله، فصارا متباغضين، انصحهما، وذكرهما بالدرس مستدلا بالأحاديث؟

أعني تعلمي

★ عن جابر رضي الله عنه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : (إن الشيطانَ قد أيسَ أن يَعْبُدَه المصلون في جَزِيرَةِ العربِ، ولكنْ في التَّحْرِيشِ بينهم).

- أيسَ : قنط.

- التحريش : الإفساد بينهم بالخصومات، والشحناء، والحروب والفتن.

★ وقال رسول الله ﷺ : (مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ سَنَةً فَهُوَ كَسَفْكِ دَمِيهِ) رواه أبو داود بإسناد صحيح.

★ وقال : (لا يَحِلُّ للمؤمن أن يَهْجَرَ مؤمناً فوق ثلاثٍ، فإن مرث به ثلاثٌ، فَلْيَلْقَه، فَلْيُسَلِّمْ عليه، فإن رد عليه السلام فقد اشتركا في الأجر، وإن لم يَرُدَّ عليه فقد بَاءَ بالإثم وخرج المسلم من الهَجْرَةِ) رواه أبو داود بإسناد صحيح.



العفو والانتقام

أقرأ الآيات :

وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ
يَنْتَصِرُونَ ٣ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ
بِأَجْرِهِ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ٤ وَلَمَنْ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ
فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ ٥ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ
النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ٦ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
٧ وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ٨

الشورى

افهم

اشرح

الظلم.	البغي :
ينتقمون ممن ظلمهم بمثل ظلمه.	ينتصرون :
أي أن العدل في الانتصار هو الاقتصار على المساواة.	وجزاء سيئة سيئة مثلها :
الود بينه وبين المعفو عنه.	وأصلح :
أي أن الله يأجره لا محالة.	فأجره على الله :
أي البادئين بالظلم، أو الذين يتعدون الحد في القصاص لأن المجاوزة ظلم.	إنه لا يحب الظالمين :
بعد أن ظلمه الظالم.	ولمن انتصر بعد ظلمه :
ما عليهم مؤاخذه ولا عقوبة.	فأولئك ما عليهم من سبيل :
صبر على الأذى وغفر لمن ظلمه.	ولمن صبر وغفر :
من عزائم الله التي أمر بها.	لمن عزم الأمور :

أفهم المعنى

◀ ما العفو؟	◀ ما هو الانتقام؟
◀ ما الاعتداء؟	◀ أيهما أفضل شرعا العفو أو الانتقام؟

ضع الكلمات المناسبة مكان الفراغات:

استخلص المغزى

لنفسه - ظلمه - الظلم - إثم - الحد - في القصاص - شرعا - الندم - الاعتداء .
 إن المسلم إذا وقع عليه ... يجوز له أن ينتصر ... وينتقم ممن ... وليس عليه في ذلك ... إذا لم يتعد ... ويتجاوز ... في الانتقام، لكن من الأفضل ... أن يعفو عن من ظلمه إن حصل منه .. ولم يواصل ...

أتدبر الآية والحديث: قال الله تعالى: ﴿وَالكَافِرِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ آل عمران الآية 134 .
 وعن معاذ بن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: (من كظم غيظا وهو قادر على أن ينفذه دعاه الله على رؤوس الخلائق يوم القيامة حتى يُخيرَه من الحور العين ما شاء) رواه أبو داود والترمذي وقال: حديث حسن.

استنتج واتذكر

◀ إن المسلم إذا وقع عليه الظلم يجوز له أن ينتصر لنفسه وينتقم ممن ظلمه، وليس عليه في ذلك إثم إذا لم يتعد في القصاص ويتجاوز الحد في الانتقام، لكن من الأفضل شرعا أن يعفو عن من ظلمه إن حصل منه الندم ولم يواصل الاعتداء عليه لأن ذلك أقرب للتقوى ويجلب الأجر الجزيل، ويقوي التآلف، والمحبة بين المسلمين.
 ▶ لكن لا ينبغي للمسلم أن يذل نفسه إذا ظهر من المعتدي البغي ومواصلة الاعتداء، فقد مدح الله الانتصار من البغاة والانتقام منهم، وتوعد الظالمين بالعقاب الشديد.

★ ما العفو؟

★ متى يكون الانتقام أفضل من العفو؟

★ ما فائدة العفو؟

★ جرت مشادة كلامية بين خالد وعبد الله فصفعه خالد فأراد عبد الله أن ينتقم منه، لكن خالدًا ندم وطلب منه الصفح فأصر عبد الله على الانتقام. ذكر عبد الله بفضل العفو انطلاقًا مما درست مستدلًا بالآيات والأحاديث في الموضوع.

أغني تعلمي

قال الله تعالى :

وَأِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَافُوا

يُمِثِّلْ مَا عَافَيْتُمْ بِهِمْ وَلَيْسَ صَبْرُكُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ١٣١

النحل



إتقان العمل

أقرأ الحديث :

عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال: (إن الله تعالى يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتَّقَنَهُ) رواه البيهقي وأبو يعلى وابن عساكر.

افهم

اشرح

عمل أحدكم : أيها المؤمنون. عملا أن يتقنه : أي يحكمه.

أفهم المعنى

بأي شيء يرتبط نجاح الإنسان في حياته؟ هل كل العمل مقبول؟ أو لابد من إتقانه؟

ضع الكلمات المناسبة مكان الفراغات:

استخلص المغزى

عملا - ويحكمه - المؤمن - علمه - وإحسان - نفع - ذلك - ضاع - الأجرة - العمل - أن يتكبر - أكبر - خلق - الحديد - النجارة.

إن الله يحب من... إذا عمل... أن يتقنه... فعلى العامل أن يعمل بما... الله عمل إتقان... وذلك بقصد... خلق الله الذي استعمله في... ولا يعمل على نية أنه إن لم يعمل... وافقر، ولا على مقدار... بل حسب ما يقتضيه... وذلك لوجه الله الكريم، كما لا ينبغي... على العمل فليس أحد... من العمل، لأن الأنبياء وهم أفضل... الله عملوا في صناعة... والتجارة و... ورعى الغنم.

أتدبر قوله تعالى:

وَقُلْ إِعْمَلُوا قَسِيرَى اللَّهِ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ١٠٦

التوبة

استنتج واذا ذكر

◀ إن الله يُحِبُّ من المؤمن إذا عَمِلَ عَمَلًا أن يتقنه ويحكمه فعلى العامل أن يعمل بما علّمه الله عمل إتقان وإحسان بقصد نفع خلق الله الذي استعمله في ذلك ولا يعمل على نية أنه إن لم يعمل ضاع، وافقر، ولا على مقدار الأجرة بل حسب ما يقتضيه العمل، وذلك لوجه الله.

◀ كما لا ينبغي أن يتكبر على العمل لأنه لا يوجد أحد أكبر من العمل، فالأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم وهم أفضل خلق الله كانوا يعملون: فداود عليه السلام عمل في صناعة الحديد كان يصنع الدروع ويبيعها، وكان زكرياء عليه السلام نجارًا، وموسى عليه السلام كليم الله ومحمد ﷺ رعيًا الغنم، هؤلاء الأنبياء لم تمنعهم مكانتهم الرفيعة ومنزلتهم العالية عند الله من العمل ليعطوا للبشر دروسًا نافعة في محبة العمل وإتقانه والتكسب الشريف.

اختبر ما تعلمته

- ★ متى يكون الإنسان ناجحًا في حياته؟
- ★ لماذا علينا أن نتقن العمل؟
- ★ ماذا يحب الله من الإنسان؟
- ★ زميلك يحيى أخوه الأكبر متخصص في إصلاح أجهزة الراديو، ولاحظ يحيى أن أخاه مع أنه ماهر في مهنته لا يهتم بإتقان عمله، فحزن لذلك، واستحيا من أخيه، فطلب منك بذل النصيحة لأخيه، لب رغبة صديقك وانصح أخاه انطلاقًا مما درست مستدلاً بآية أو حديث.



وضعيتا دمج الفصل الثاني

المجال الأخلاق.

الكفاية : 3

الدروس المنجزة: 6

عدد الدروس	الموضوع	عدد الدروس	الموضوع
1	- آداب التعلم	1	- آداب النوم
1	- حب الناس وبغضهم	1	- آداب الكلام والاستماع
1	- إتقان العمل	1	- العفو والانتقام

الوضعية: ١

★ في نهاية الفصل الثاني كنت مع زميليك في القسم سالم ويحيى تراجعان للامتحان فسأل يحيى عن ما درستم في هذا الفصل من الأخلاق، فأجابه سالم درسنا آداب كل من: النوم - والتعلم - والكلام والاستماع - وحب الناس وبغضهم - والعفو والانتقام - وإتقان العمل، وتحدث يحيى عن ما درستم عن هذه المواضيع.

التعليمة:

★ اذكر لنا ما حدثكما به يحيى مدعما ما تقوله بأدلة من الكتاب والسنة .

الوضعية: ٢

★ قال لك أخوك الأكبر بعد نهاية الفصل الثاني لقد درست حب الناس وبغضهم والعفو والانتقام وإتقان العمل وآداب النوم والتعلم والكلام والاستماع، فحدثني عن هذه المواضيع لأطمئن على استعدادك للامتحان.

التعليمة:

★ اذكر ما حدثت به أخاك مدعما ما تقول بأدلة من الكتاب والسنة .



الإحسان إلى المؤمنين وطلب العلم

أقرأ الحديث :

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : (مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَنْ يَسِّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسِّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ وَخَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ وَمَنْ بَطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ) رواه مسلم وأبو داود والترمذي.

افهم

اشرح

نفس :	فرج وأزال.
كربة :	شدة.
كرب يوم القيامة :	أهوالها، يحفظه الله منها.
يسر على معسر :	المعسر: الفقير والمحتاج، أعطاه أو أقرضه نقودا أو حبوبا، أو بإنظاره إلى الميسرة وذلك واجب ...
ستر مسلما :	أعطاه ثوبا وارى به عورته أو يتحفظ به من البرد والحر، أو رآه في أمر قبيح فستره.
في عون العبد :	معه بالعناية والنصر.
ما كان العبد في عون أخيه :	ما دام يسعى في مصلحة أخيه المسلم ويساعده.
يلتمس فيه علما :	سعى إلى جهة يطلب العلم منها.
سهل الله له طريقا إلى الجنة :	وفقه لعمل يوصله إليها.
نزلت عليهم السكينة :	طمأنينة القلب بزيادة الإيمان.

غشيتهم الرحمة :	عمهم الإحسان الإلهي .
وحفتهم الملائكة :	أحاطت بهم فرحا بما هم فيه .
وذكرهم الله فيمن عنده :	ذكرهم في الملأ الأعلى برفع شأنهم .
بطاً به عمله :	أخره عمله السيئ .
لم يسرع به نسبه :	لم ينفعه نسبه الشريف العالي .

أفهم المعنى

- ◀ ما تنفيس الكرب؟ بم وعد الله من نفس عن مؤمن كربة؟ من المعسر؟
- ◀ بم وعد الله من يسر على معسر؟ ما معنى من ستر مسلماً؟
- ◀ بم وعد الله من ستر مسلماً؟ ما معنى سلك طريقاً يلتمس فيها علماً؟
- ◀ بم وعد الله طالب العلم؟

ضع الكلمات المناسبة مكان الفراغات :

استخلص المغزى

شدة - أهوال - الدنيا - أو محتاج - والآخرة - يسر - يستتر - فيستره - مسلماً - معاصيه - الدنيا - في المحشر - العبد - المسلمين - العلم - الجنة - القرآن - في مسجد - إيمانهم - الملائكة - بالثناء .

من فرج عن مؤمن من شدائد فرج الله عنه هولا من الآخرة، ومن يسر على فقير بإعطائه ما يحتاج إليه، فإن الله عليه في الدنيا ومن ستر بإعطائه ثوباً به، أو يراه في أمر قبيح ستره الله في . . . والآخرة، والستر في الآخرة أن يستتر ولا يذيعها . . . أو يترك محاسبته عليها، والله في عون بالعناية والنصر إذا كان يعين ومن مشى في طريق . . . يتفقه في دين الله أو صلته تلك الطريق إلى وإذا اجتمع قوم . . . أو مكان آخر يتلون . . . ويدرّسونه، ازداد . . . وعمتهم رحمة الله وفضله، وأحاطت بهم . . . فرحا بهم وذكرهم الله في الملأ الأعلى . . . عليهم، وباهى بهم الملائكة، ومن أخره عمله السيئ لم ينفعه شرف النسب .

أتدبر

الحديث

عن ابن عمر رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ قال: (المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يُسلمه، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرّج عن مسلم كربة فرّج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة) متفق عليه.

استنتج وأذكر

من فرّج عن مؤمن شدة من شدائد الدنيا فرّج الله عنه هولا من أهوال الآخرة، ومن يسّر على فقير، أو محتاج، يسّر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلما بإعطائه ثوبا يستتر به، أو رآه في أمر قبيح فستره، ستره الله في الدنيا والآخرة، والستر في الآخرة أن يستتر معاصيه ولا يُذيعها في المحشر، أو يترك محاسبته عليها، والله في عون العبد بالعناية والنصر إذا كان يُعين المسلمين، ومن سلك طريق العلم يتفقه في دين الله، أو صلته تلك الطريق إلى الجنة، وإذا اجتمع قوم في مسجد، أو مكان آخر يتلون القرآن ويدرسونه، ازداد إيمانهم، وعمت بهم رحمة الله وفضله، وأحاطت بهم الملائكة فرحا بما هم فيه، وذكرهم الله بالثناء عليهم في الملأ الأعلى وباهى بهم الملائكة، ومن أخره عمله السيئ لم ينفعه شرف النسب.

اختر ما تعلمته

- ★ ما الكربة؟ ما تنفيس الكربة؟ بم وعد الله من نفس عن مؤمن كربة؟
- ★ من المعسر؟ بم وعد الله من يسر على معسر؟ ما معنى ستر مسلما؟
- ★ بم وعد الله من ستر مسلما؟ ماذا ينال من اجتمعوا لتلاوة القرآن وتدارسه؟

أغني تعلي

★ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (لا يستتر عبد في الدنيا إلا ستره الله يوم القيامة) رواه مسلم.

★ وعن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: (لا يقعد قوم يذكرون الله عز وجل إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده) رواه مسلم والترمذي وابن ماجه.

قصة إسماعيل عليه السلام

أقرأ النص :

مَكَثَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ زَوْجِهِ سَارَّةَ دَهْرًا فَلَمْ تُرْزَقْ مِنْهُ وَلَدًا فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ وَهَبَتْ لَهُ هَاجِرَ أُمَّةً لَهَا قِبْطِيَّةٌ، فَوَلَدَتْ لَهُ إِسْمَاعِيلَ، فَأَمَرَهُ اللَّهُ بِنَقْلِهَا وَوَلَدَهَا إِلَى مَكَانٍ مَكَّةَ وَلَيْسَ بِهَا يَوْمُئِذٍ أَحَدٌ، وَلَيْسَ بِهَا مَاءٌ، فَوَضَعَهُمَا هُنَاكَ وَوَضَعَ عِنْدَهُمَا جِرَابًا فِيهِ تَمْرٌ، وَسَقَاءَ فِيهِ مَاءٌ. ثُمَّ انْطَلَقَ رَاجِعًا إِلَى مَوْطِنِهِ فَلَسَطِينَ فَتَبِعْتَهُ هَاجِرُ، فَقَالَتْ: يَا إِبْرَاهِيمُ أَيْنَ تَذْهَبُ وَتَتْرَكُنَا بِهَذَا الْوَادِي الَّذِي لَيْسَ فِيهِ إِنْسٌ وَلَا شَيْءٌ، فَقَالَتْ لَهُ: اللَّهُ أَمْرُكَ بِهَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَتْ: إِذَا لَا يُضَيِّعُنَا.

فَذَهَبَ إِبْرَاهِيمُ حَتَّى إِذَا صَارَ بِحَيْثُ لَا يَرَاهُمَا، اسْتَقْبَلَ بِوَجْهِهِ الْبَيْتَ ثُمَّ دَعَا، وَرَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ:

﴿رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ﴾ إِبْرَاهِيمُ الْآيَةُ 37 .

وَجَعَلَتْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ تَرْضِعُهُ وَتَشْرِبُ مِنَ الْمَاءِ، حَتَّى إِذَا نَفَدَ مَا فِي السَّقَاءِ عَطَشَتْ وَعَطَشَ ابْنُهَا، فَجَعَلَ يَتَلَوَّى فَانْطَلَقَتْ كَرَاهِيَةً أَنْ تَنْظُرَ إِلَيْهِ فَصَعِدَتْ الصَّفَا فَلَمْ تَرَ أَحَدًا فَهَبَطَتْ، حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ الْوَادِي سَعَتْ، ثُمَّ أَتَتْ الْمَرْوَةَ فَقَامَتْ عَلَيْهِ فَلَمْ تَرَ أَحَدًا، فَفَعَلَتْ ذَلِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (فَلِذَلِكَ سَعَى النَّاسُ بَيْنَهُمَا).

فَلَمَّا أَشْرَفَتْ عَلَى الْمَرْوَةِ سَمِعَتْ صَوْتًا، فَإِذَا هِيَ بِالْمَلِكِ عِنْدَ مَوْضِعِ زَمْزَمَ فَبَحَثَ بِجَنَاحِهِ حَتَّى ظَهَرَ الْمَاءُ، فَجَعَلَتْ تَغْرِفُ مِنَ الْمَاءِ فِي سِقَائِهَا وَهُوَ يَقُورُ بَعْدَ مَا تَغْرِفُ، فَشَرِبَتْ وَأَرْضَعَتْ وَلَدَهَا فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ: لَا تَخَافِي الضَّيْعَةَ فَإِنَّ هَاهُنَا بَيْتَ اللَّهِ يَبْنِيهِ هَذَا الْغُلَامُ وَأَبُوهُ، وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضَيِّعُ أَهْلَهُ.

فَمَرَّ نَاسٌ مِنْ قَبِيلَةِ جُرْهُمَ قُرْبَ الْمَكَانِ فَرَأَوْا الطَّيْرَ تَحُومُ حَوْلَ الْمَكَانِ، فَقَالُوا: مَا يَكُونُ الطَّيْرُ إِلَّا عَلَى مَاءٍ، فَأَتُوا إِلَى هَاجِرَ فَقَالُوا لَهَا: أَتَأْذِنِينَ لَنَا أَنْ نَسْكُنَ مَعَكَ؟ فَأَذْنَتْ لَهُمْ، فَلَمَّا بَلَغَ إِسْمَاعِيلُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْهُمْ.

الجواب:	وعاء من جلد يحفظ فيه الزاد.
السقاء:	وعاء من جلد يكون للماء واللبن.
نفذ:	فني، وانتهى.

أفهم المعنى

من زوج إبراهيم عليه السلام؟	ماذا فعلت بعد أن لم ترزق الولد؟
من ولد لإبراهيم عليه السلام من هاجر؟	بم أمر الله عز وجل إبراهيم عليه السلام؟
ماذا قالت هاجر لإبراهيم بعد أن وضعهما ومضى؟	بم أجابها إبراهيم عليه السلام؟
كيف وجدت الماء؟	

اجعل المفردات التالية مكان الفراغات:

استخلص المغزى

إسماعيل - هاجر - سارة - ماء - زادا - فلسطين - بهذا - لا يضيعنا - زادهما - المروة - صوتا - زمزم - الماء - ابنها - ركننا .

لم يرزق إبراهيم عليه السلام من زوجه... ولدا، فأهدت له أمته... فولدت له... فأمره الله بنقلهما إلى مكة، وليس بها يومئذ أحد ولا... فوضعهما هنالك، وترك عندهما... وانطلق راجعا إلى موطنه... فقالت له هاجر: هل أمرك الله... قال: نعم، قالت: إذا... ثم دعا إبراهيم لهما الله، وانصرف، ولما فني... أخذت هاجر تصعد الصفا مرة، وتارة تصعد... وتسعى بينهما حتى سعت سبع مرات، فسمعت... فإذا هي بملك عند... فبحث بجناحه فظهر... فقرحت هاجر وسقت... وشربت وحمدت الله فجعل سعيها بين الصفا والمروة... من أركان الحج.

أتدبر قوله تعالى: قال الله تعالى:

﴿وَأَذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِنَ الْأَخْيَارِ * هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ﴾

ص: 48 - 49 .

استنتج وأتذكر

◀ لم يرزق إبراهيم عليه السلام من زوجته سارة ولدا فَأهدت له أَمَتَهَا هاجر فولدت له إسماعيل فأمره الله بنقلهما إلى مكة، وليس بها يومئذ أحد، ولا ماء فوضعهما هنالك وترك عندهما زادا، وانطلق راجعا إلى موطنه فلسطين، فقالت له هاجر: هل أمرك الله بهذا؟ قال: نعم، قالت: إذا لا يضيئنا، ثم دعا إبراهيم الله لهما، وانصرف، ولما فني زادهما أخذت هاجر تصعد الصفا مرةً وتارةً تصعد المروة، وتسعى بينهما لعلها ترى أحداً أو ماءً، حتى سعت سبع مرات، فسمعت صوتاً، فإذا هي بملكٍ عند زمزم، فبحث بجناحه فظهر الماء، ففرحت هاجر وسقت إسماعيل عليه السلام، وشربت وحمدت الله بإخلاص، فجعل الله سعيها بين الصفا والمروة ركنًا من أركان الحج والعمرة.

اختبر ما تعلمته

- ★ من هو إسماعيل عليه السلام؟ أين تربى؟ من ذهب به إلى مكة؟
- ★ كيف وجد بئر زمزم؟ ماذا فعلت هاجر عندما نفذ زادهما؟
- ★ ماذا قالت هاجر لإبراهيم عليه السلام عندما وضعهما بمكة وذهب؟
- ★ بم أجابها؟ ماذا قالت بعد ذلك.
- ★ ما ركن الحج الذي كانت هاجر سببا فيه؟
- ★ من القبيلة التي سكنت مع هاجر وإسماعيل بمكة؟
- ★ قال المعلم لمحمد: ارو لنا قصة إسماعيل.
- تول أنت رواية القصة ذاكرًا تفاصيلها انطلاقًا من الدروس؟



قصة إسماعيل عليه السلام (تابع)

أقرأ النص :

لما شَبَّ إسماعيلُ عليه السلامُ أَمَرَ إبراهيمُ عليه السلامُ في المنام بذبحه، ورؤيا الأنبياءِ وحْيٍ، فأخبر إسماعيلُ، فقال له: افعلْ ما أَمَرْتُ به، فأضجعه، وأخذ الشفرة، فلما أَمَرها على حلقه، ضَرَبَ اللهُ صَفِيحَةً من نُحاسٍ على حلقه، فنظرَ إبراهيمُ فإذا هو بجبريلَ عليه السلامِ ومعه كَبْشٌ أَمْلَحُ أَقرنُ، فقال: هذا فداء ابنك فاذبحه دونه، فكَبَّرَ إبراهيمُ، وكَبَّرَ جبريلُ، فأخذه إبراهيمُ وأتى به المنحرَ من منى فذبحه، وكان ذلك يومَ النحرِ، وبهذا صارَ ذَبْحُ الضحايا سنةً مؤكدةً يقوم بها المسلمون في عاشرِ ذي الحجة كل عام اقتداءً بإبراهيم عليه السلام، وشكرا لله على نعمه. ثم إن الله أَمَرَ إبراهيم عليه السلامُ ببناءِ الكعبة المشرفة فذهب إلى إسماعيلَ عليه السلامُ.

وقال له إن الله تعالى أَمَرَنِي أَنْ أبنيَ ها هنا بيتًا، وأَمَرَنِي أَنْ تُعِينَنِي عليه، قال: إذنْ أَفْعَلْ، فقاما فجعلَ إبراهيمُ بيني وإسماعيلُ يُناوِلُهُ الحجارةَ، ويقولان: ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا، إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ البقرة الآية 127. فلما فرغا من بناءِ الكعبة، جاء جبريلُ فأراه المناسك كلها، ثم قام إبراهيم على المقام فقال: يا أيها الناس أجيئوا ربكم، فوقف إبراهيم وإسماعيل تلك المواقف.

افهم

اشرح

أضجعه :	وضع جنبه على الأرض.	أحد :	شحذ.
الشفرة :	السكين العريضة.	صفيحة :	قطعة عريضة.
أملح :	يخالط سواده بياض.	أقرن :	له قرنان.
المقام :	حجر كان إبراهيم يقف عليه أثناء بنائه للكعبة.	المناسك :	عبادات الحج.

أفهم المعنى

◀ ماذا قال لإسماعيل؟	◀ بم أمر إبراهيم في المنام؟
◀ ماذا فعل إبراهيم بعد ذلك؟	◀ بم أجابه إسماعيل؟
◀ بم أمر الله عز وجل بعد ذلك إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام؟	◀ ماذا حدث بعد أن هم بذبح إسماعيل؟

اجعل المفردات التالية مكان الفراغات:

استخلص المغزى

أفعل - وحي - بذبحه - ليذبحه - سنة - ذي الحجة - الكعبة - ببناء - جبريل -
المواقف .

لما شب إسماعيل عليه السلام أمر إبراهيم عليه السلام في المنام ورؤيا
الأنبياء فأخبر إسماعيل بذلك فقال له ما أمرت به فأضجعه ففداه الله
بكبش ، فذبحه إبراهيم بمنى ، فصار ذبح الضحايا يقوم بها المسلمون في العاشر
من ثم إن الله أمر إبراهيم ببناء فذهب إلى إسماعيل وأعلمه أن الله
يأمرهما الكعبة فبناها ، فجاءهم فأراهما المناسك فوقف إبراهيم
وإسماعيل عليهما السلام تلك

أتدبر قوله تعالى:

فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ

قَالَ يَبْنَئِي إِنِّي آرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ

يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمُرُ سَتَجِدُنِي إِِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ١٠٢ فَلَمَّا

أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ١٠٣ وَتَدَيَّنُهُ أَنْ يُذَبِّحَ ١٠٤ فَذَصَفَّتِ الرَّؤْيَا

إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ١٠٥ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ ١٠٦

وَقَدَيْتُهُ بِذَنْبٍ عَظِيمٍ ١٠٧

الصفات

لَمَّا شَبَّ إِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَرَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَنَامِ بِذَبْحِهِ، وَرَوَّيَا الْأَنْبِيَاءَ وَحَيٍّ، فَأَخْبَرَ إِسْمَاعِيلُ بِذَلِكَ فَقَالَ لَهُ: أَفْعَلْ مَا أُمِرْتُ بِهِ، فَأَضْجَعَهُ لِيَذْبَحَهُ، فَقْدَاهُ اللَّهُ بِكَبْشٍ، فَذَبَحَهُ إِبْرَاهِيمُ بِمَنْى، فَصَارَ ذَبْحُ الضَّحَايَا سُنَّةً يَفْعَلُهَا الْمُسْلِمُونَ فِي الْعَاشِرِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ إِبْرَاهِيمَ بِنَاءِ الْكَعْبَةِ، فَذَهَبَ إِلَى إِسْمَاعِيلَ وَأَعْلَمَهُ أَنَّ اللَّهَ يَأْمُرُهُمَا بِنَاءِ الْكَعْبَةِ، فَبَنِيَاهَا، فَجَاءَهُمَا جَبْرِيلُ، فَأَرَاهُمَا الْمَنَاسِكَ، فَوَقَفَ إِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ تِلْكَ الْمَوَاقِفَ.

اختر ما تعلمته

- ★ ماذا رأى إبراهيم في منامه؟ لماذا هم إبراهيم بذبح إسماعيل؟
- ★ ماذا نستفيد من تنفيذ إبراهيم لهذا الأمر الفاجع؟
- ★ بم فدى الله إسماعيل؟ ما سبب سنة ذبح الأضحية؟
- ★ بم أمر إبراهيم وإسماعيل أيضا؟
- ★ ماذا علم جبريل عليه السلام إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام؟



قصة هود عليه السلام

أقرأ الآيات :

﴿ وَالْإِلَهِ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا ۖ
 قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ ۖ إِن أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ۚ
 ١٠ . يَقَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِن أَجْرِي إِلَّا عَلَى الَّذِي بَقَرْتَنِي أَقْلًا
 تَعْفُلُونَ ۚ ١١ وَيَقَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ
 عَلَيْكُمْ مَدَدًا رَّارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ ۚ
 قَالُوا يَهُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ وَمَا
 نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ۚ ١٢ إِن نَّقُولُ إِلَّا غَيْرُكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ ۚ
 قَالَ إِنِّي أَشْهَدُ بِاللَّهِ وَاشْهَدْ وَأَنْتَ بَرٌّ ۚ مِمَّا تَشْرِكُونَ مِنْ دُونِهِ ۚ
 فَكَيْدُونِهِ جَمِيعًا أَتَمَّ لَا تُنْظَرُونَ ۚ ١٣ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي
 وَرَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ۚ إِن رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ
 مُّسْتَقِيمٍ ۚ ١٤ فَإِن تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ
 وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا ۚ إِن رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 حَافِظٌ ۚ ١٥ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ
 مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ۚ ١٦ وَتِلْكَ عَادُ جَعَدُوا بِإِثْمَانِهِ
 رَبَّهُمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ۚ ١٧ وَاتَّبَعُوا
 فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ أَلَا إِنَّ عَادَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ ۚ أَلَا
 بَعْدَ الْعَادِ قَوْمُ هُودٍ ۚ ١٨ ﴾

هود

ما أنتم إلا كاذبون في عبادتكم غيره.	إن أنتم إلا مفترون :
خلقني .	إلا على الذي فطرني :
أصابك .	اعتراك :
بجنون .	بسوء :
احتالوا في هلاكهم وأنثانكم إن كانت كما تزعمون تقدر على الإضرار بي .	فكيدوني :
أي مالكةا وقاهرها ، والناصية مقدم الرأس .	أخذ بناصيتها :
أي هو على الحق والعدل .	إن ربي على صراط مستقيم :
عذابنا الذي هو إهلاك عاد .	ولما جاء أمرنا :
الجبار : المتكبر .	جبار :
طاغ لا يقبل الحق .	عنيد :
اللجنة : الإبعاد من الرحمة والطرده من الخير .	لعنة :

أفهم المعنى

من أرسل إليهم؟	من هم عاد؟
بم أجابوه؟	ماذا قال هود لعاد؟
	بم رد عليهم؟

اجعل المفردات التالية مكان الفراغات :

استخلص المغزى

القمامات - وعمان - بالأحقاف - الأصنام - هودا - ظلم - بالجنون - الله - يشركون - أن يضروه - متوكل - إليه - دابة - في طغيانهم - لهود - العذاب - ريحا - سبع - فهلكوا - النار - آمنوا .

كانت قبيلة عاد العربية تسكن . . . بين اليمن . . . وكانوا جبارين طوال . . . وكانوا يعبدون . . . فأرسل الله إليهم . . . فدعاهم إلى توحيد . . . وإفراده بالعبادة ،

وترك.... الناس فكذبوه، وقالوا إن آلهتهم أصابته... فتبرأ هود عليه السلام مما... وتحداهم هم وآلهتهم.... ويعاجلوه بكيدهم، وقال إنه.... على الله، ومفوض أمره.... فهو مالك كل.... وقاهرها، فتمادوا.... وتكذيبهم.... فنزل بهم.... والدمار، فأرسل الله عليهم.... شديدة باردة استمرت عليهم.... ليل، وثمانية أيام متتالية لا تفتت.... جميعا، ويوم القيامة مصيرهم.... خالدين فيها، ونجى الله هودا والذين.... به وصدقوه.

استنتج وأتذكر

◀ كانت قبيلة عاد العربية تسكن الأحقاف بين اليمن وعمان وكانوا جبارين طوال القامات وكانوا يعبدون الأوثان فأرسل الله إليهم هوداً عليه السلام، فدعاهم إلى توحيد الله وإفراده بالعبادة، وترك ظلم الناس فكذبوه، وقالوا إن آلهتهم أصابته بالجنون فتبرأ هود مما يشركون وتحداهم هم وآلهتهم أن يضروه، ويعاجلوه بكيدهم، وقال إنه متوكل على الله، ومفوض أمره إليه، فهو مالك كل دابة وقاهرها، وأمر كل شيء بيده، فتمادوا في طغيانهم وتكذيبهم لهود فنزل بهم العذاب والدمار، فأرسل الله عليهم ريحا شديدة باردة استمرت عليهم سبع ليل، وثمانية أيام متتالية لا تفتت، فهلكوا جميعا، ويوم القيامة يحشرون إلى النار خالدين فيها، لا يفتت عنهم العذاب، وأنجى الله هودا والذين آمنوا به وصدقوه.

اختبر ما تعلمته

- ★ من هم عاد؟ أين كانوا يسكنون؟ كيف كانوا؟ من أرسل إلى عاد؟
- ★ بم أمر هود عاداً؟ بم أجابوه؟ بم رد عليهم؟ كيف كانت عاقبة عاد؟ ولماذا أهلكت؟

أعني تعلمي

★ قال الله تعالى: ﴿وَأَمَّا عَادُ فَأَهْلِكُوا بَرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ * سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أُعِجَازٌ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ * فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ﴾
الحاقة: 6 - 8 .

قصة سيدنا موسى عليه السلام
من سورة القصص من الآية ٧ إلى ١٤

أقرأ الآيات :

قال الله تعالى :

﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا اخْتَفَتْ عَلَيْهِ فَآلَيْهِ فِي السَّيِّءِ وَالْيَمِّ وَلَا تَخَافِي ۖ إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ۖ فَالْتَقَطَهُ آتُ الْيَمِّ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَخَزَنًا ۖ إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِبِينَ ۖ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْسَ لِي وَلَكِ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ يَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۚ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا ۖ إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَّنَا عَلَّىٰ قَلْبَهَا لَتَكُونُ مِنَ الْمُنْهِنِينَ ۚ وَقَالَتِ لَأُخَيِّرَنَّ بَيْنَهُمَا فَصَيْرْتُ بَيْنَهُمَا جُنُبًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۚ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلٍ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ۖ فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَمَا تَفَرَّقَ عَنْهَا وَلَا تَخْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَئِنْ أَكْثَرْتُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۚ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۚ

افهم

اشرح

ألهماها وقذفنا في قلبها .	وأوحينا إلى أم موسى :
البحر وهو النيل .	فألقيه في اليم :
قلب .	وأصبح فؤاد :
أي فارغا من كل شيء إلا موسى لما علمت بالتقاطه .	أم موسى فارغا :
أي كادت تظهر أمر موسى وأنه ابنها .	إن كادت لتبدي به :

لولا أن ربطنا على قلبها :	أي لولا أن ألهمها الله الصبر وثبتها .
وقالت لأخته قصيه :	أي : اتبعى أثره حتى تعلمي خبره .
فبصرت به عن جنب :	عن بعد ، كانت تمشي جانبا وتنظره اختلاسا .
وحرمنا عليه المراضع من قبل :	أي منعناه من الارتضاع من قبل مجيء أمه وأخته .

فهم المعنى

- ◀ ماذا فعلت أم موسى عندما ولدته؟ في أي شيء قذفته؟ من أخذ موسى من البحر؟
- ◀ ماذا أراد فرعون أن يفعل به؟ من حال دون قتله؟ ماذا قالت امرأة فرعون حينئذ؟
- ◀ من أرضعت موسى؟ ومن دلهم عليها؟

اجعل المفردات التالية في الفراغات المناسبة:

استخلص المعنى

بني إسرائيل - موسى عليه السلام - بيت المقدس - فرعون - عن رؤياه - مولود - مصر - غلام - البنات - القبط - بالعمل - الأبناء - الترك - الذبح - تابوتا - في البحر - الحيتان - أثره - بقتله - قتله - أمه - ابني .

كان فرعون مصر قبل مولد سيء معاملة يتخذهم عبيدا ويعذبهم فرأى في منامه كأن نارا أقبلت من فأحرق القبط وهم قوم وتركت بني إسرائيل ، فدعا الكهنة فسألهم . . . فقالوا له يولد لبني إسرائيل يكون على يده هلاك فأمر أن لا يولد لبني إسرائيل . . . إلا ذبح ، ويترك فقل رجال بني إسرائيل وخاف . . . أن يفنوا ، ولا يجدون من يقوم عنهم بالعمل فأمر فرعون بذبح سنة وتركهم سنة ، فولد هارون في سنة وولد موسى في سنة . . . فخافت عليه أمه فألهمها الله أن تصنع له فتجعله فيه ، فتلقيه وبعد إلقائه خافت أن يغرق أو تأكله فأمرت أخته أن تقتني فرأته من بعيد عند أعوان فرعون ، وكان الموج قد ساقه إلى دوره ولما جيء به إليه هم فمنعته امرأته آسية رضي الله عنها من وكانت ممن آمن بموسى ، وأرادوا له المراضع فلم يقبلهن ، حتى دلتهم أخته على فقبل ثديها ، وهم لا يدرون أنها أمه ، ولو علموا ذلك لقتلوه ، وكادت أم موسى لما رأته أن تقول هذا ولكن الله ثبتها .

◀ كان فرعون مصر قبل مولد موسى عليه السلام يسيء معاملته بني إسرائيل، يتخذهم عبيداً ويُعذِّبهم فرأى في منامه كأن نارا أقبلت من بيت المقدس فأحرقت القبط وهم قوم فرعون، وترك بني إسرائيل.

◀ فدعا الكهنة فسألهم عن رؤياه فقالوا له: يولد لبني إسرائيل غلام يكون على يده هلاك مصر، فأمر أن لا يولد لبني إسرائيل ابن إلا ذبح، ويترك البنات، فقل رجال بني إسرائيل وخاف القبط أن تفني بنو إسرائيل، ولا يجدون من يقوم عنهم بالعمل فأمر فرعون بذبح الأطفال سنة وتركهم سنة.

◀ فولد هارون في سنة الترك وولد موسى في سنة الذبح، فخافت عليه أمه فألهمها الله أن تصنع له تابوتا، فتجعله فيه، فتلقيه في البحر، وبعد إلقائه وسوس لها الشيطان فخافت أن يغرق، أو تأكله الحيتان، فأمرت أخته أن تقتفي أثره فساقت الأمواج إلى دور فرعون، فأخذه أعوانه وحملوه إليه فجاءت أخت موسى فرأته عندهم، فهم فرعون بقتله، ولكن امرأته آسية شفعت فيه وقالت: دعه لنا لكي ينفعنا أو نتخذه ولداً.

◀ ولم يكن لفرعون ابن بل كانت له بنت فقط، وأتوه بالمرض فلم يقبلهن، فقالت لهم أخته: أنا أدلكم على امرأة ناصحة ترضعه، فجاءتهم بأمه، ولما رأته كادت أن تقول هذا ابني ولكن الله ثبتها فأرضعته بأجرة لفرعون وهو لا يدري أنها أمه.

اختبر ما تعلمته

- ★ كيف كان فرعون مصر والأقباط يعاملون بني إسرائيل؟
- ★ ماذا رأى فرعون في منامه؟ من عبر له رؤياه؟
- ★ ماذا فعل بعد ذلك؟ ماذا طلب القبط من فرعون؟
- ★ متى ولد هارون؟ ومتى ولد موسى؟ ماذا فعلت له أمه بعد أن ولد؟
- ★ من وجده؟ بم هم فرعون؟ عن أي شيء بحثوا له؟ ماذا قالت لهم أخته؟
- ★ من هي المرضع التي قبل موسى أن يرضعها؟ ماذا نستفيد من هذه القصة؟



قصة سيدنا موسى عليه السلام (تابع)

أقرأ النص :

تربى موسى عند فرعون وكان يُدعى موسى بن فرعون ولما كبر عزَّ به بنو إسرائيل وامتنعوا فلم يبقَ قبطي يظلم إسرائيليا خوفاً منه، وذات يوم وجدَ إسرائيليا وقبطيا يقتتلان فاستغاثه الإسرائيلي فوكَّزَ القبطيَ ففضى عليه، فوشى به الكواشون لفرعون فجدَّ في طلبه ليقتله، وقال إن موسى هذا هو صاحبنا الذي نخشاه، فجاء إلى موسى رجلاً فأخبره، فخرج موسى مستخفياً إلى مدين، فوجد ابنتي شُعَيْب تَدُودَانِ غنمهما قرب بئر القرية ولا تستطيعان الوصول إلى الماء ولا تجدان من يسقي لهما، فسقى لهما، فعادتا إلى أبيهما وحدَّثتا عن أمانة موسى وقوته، فرغب في صحبته، فأرسل إحدى ابنتيه إليه، فلما جاءه عرض عليه أن يرعى له غنمه مُدَّةَ ثمان سنين، أو عشر فيزوجه إحدى ابنتيه، فقبل، ورعى له الغنم عشر سنين، ولما كملت المُدَّة سافرَ بأهله، فرأى بجانب جبل الطور نارا، في ليلَةٍ شديدة البرد فقال لأهله امكثوا علي آتيكم بخبر، أو شهاب من تلك النار توقدون به وكانوا قد تاهوا، وخفيَ عليهم الطريق. فلما جاءها إذا هي نورٌ عظيمٌ مُمتدٌ من السماء إلى شجرة عظيمة، فناداه الله عز وجل وأمره بالقاء عصاه فإذا هي حيةٌ تسعى عظيمة، وأمره بإدخال يده في جيبه، فلما أخرجها إذا هي بيضاء من غير سوءٍ فقيل لموسى هذان برهانا من ربك، ومعجزتان إلى فرعون وقومه، فقال موسى إني قتلت منهم نفسا وأخاف أن يقتلون، فأرسل معي أخي هارون فهو أفصحُ مني ويكون لي عوناً. فأرسل الله معه هارون، فدخلوا إلى فرعون ودعوا إلى الإسلام فقال: ما برهانكما على النبوة، فألقى موسى عصاه فإذا هي حيةٌ عظيمةٌ تسعى وأدخل يده في جيبه فأخرجها فإذا هي بيضاء، فقال فرعون: هذا سحرٌ وجمع السحرة وحضر الناس فألقوا حبالهم وعصيتهم فصارت حياتٍ تسعى، فألقى موسى عصاه، فابتلعت كل ذلك، فسجدَ السحرة لله وآمنوا بموسى وقالوا: إن هذا ليس بسحر. فتوعدهم فرعون بقتلهم وصلبهم وقطع أيديهم وأرجلهم من خلافٍ فلم يُثْنِهم ذلك عن الإيمان بموسى، وصبروا فقتلهم فرعون جميعاً، فصاروا شهداء، ونالوا الخلود في جنات النعيم، وأيد الله موسى بكثيرٍ من المعجزات لإقامة الحجة على فرعون فلم يزدَه ذلك إلا كفراً وعناداً.

فلما يش موسى من أيمانهم وطال عليه الأمر أوحى الله إليه يأمره بالمسير ببني إسرائيل إلى الأرض المقدسة، فساروا ليلاً، ولما بلغوا البحر الأحمر ضربته موسى بعصاه، فانفلق فصار كل فرقة كالجبل العظيم وصار قاعه يابساً فخاضوه، فلما خرجوا منه، سار فرعون وجنده في طلبهم فلما توسطوا البحر التظم عليهم فغرقوا فهلكوا جميعاً ووقى الله موسى وقومه شرهم.

افهم

اشرح

عز :	قوى .	امتنعوا :	احتموا، وتقوا .
استغاثه :	طلب النجدة والعون منه .	فوكز :	ضرب .
وشى :	نم، ونقل الخبر، وسعى به .	مستخفياً :	متكراً .
مدین :	بلد، أو قبيلة .	تذودان :	تسوقان، وتدفعان .
تاهوا :	تحيروا .	من غير سوء :	من غير برص، أخرجها تضيء كشعاع الشمس .

افهم المعنى

ما سبب خروج موسى عليه السلام من مصر؟	ماذا لقي موسى بمدينة؟
من والد زوجته؟	كم قضى مع شعيب؟ وما عمله؟
في أي مكان كانت بداية الوحي على موسى؟	كيف أوحى الله إليه؟ إلى من أرسله؟

اجعل المفردات التالية مكان الفراغات المناسبة:

استخلص المغزى

فرعون - امتنع - في كنف - قبطي - إسرائيلي - خوفاً - بذلك - يخشى - ليقتله -
مدین - الغنم - في الطريق - هارون - بالله - موسى - عنادا - بني إسرائيل - فرعون -
الحجة - فغرقوا - وأنجى .
تربى موسى . . . فرعون، وكان يدعى موسى بن . . . ولما كبر . . . به بنو إسرائيل فلم

يبق... يظلم إسرائيليا... منه، وذات يوم استصرخه... يقتل مع قبطي، فضرب
القبطي فقتله، فعلم فرعون... وعرف أن موسى هو من كان... فجد في طلبه...
فعلم موسى بذلك، فخرج إلى... فلقي هنالك شعيبا، فرعى له... وزوجه إحدى
ابنتيه، فلما أتم معه عشر سنين سافر بأهله فأوحى الله إليه... بالوادي المقدس في
سيناء وأرسله هو وأخاه... إلى فرعون، وأيده بمعجزات كثيرة، ودعوا فرعون إلى
الإيمان... وبرسالتهم، فكذبهما، فأقاما عليه... بالمعجزات الكثيرة فلم يزد
ذلك إلا... وكفرا، فأوحى الله إلى موسى أن يسير... من مصر إلى أرض فلسطين،
فانفلق البحر لهم، فلما قطعوه تبعهم... وجنوده، فالتطم عليهم البحر... فهلكوا
جميعا، وانتقلوا إلى النار خالدين فيها... الله موسى وقومه من مكرهم.

استنتج وأذكر

◀ تَرَبَّى مُوسَى فِي كَنْفِ فِرْعَوْنَ، وَكَانَ يُدْعَى مُوسَى بْنُ فِرْعَوْنَ وَلَمَّا كَبُرَ امْتَنَعَ بِهِ بَنُو
إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَبْقَ قِبْطِيٌّ يَظْلِمُ إِسْرَائِيلِيًّا خَوْفًا مِنْهُ، وَذَاتَ يَوْمٍ اسْتَصْرَحَهُ إِسْرَائِيلِيٌّ يَقْتُلُ مَعَ
قِبْطِيٍّ، فَضَرَبَ الْقِبْطِيَّ فَقَتَلَهُ، فَجَدَّ فِرْعَوْنُ فِي الْبَحْثِ عَنْهُ لِيَقْتُلَهُ وَأَيَّقَنَ أَنَّهُ هُوَ مَنْ كَانَ يَخْشَى
زَوَالَ مَلِكِهِ وَهَلَاقِهِ عَلَى يَدِهِ، وَعَلِمَ مُوسَى بِمَا يُدَبِّرُونَ لَهُ فَخَرَجَ إِلَى مَدْيَنَ، فَوَجَدَ هُنَالِكَ
شُعَيْبًا فَرَعَى لَهُ الْغَنَمَ وَزَوْجَهُ إِحْدَى ابْنَتَيْهِ، فَلَمَّا أَتَمَّ مَعَهُ عَشْرَ سَنِينَ سَافَرَ بِأَهْلِهِ، فَأَوْحَى اللَّهُ
إِلَيْهِ فِي الطَّرِيقِ بِالْوَادِي الْمَقْدَسِ فِي سِينَاءَ، وَأَرْسَلَهُ هُوَ وَأَخَاهُ هَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ، وَأَيَّدَهُ
بِمُعْجَزَاتٍ كَثِيرَةٍ، فَدَعَا فِرْعَوْنُ إِلَى الْإِيمَانِ بِاللَّهِ، وَبَرَسَالَتِهِمَا، فَكَذَّبَهُمَا، فَأَقَامَا عَلَيْهِ
الْحُجَّةَ بِالْمُعْجَزَاتِ الْكَثِيرَةِ فَلَمْ يَزِدْهُ ذَلِكَ إِلَّا عِنَادًا وَكُفْرًا، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى أَنْ يَسِيرَ
بِبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ إِلَى أَرْضِ فِلَسْطِينَ، فَانْفَلَقَ الْبَحْرُ لَهُمْ، فَلَمَّا خَاضُوهُ تَبِعَهُمْ فِرْعَوْنُ
وَجُنُودُهُ، فَلَمَّا تَوَسَّطُوا الْبَحْرَ التَّطَمَّ عَلَيْهِمْ، فَغَرَقُوا فَهَلَكُوا جَمِيعًا، وَانْتَقَلُوا إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ
خَالِدِينَ فِيهَا وَأَنْجَى اللَّهُ مُوسَى وَقَوْمَهُ مِنْ مَكْرِهِمْ.

- ★ في أي مكان أوحى الله إلى موسى؟ كيف كان وحيه إليه؟
- ★ ماذا تعرف من المعجزات التي أيده الله بها؟ من أخو موسى؟
- ★ إلى من أرسل الله موسى وهارون؟
- ★ ما سبب رسالة هارون مع موسى؟ ماذا قال فرعون لهما؟
- ★ بم أمر الله موسى بعد يأسه من إيمان فرعون؟ كيف أهلك الله فرعون وقومه؟
- ★ ما عاقبة من يخالف أمر الله؟

أغني تعلني

★ قال الله تعالى :

فَجَعَلَ مِنْهَا تَابِعَاتٍ لِأَيَّتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ٩ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ
السَّبِيلِ ١٠ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْفُونَ
١١ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَشْفِي
حَتَّى يَصْدُرَ الرَّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ١٢ فَسَفَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى
الْظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ١٣ فَجَاءَهُ إِحْدَاهُمَا
تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَفَيْتَ لَنَا
فَلَمَّا جَاءَهُ وَفَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ١٤ قَالَتَا إِحْدَاهُمَا يَٰبَتِ اسْتَجِرْهُ إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَسْجُرَكَ
الْقَوْمُ الْأَمِيُّ ١٥ قَالَ إِنِّي أَهْدِيكَ إِلَىٰ أُنْثَىٰ ابْنَتِي هَاتَيْنِ
عَلَىٰ أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حَجَّجَ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ
أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ١٦ قَالَ ذَلِكَ
بَيْنَهُ وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجْلَيْنِ فَضِيتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلِيمٌ ١٧
وَكَيْلٌ ١٨

القصص



قصة عيسى عليه السلام

أقرأ النص :

ولد عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام لمريم بقدرة الله عز وجل ، فكان ميلاده مُعْجَزَةً ، وكان مولده في بيت لحم بفلسطين ، فأنت به قومها ، فأنكروا ذلك عليها ، فأنطق الله عيسى عليه السلام ، فأخبرهم أنه عبد الله اختاره لرسالته إليهم ، فتعجبوا .

ولما كبر أرسله الله إلى بني إسرائيل ، وأنزل عليه الإنجيل ، فأخذ يدعوهم إلى توحيد الله والإيمان برسالته ، ويدعوهم إلى كرم الأخلاق ، فكذبوه ، وسألوه دليلا على نبوته ، فأيده الله بمعجزات كثيرة ، فكان يخلق لهم من الطين طيرا ينفخ فيه فيطير بإذن الله ، ويبرئ الأكمه ، والأبرص ، والأمراض التي عجز عنها الأطباء ، ويحيى الموتى بإذن الله وكان يُنبئهم بما أكلوه في بيوتهم ، وما أدخروا في بيوتهم .

وطلب منه الحواريون وهم اثنا عشر رجلا من خيار أصحابه أن ينزل عليهم مائدة من السماء ، فدعا ربه فأنزل لهم مائدة من السماء عليها ألوان من الطعام فأكل منها المرضى والفقراء ، فشفي الله المرضى واستغنى الفقراء ، ولا ينقصها الأكل .

وبعد هذه المعجزات الباهرة لم يزد اليهود إلا تكديبا له ، وخافوا أن يكثر أتباعه ، فهموا بقتله ، فدلهم رجل على مكانه فألقى الله شبهه عليه ، فقتلوا ذلك الرجل وصلبوه .

ونجى الله عيسى عليه السلام من القتل والصلب ، ورفع الله إليه ، فهو حي الآن حتى يخرج آخر الزمن ليقتل الدجال وأتباعه من اليهود والنصارى ، وأهل الضلال والزيف ، ويجدد للمسلمين أمر دينهم ويحملهم على اتباع شريعة محمد ﷺ .

افهم

اشرح

الأكمه :	الذي ولد أعمى .	ادخروه :	اقتصدوه .
مائدة :	طعام .	الباهرة :	القاهرة .

أفهم المعنى

كيف خلق الله سيدنا عيسى عليه السلام؟	◀ إلى من أرسله الله؟
ما اسم كتابه الذي أنزله الله؟	◀ اذكر بعض معجزاته؟
كيف عامله قومه؟	

اجعل المفردات التالية مكان الفراغات المناسبة:

استخلص المغزى

فأنكروا - البشر - عيسى عليه السلام - فأنطق - عبد الله - كبر - قومه - الإنجيل - توحيد الله - فكذبوه - بمعجزات - الأكمه - اليهود - بقتله .
كان مولد... معجزة، فقد ولد لمريم خلاف ما عهده... فأتت به قومها... ذلك عليها... الله عيسى عليه السلام، فأخبرهم أنه... اختاره لرسالته إليهم، فتعجبوا، ولما... أرسله الله إلى... بني إسرائيل، وأنزل عليه... فأخذ يدعوهم إلى... والإيمان برسالته،... فأيده الله... كثيرة، فكان يحيي الموتى بإذن الله، ويبرئ... والأبرص، فازداد... تكذيباً له، وهموا...، فرفعه الله، ونجاه من كيدهم.

استنتج وأذكر

◀ كان مولد عيسى عليه السلام معجزة، فقد ولد لمريم خلاف ما عهده الناس، فأتت به قومها فأنكروا ذلك عليها فأنطق الله عيسى في المهد، فأخبرهم أنه عبد الله اختاره لرسالته إليهم، فتعجبوا، ولما كبر أرسله الله إلى قومه بني إسرائيل، وأنزل عليه الإنجيل وأخذ يدعوهم إلى توحيد الله، والإيمان برسالته، فكذبوه وسألوه الدليل على رسالته، فأيده الله بكثير من المعجزات، فكان يحيي الموتى بإذن الله، ويبرئ الأكمه، والأبرص، فلم يزدهم هذا إلا عناداً وتكذيباً له، وهموا بقتله، فرفعه الله، ونجاه من كيدهم.

- أغني تعلي

﴿ فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلًا ، وَأَلَاوِيَمَرْيَمَ لَقَدْ
جِئْتَ شَيْئًا قَرِيحًا ٢١ يَالُحْتَ هُرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ إِمْرًا سَوْءَ
وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا ٢٢ فَأَشَارَتِ إِلَيْهِ فَأَلَاوَا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ
كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ٢٣ قَالَ إِنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ - ابْنِي الْكِتَابِ
وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ٢٤ وَجَعَلَنِي مُبْرَكًا آتِينَ مَا كُنْتُ وَأَوْصِيَهُ بِالصَّلَاةِ
وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ٢٥ وَبَرَّ أَبَوَيْتَهُ وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا
٢٦ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ٢٧
ذَٰلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ٢٨ مَا كَانَ
لَهُ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَنَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ
فَيَكُونُ ٢٩ ﴾

مریم



وضعيتا دمج الفصل الثالث

الدروس المنجزة: 5

المجال : الأخلاق.

الكفاية : 3

عدد الدروس	الموضوع	عدد الدروس	الموضوع
1	- قصة إسماعيل عليه السلام	1	- الإحسان إلى المؤمنين وطلب العلم
1	- قصة موسى عليه السلام	1	- قصة هود عليه السلام
		1	- قصة عيسى عليه السلام

الوضعية: ١

★ بعد نهاية الفصل الثالث من السنة الدراسية قال لك أبوك لقد درست مواضيع الأخلاق التالية:

- الإحسان إلى المؤمنين، وطلب العلم، وقصص كل من : إسماعيل، وهود، وموسى، وعيسى عليهم السلام، فحدثني عن هذه المواضيع لأطمئن على اهتمامك بالأخلاق الإسلامية والتزامك بها.

التعليمة:

★ اذكر ما حدثت به أباك مدعما ما تقول بأدلتك من الكتاب والسنة .

الوضعية: ٢

★ قالت لك أختك الكبرى: إنك الآن في نهاية السنة الدراسية، وقد اطمأنت على استيعابك لمقرر الفصلين الأول والثاني من الأخلاق، فحدثني حديثا مفصلا عن ما درست في الفصل الثالث.

التعليمة:

★ استظهر لأختك ما طلبت منك مدعما ما تقول بأدلتك من الكتاب والسنة .



182	مكون الأخلاق	141	مكون السير النبوية
183	وضعية الانطلاق	142	وضعية الانطلاق
184	اجتناب الشبهات	143	زوجات الرسول
186	الصداقة والعداوة	145	أبناء وبنات الرسول
189	الصبر والجزع	147	أبتداء الدعوة السرية
192	النصيحة	150	الهجرة الأولى الى الحبشة
196	وضعيتا دمج الفصل الأول	152	الهجرة الثانية
197	آداب النوم	155	وضعية دمج الفصل الأول
200	آداب التعلم	156	الهجرة بالدعوة
203	آداب الكلام والاستماع	158	تعليق الصحيفة
206	حب الناس وبغضهم	160	نقض الصحيفة
209	العفو والانتقام	162	بيعة العقبة الاولى
212	اتقان العمل	164	بيعة العقبة الثانية
214	وضعيتا دمج الفصل الثاني	166	هجرة الرسول الأعظم
215	الاحسان الى المؤمنين وطلب العلم	169	وضعية دمج الفصل الثاني
218	قصة اسماعيل عليه السلام	170	قوافل قريش التي اعترضها
224	قصة هود عليه السلام	173	غزوة بنى قينقاع
227	قصة سيدنا موسى عليه السلام	175	غزوة ودان
234	قصة عيسى عليه السلام	177	غزوة بواط
237	وضعية دمج الفصل الثالث	179	غزوة العشيرة
238	الفهرس	181	وضعيتا دمج الفصل الثالث

182	مكون الأخلاق	141	مكون السير النبوية
183	وضعية الانطلاق	142	وضعية الانطلاق
184	اجتناب الشبهات	143	زوجات الرسول
186	الصداقة والعداوة	145	أبناء وبنات الرسول
189	الصبر والجزع	147	أبتداء الدعوة السرية
192	النصيحة	150	الهجرة الأولى الى الحبشة
196	وضعيئا دمج الفصل الأول	152	الهجرة الثانية
197	أداب النوم	155	وضعية دمج الفصل الأول
200	أداب التعلم	156	الهجرة بالدعوة
203	أداب الكلام والاستماع	158	تعليق الصحيفة
206	حب الناس وبغضهم	160	نقض الصحيفة
209	العفو والانتقام	162	بيعة العقبة الاولى
212	اتقان العمل	164	بيعة العقبة الثانية
214	وضعيئا دمج الفصل الثاني	166	هجرة الرسول الأعظم
215	الاحسان الى المؤمنين وطلب العلم	169	وضعية دمج الفصل الثاني
218	قصة اسماعيل عليه السلام	170	قوافل قريش التي اعترضها
224	قصة هود عليه السلام	173	غزوة بنى قينقاع
227	قصة سيدنا موسى عليه السلام	175	غزوة ودان
234	قصة عيسى عليه السلام	177	غزوة بواط
237	وضعية دمج الفصل الثالث	179	غزوة العشيرة
238	الفهرس	181	وضعيئا دمج الفصل الثالث